قافلة الزيت

جمادى الثانية سنة ١٣٧٩



بسم الله الرحمن الرحيم

قافلة الزيت

العدد السادس — المجلد السابع
جمادى الثانية ١٣٧٩ — ديسمبر ١٩٥٩

مديرها سيف الدين عاشور

تصدر شهريا عن :
شركة الزيت العربية الامريكية بالظهران
لموظفي الشركة ــ توزع مجانا

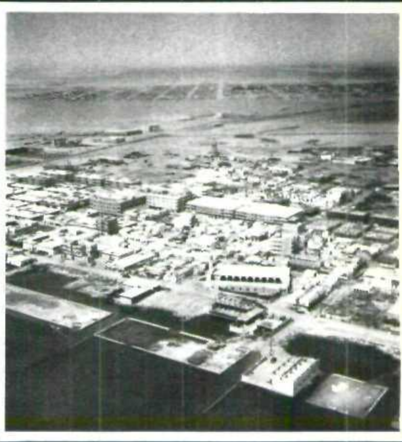
رئيس التحرير شكيب الأموي
مساعد المحرر احمد عابدين

العنوان : صندوق البريد رقم ١٣٨٩ الظهران

في هذا العدد

صورة الغلاف الاول ــ تصوير ثي. ثي. سيل
صورة الغلاف الاخير ــ تصوير ف.ك. انتوني

صورة الغـلاف



منظر جوي لمدينة الخبر .

بين رئيسين

كانا يعملان في مصنع واحد .. وكان احدهما مديرا للآخر.. وعمت البلدة ازمة قاسية .. اقفلت من جرائها متاجر كثيرة .. وامتد منجل الافلاس يحصد رجال اعمال كثيرين .. ولحقت الاضرار بالمصنع .. فاقفل ابوابه .. وتوزع الموظفون والعمال .. ويمم كل وجهته يفتش عن مورد رزق آخر .. في انحاء الارض .. والتقيا في مصنع آخر .. وفي بلدة بعيدة بعيدة عن بلدتهما تلك.. ولكن في ظروف تختلف كل الاختلاف عن ظروفهما من قبل .. فالرئيس اصبح مرؤوسا .. وبالعكس .. وكبر الامر على الرئيس السابق ان يكون مرؤوسا لمن كان رئيسه بالامس .. وظن ان هذا غبن لا يطاق .. ولا ينبغي السكوت عليه قط ..

حاول ان يشرح الموقف لصاحب المصنع ولمجلس الادارة .. ولكنه قوبل ببرود .. ووجد آذانا صماء عن سماع شكواه .. فأخذ يكاتب مصانع اخرى ليعمل فيها بعيدا عن هذا الجو المفروض عليه فرضا .. وفي الوقت الذي وضع فيه خطة الانتقال من هذا العمل الى آخر لم ينم عن محاولة الدس على رفيقه بالامس والحط من قيمة كل ما ينتج .. كان واقفا له بالمرصاد يحسب هفواته .. ويفسر كل عمل جليل منه تفسيرا معكوسا .. يقابل ذلك من الجانب الآخر .. العمل الصامت .. والانتاج المبدع .. وعدم ضياع دقيقة واحدة فيما لا يجدي عليه او على المصنع بالخير .. يقابل ذلك ايضا التودد من جانبه لرئيسه السابق .. وعرض كل خدمة ومساعدة يمكن ان تدفعه الى الامام .. اضف الى ذلك تمجيد كل عمل يعمله والاشادة بماضيه وحاضره.. ومدح مواهبه وكفاءاته .. ولكن مادة الابداع .. وتلك المواهب والكفاءات كانت متعطلة عند الرئيس (السابق) .. لانها كانت مشغولة بما ينهش صدره من حسد .. وكيد .. وحبك كل ما من شأنه الايقاع برئيسه (الحالي) .. وكان حديثه (الخالد) التحدث عن ماضيه .. وعما قام به من اعمال جليلة يجب ان يسطرها التاريخ بمداد من ذهب !!.. كانت نظرته دائما الى الوراء .. يقابل ذلك نظرة صاحبه دائما الى الامام .. والعمل الدائم الذي يتحدث عن نفسه بنفسه.. وكان يصل الى سمعه من رسل (الخير) كل ما كان يقوله صاحبنا عنه .. فلا يصدق .. او لا يجعل مجالا لأذنه ان تصدق .. ولا لعقله ان يفكر في ذلك.. لانه منشغل فيما هو اهم من ذلك .. في مستقبله .. في ترتيبات زواجه .. في مركزه .. في سمعته .. في تحسين احواله .. وكان دائما يستقبل صباح كل يوم بالبشاشة والرضا .. وبالتصدق لاول من يصادف في طريقه من ذوي الحاجات ولو ببضع دريهمات قليلة .. كان همه ادخال السرور على قلبه وعلى الآخرين .. كان هادئا .. والبشر والايناس يملآن اعطافه .. كان يستمع لكل ذي شكوى .. ويساعده على حل مشكلته والوصول الى حقه .. كان يتلقى حنق الآخرين وصراخهم بالابتسامة والهدوء .. معللا ان طباع الناس تختلف .. ولا يمكن ان تلتقي وجهات النظر .. ولكل وجهة نظر قد تكون وجيهة من حيث نظرته هو الى طبيعة الاشياء .. كان يحترم الناس جميعا لان لكل امرىء شخصيته وكيانه .. كان يعرف ان كل انسان هو عالم قائم بذاته .. هو دنيا مصغّرة .. يختلف بطباعه وعاداته وافكاره وآرائه عن اي انسان آخر اختلافا كبيرا .. وكانت النتيجة ان هذا الكائن الحي المتدفق حيوية ونشاطا وهمة واقداما.. كان يخطو الى الامام .. ولا ينظر الى الوراء قط .. كانت كل كلمة مديح تخجله وتحفزه .. بينما صاحبه عاش في اوهامه السابقة.. ومجده السابق.. تأكل الحسرة قلبه .. ولم يورثه الهم المتجدد الا قرحة في معدته عاش طول حياته يقاسي منها ويعمل ليكسب ثمن العلاج و « الفزيته » عند الاطباء في كل بلد .. وعندها فقط ادرك خطأه في تقدير الامور .

وذات مساء، جلس يفكر في الاسباب التي ادت الى هذه الكارثة الجديدة .. وقال ، وكأنه يخاطب عقله .. الذي شرد منه حينا، او كأنه يحدث (رئيسه):

آه .. لو رضيت بالامر الواقع !!

(ش)

عِلمُ النَّفْسِ الحَدِيث وَأثَرُهُ في التَرْبِيَة

بقلم الاستاذ عبد المنعم الزبادي

تربية الطفل تبدأ منذ ولادته . ويتكون « منهج » التربية عندئذ من اتصالاته بالراشدين ، وطرق معاملتهم له والعناية به ، كما تؤثر فيه المثيرات الحسية من مناظر وأصوات وغيرها . ومظاهر « التعليم » في خلال الايام الاولى من الحياة ، كثيرة . فقد نرى الوليد الجائع الذي كان يصرخ حتى ترضعه امه ، يتوقف عن الصراخ استجابة لأمور اقترنت قبل ذلك بعملية الرضاعة ، كصوت اقتراب امه او سماع حديثها ، او حملها اياه بين ذراعيها . وقد يعتاد في الاسبوعين الاولين نظاما معينا لتغذيته ، (كالرضاعة كل ثلاث ساعات مثلا) ، فاذا ما تأخر ذلك ساعة او بعض الساعة نجده يبدي من الاضطراب ما لا يبديه طفل آخر الف منذ البداية تناول رضعاته كل اربع ساعات مثلا . . ان مقدار التعليم الذي يحدث خلال الشهور الاولى كبير جدا يصعب تقديره، لانعددا لا يحصى من المرئيات والاصوات والملموسات يكتسب عند الطفل معاني خاصة . ولهذا كانت لدراسة نمو الطفل اهمية بالغة بالنسبة للتربية .

كذلك يحدث التعليم المبكر فيما يتصل بما نسميه «مزاج» الطفل او « شخصيته » . فالطفل الذي تسرف امه مثلا ، في مراعاة المواعيد ، قد يتعلم في وقت مبكر من حياته انه لا يستطيع ان يحظى بالعناية الا اذا صاح وصخب ، وقد يصبح هذا السلوك بداية لنزعة الاسراف في الصراخ . واذا كانت الام حادة الطبع ، نافذة الصبر ، سريعة الغضب ، فمن المحتمل ان يكتسب سلوك الطفل سمات المقاومة والدفاع ، مما يختلف عن الصفات التي يكتسبها طفل آخر ابواه يتصفان بالسماحة والرزانة .

وقد لا تعي الام ما يحدث لطفلها ، كما ان الطفل قد يدرك الامر ادراكا غامضا ثم لا يلبث ان ينساه ، ولكن مما لا شك فيه ان سلوكه واتجاهاته لا بد ان تتأثر لدرجة كبيرة بما يتوالى عليه من الحوادث يوما بعد يوم . ومن ثم كانت لدراسة سيكولوجية الطفولة اهمية كبرى بالنسبة للتربية .

وطبيعي ان نمو شخصية الطفل لا يتحدد بهذا النوع الذي اسلفناه من الخبرات فحسب ، بل ان هناك فروقا تظهر في سمات الشخصية عند الاطفال في وقت مبكر ، كالميل الى سرعة الاستثارة ، او البلادة ، او التهيب ، وهي فروق يتعذر تفسيرها بمجرد اختلاف المعاملة .

ولهذا السبب كانت دراسة سيكولوجية الفروق بين الافراد والجماعات ذات اهمية حيوية بالنسبة للتربية .

وعلى الرغم من ضخامة مقدار التعليم في سنوات الطفولة المبكرة ، فان الطفل لا يتذكر في حياته المتأخرة تلك الخبرات التي افضت الى ذلك التعلم . فقليل من الراشدين من يستطيع ان يتذكر بعض ما حدث له في السنوات الثلاث الاولى من حياته، على الرغم من ان الفرد يكون، عند هذه السن ، قد قطع شوطا كبيرا في مدرسة الحياة ، اذ يكون قد اتقن الكثير من معميات اللغة ، واستطاع ان يستخدم بضع مئات من الالفاظ في حديثه ، ويفهم ضعف هذا العدد من الالفاظ ، وهذه الحقيقة وحدها تدلنا على مدى ما حصله من ثروة عقلية . كذلك نراه قد اكتسب عددا كبيرا من المهارات ، وتركت خبراته الماضية اثرها في مخاوفه ، وميوله ، واتجاهاته الخاصة بالصداقة او العداء ، وبالريبة او الثقة بالناس . والى جانب ذلك يكون قد اكتسب اذواقا وميولا نحو الوان الطعام وسائر الاشياء ، وكون افكارا عن الخير والشر ، واتجاهات نحو المقاتلة، والامور الفريزية والنظافة وما اليها .

ان حياة الفرد في سن الثالثة تكون قد احاطت بهذا كله واكثر منه . ومع ذلك فان النسيان يعفي على هذه الفترة من الحياة او على الجانب الاكبر منها . ولكن ما يكتسبه الطفل من عادات واتجاهات ونزعات يظل يؤثر في سلوكه سواء ذكره او نسيه . وليس معنى هذا ، بطبيعة الحال ، ان شخصيته تكون قد تحددت بصورة نهائية ، بل ان الشخص يظل يتعلم طيلة حياته ، كما يتناول التغيير المستمر افكاره ومشاعره، وهو في اثناء عملية التعليم هذه يستقبل الخبرات الجديدة ويفسرها . ويستقبلها او ينبذها في ضوء ما خبره من قبل . ولهذا كان التحليل النفسي ذا اهمية كبيرة للتربية ، وكانت الصحة النفسية ذات اثر مهم عليها .

وما يتعلمه الفرد في مستوى بعض معين من مستويات النمو لا يتحتم انتقاله الى المستوى التالي متى حدثت تغييرات في تركيبات الجسم المتصلة بالعملية التعليمية وفي اساليب اداء هذه العملية، وهنا تتضح الحاجة الى اعادة ملاءمة المهارات للتغيرات الحادثة في نسب الجسم . فالطفل الذي تكون مشيته في سن العاشرة رشيقة سلسة ، قد يصيبه الارتباك بعض الوقت عندما يقبل على المراهقة وتتغير نسب اعضائه ، ولذلك يصبح في حاجة الى المران بسبب هذه الابعاد الجسمية التي اصابها التغير حتى يستعيد رشاقة خطوه .

والنوازع النشاط التلقائي التي يأتيها الطفل تسير متوازية مع قدراته النامية ، كما تعتبر عنصرا مكملا لها . فازدياد قدراته يعني ازدياد استطاعته استخدام هذه القدرات . فهو يقوم من تلقاء نفسه بالتدرب على توافق عينيه وحواسه ، كما يحاول في الوقت المناسب ان يرفع رأسه وصدره ويحرك نفسه الى الامام، ويحبو ويزحف ويمشي . ومن ناحية النمو اللغوي نجده يستخدم سيلا متدفقا من الالفاظ ، كما يدرب نفسه على الكلام بطريقته الخاصة ، كذلك يقوم بتكرار بعض الاعمال بقدر ما تسمح له به طاقته على التركيز ، وبمجرد اتقانه لها يحاول ان يأتيها بأساليب اكثر تعقيدا . ولهذا كانت دراسة علم النفس الفسيولوجي ذات اهمية فائقة للتربية.

(البقية على الصفحة ٢٤)




مدرسة تدريب السواقين في الظهران

السيد شلاش بن شلاش العجمي ، المشرف على المدرسة ، يتباحث مع مساعده السيد محمد علي بشؤون التدريب في المدرسة .

قيادة السيارات عملية ليست سهلة ، بل انها تحتاج الى انتباه ومهارة وتمرين طويل . وليس كل من جلس خلف عجلة القيادة سائقا اذا لم يحط علما بانظمة المرور وحركات السيارة المطلوبة في السياقة .

ولما كانت شركة الزيت العربية الامريكية تحتاج في اعمالها الى عدد كبير من مختلف انواع السيارات وهذه السيارات بالطبع تحتاج الى سائقين ماهرين ، فقد اسست الشركة ، منذ مدة طويلة ، مدرسة مهمتها تدريب الموظفين السعوديين على قيادة السيارات . ولا نبالغ اذا قلنا ان معظم موظفي الشركة السعوديين الذين يسوقون السيارات قد (تخرجوا) من هذه المدرسة التي ما زالت الى اليوم تدرب السائقين .

زيارة المدرسة

دعنا نزر هذه المدرسة ونشاهد اعمالها . وتقع المدرسة على الجهة اليسرى من طريق الخبر ، بعد مزرعة الهوايات مباشرة ، وللمدرسة ساحة كبيرة تضم عدة كيلومترات من الطرق في اشكالها المختلفة من صعود ومنحنيات وطرق ضيقة . اي جميع انواع الطرق التي يصادفها السائق في اية مدينة .

وعندما دخلنا الى مكتب المدرسة قابلنا السيد شلاش بن شلاش وهو « الدينمو » المحرك لهذه المدرسة فهو المشرف على اعمال التدريب ورئيس المدربين هناك . وقد شرح لنا السيد شلاش اعمال المدرسة وكيفية التدريب فيها ، كما طاف بنا بين صفوفها حيث يتلقى الذين يتدربون دروسا نظرية عن قيادة السيارات ومعرفة اجزاء السيارة بجانب تدريبهم على القيادة .

التدريب

في المدرسة عشرة مدربين بعضهم يقوم بالتدريب النظري ، والقسم الآخر يقوم بالتدريب العملي في ساحة المدرسة . اما التدريب النظري فيجري في صفوف خاصة حيث يقوم المدرب بشرح اجزاء السيارة وعمل كل جزء منها للسائقين ، كما يقوم بشرح علامات المرور ، والطرق الصحيحة للوقوف، والى آخر هذه التعليمات . هذا وثمة دروس اخرى تعطى في السلامة فمثلا اذا اوقفت سيارتك فما هي الاجراءات التي يجب ان تتخذها حتى تكون سيارتك بعيدة عن الخطر ؟

اما التدريب الخارجي فيقوم المدرب بتعليم الموظف على قيادة السيارة بين براميل مصفوفة بحيث تكون طريقا ضيقا لا يزيد عن عرض السيارة الا قليلا . كما يتدرب الموظف على الصعود على تلة ويقف عند علامة وقوف هناك ثم يستمر في السير دون ان يرجع الى الخلف .

اما مدة التدريب التي يحتاجها السائق حتى يتخرج فهي اربعة اسابيع يقضي منها ثلاثة اسابيع يتدرب خلالها على السياقة داخل منطقة المدرسة واسبوعا يقضيه في قيادة السيارة على الطرق الرئيسية بين الخبر والدمام والظهران .

كيف يلتحق الموظف

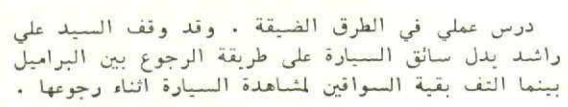
يلتحق بالمدرسة كل شهر خمسة عشر موظفا يأتون اليها من مختلف دوائر الشركة ومن مناطق العمل الثلاث .

ولا يقتصر التعليم على السيارات بل يتعداه الى التدريب على (التوموتور) والآلات الرافعة ايضا للذين تتطلب اعمالهم سياقة هذه المعدات .

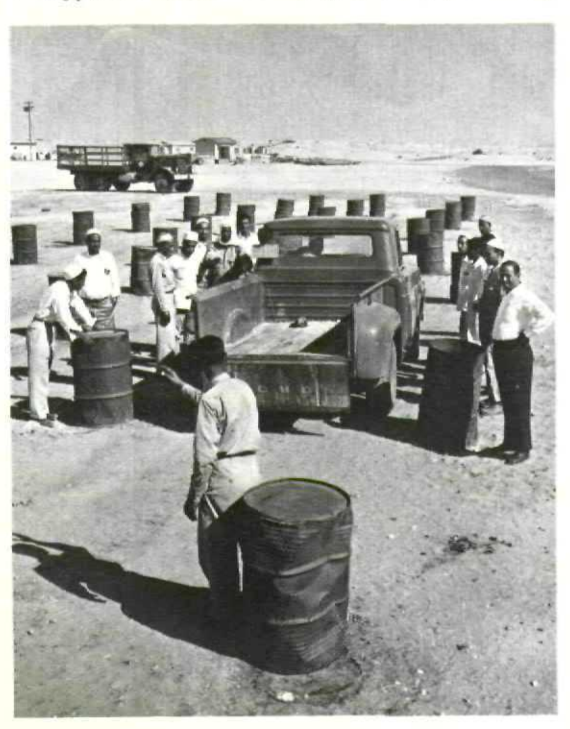


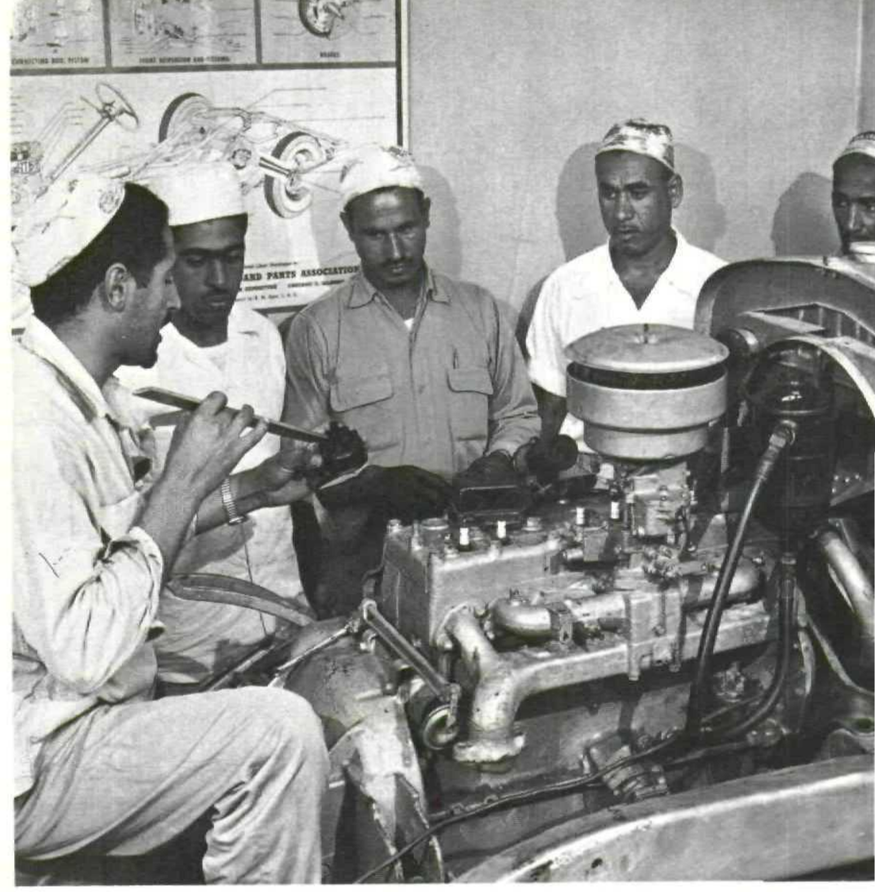
السيد محمد بن سعيد يلقي درسا نظريا عن السير في الطرق وقد استعان في شرح الدرس بلوحة مجسمة مع نماذج مصغرة للسيارات .

تصوير ڤي. كي. انتوني

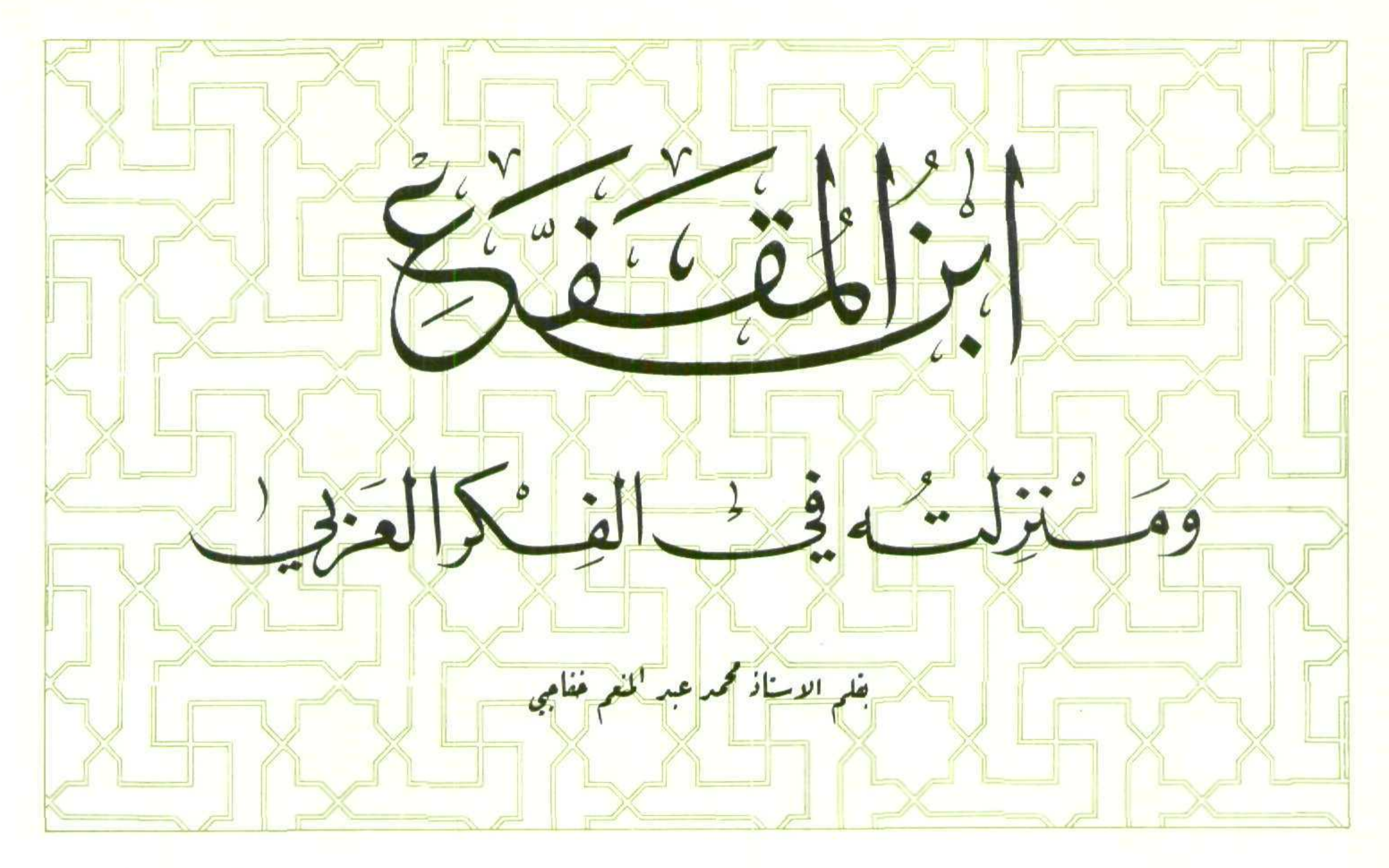


درس عملي في الطرق الضيقة . وقد وقف السيد علي راشد يدل سائق السيارة على طريقة الرجوع بين البراميل بينما التف بقية السواقين لمشاهدة السيارة اثناء رجوعها .





وفي غرفة اخرى كان السيد سلامة بن نهار يقوم باعطاء درس عن اجزاء محرك السيارة ووظائفها في تشغيل السيارة .



ستة وثلاثون عاما قضاها عبدالله بن المقفع ، هي كل عمر هذا الفتى الشاب، الـذي اودع الفكـر العربي اسمى روائعه ، واثمن كنوزه . فاذا استثنينا منها ستة عشر عاما هي مرحلة طفولته وصباه ، كانت هذه الحكم الرفيعة ، والآداب الخالدة ، والآثار الباهرة ، نتاج عشرين عاما ، هي كل حياة ابن المقفع الادبية والفكرية ، وهـو نتاج لو نسب لمعمر بلغ المائة او جاوزها لكان كثيرا عليه ، ولكان دليل عبقرية فذة ، ومواهب فائقة ..

ولقد شهد له معاصروه بشدة الذكاء ، وحصافة الملكات ، وبسعة الثقافة ، قالوا : « لم يكن للعرب بعد الصحابة اذكى من الخليل ابن احمد ، ولا كان في العجم اذكى من ابن المقفع . » واجتمع الخليل وابن المقفع ، فمكثا مدة يتجاذبان اطراف الحديث ، فلما افترقا سئل الخليل عن صاحبه فقال : « ما شئت من علم الا ان علمه اكثر من عقله » . وسئل ابن المقفع عن صاحبه فقال : « ما شئت من علم وادب الا ان عقله اكثر من علمه » . ووصفه الجاحظ فقال : « كان مقدما في بلاغة اللسان والقلم والترجمة واختراع المعاني وابتداع السير .. »

— ٢ —

ويعد ابن المقفع من افذاذ الادباء والمفكرين في تاريخنا العقلي ..

فهو من الجانب الادبي قد وهب اللغة العربية ثروة طائلة في الافكار والمعاني والاغراض ، بل وفي الاساليب ايضا ، ومنحها اعظم ما استطاع اديب عربي ان يمنحها اياه ، من ثراء في الاداء والتعبير ، وغنى في التخيل والتصوير، وسعة في المعاني والتجارب والتفكير — بل قد كساها حللا رائعة بمؤلفاته وترجماته ، التي حفظت على العربية شبابها ورواءها . ويذهب لفيف من النقاد ، من بينهم الدكتور طه حسين ، والمستشرق الفرنسي موسيه ، الى ان النثر الفني مدين في وجوده في ادبنا العربي لابن المقفع ، فهو في نظر هؤلاء اول ممثل للتطورات النثرية الجديدة، وهو اول مؤلف للانشاء الادبي في اللغة العربية . ومهما كان في هذا الرأي من مغالاة فان ابن المقفع هو رائد الطبقة الاولى من الكتاب في العصر العباسي . وقد آخى في طريقته بين التفكير الفارسي والبلاغة العربية، واستخلص من الادبين الفارسي والعربي اللذين كان يجيدهما طريقة عرفت به ، واخذت عنه . وتظهر مزيته في ترتيب افكاره ، وحسن تقسيمها ، وكان ابن المقفع يروض الحكم الصعبة بسلاسة اسلوبه ، وعذوبة الفاظه ، حتى لتبدو مشرقة الجبين ، ناصعة البيان.. ولم تكن معانيه تستهلك الفاظه ، ولا الفاظه تستهلك معانيه . كان يقدر

اللفظ على المعنى تقديرا واعيا ٠

واسلوب ابن المقفع في سلاسته وجزالته وجماله وسحره يمثل رأيه في البلاغة التي كان يعرّفها بأنها « هي التي اذا سمعها الجاهل ظن انه يحسن مثلها »٠ وكان يتجنب الغرابة والحوشيّة ، ويقول : « اياك والتتبع لحوشي الكلام طمعا في نيل البلاغة ، فان ذلك هو العي الاكبر » ٠ وفي حرصه على الايجاز ما يبرر قوله « الايجاز هو البلاغة »٠

ان ابن المقفع من الجانب الادبي يعد امة وحده في البلاغة ورصانة القول ، وشرف المعاني ، الى بيان غرض ، وسهولة لفظ ، ورشاقة اسلوب ٠٠ وله فضل كبير في تطور فن القصة في الادب العربي ، ويصفه الوزير جعفر بن يحيى البرمكي هو وطبقته من الكتاب فيقول: « عبد الحميد الكاتب اصل ، وسهل ابن هرون فرع ، وابن المقفع ثمر ، واحمد بن يوسف زهر » ٠

أما ابن المقفع من الجانب الفكري فعملاق جبار ، ترشدنا الى ذلك كتاباته وحكمه وآراؤه وتآليفه ٠ كان ابن المقفع واسع الاطلاع على الثقافتين العربية ، والفارسية ، نقل خير ما قرأ باللغة الفهلوية الى اللسان العربي ، وزاد عليه الكثير من آثار خبرته وحكمته وتجاربه في الحياة ٠

نجده في كتابيه : «الادب الصغير»، و « الادب الكبير » — اللذين جمع فيهما طائفة من افكاره وحكمه ومن اقوال الحكماء في الاخلاق والآداب وتربية النفس وسياسة الملك — كان يحاول ان يرسم خطوطا عريضة لمجتمع قوي ، تسوده المحبة والطمأنينة والثقة والصداقة ٠ وفي الكتابين آثار من الثقافة والحكم الفارسية ، وصور من النظم الساسانية في الحكم ٠ واذا كان فيهما آثار من مذاهب فلاسفة اليونان فهي منقولة من الفرس ، الذين تأثروا — فيما تأثروا — بالمذاهب اليونانية٠ ويرجح كثيرون ان كتابه « الدرة اليتيمة » هو نفس كتاب « الادب الكبير » ٠

وكتاب « كليلة ودمنة » كان قد ترجم من الهندية الى الفهلوية في عهد كسرى انو شروان ، واضاف الفرس عليه ابوابا ، مثل « باب بعثه برزويه » ، فترجمه ابن المقفع من الفهلوية الى العربية ، واضاف عليه فصولا جديدة مثل «باب غرض الكتاب » ، و « باب الفحص عن امر دمنة» ، و «باب الناسك والضيف» و « باب البطة ومالك الحزين » ٠ ويرجح بعض المستشرقين ، ومنهم « هرتل » (Hertel) وغيره ان الباب الاول وهو مقدمة الكتاب من اضافة علي بن الشاه الفارسي المتوفي عام ٣٠٢ هـ ٠٠ وفي هذا الكتاب اصول كثيرة لنظام الحكم وسياسة الرعية ٠٠ ويبدو ان روح الاصلاح الاجتماعي ، التي انطوت عليها جوانح ابن المقفع هي التي دفعته الى ترجمته ٠٠ وهو يعد من نفائس الآثار الفكرية ، ومن روائع كتب الادب العربي ، وقد ترجم الى اللغات العالمية ، واحتل منزلة سامقة في الفكر الانساني ٠

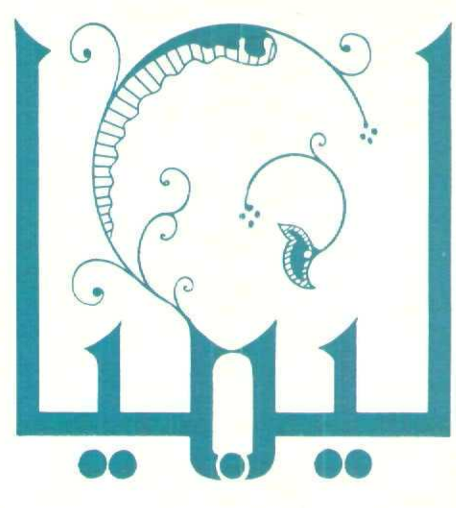
ومن الكتب المفقودة ، التي ترجمها ابن المقفع : « خد اينامة » اي سير ملوك الفرس وتاريخهم ، وكتاب « التاج » ٠ اما كتب الفلسفة اليونانية التي ينسب اليه ترجمتها ، فمترجمها عن الفارسية هو ابنه محمد ، وليست من ترجمة ابن المقفع نفسه ٠

— ٣ —

هذا هو ابن المقفع ، الذي كان ميلاده ، بخوزستان بفارس في قرية تسمى « جور » ، من ابوين فارسيين ، عام ١٠٦ هـ — ٧٢٤ ميلادية، وكان ابوه قد سماه « روزبة » ، وكان والده « داذويه » يتولى كتابة خراج فارس للحجاج بن يوسف ٠ ونقم عليه الحجاج فضربه حتى تقفعت يده ، فلقب بالمقفع ، وعرف ابنه بابن المقفع ٠٠ ونشأ هذا الفتى الصغير مع ابيه في البصرة ، يستظلان بولاء آل الاهتم ، المشهورين باللسن والخطابة والفصاحة٠ وتلقى ثقافته الادبية في بيئة البصرة ، حيث العلماء والرواة والمدارس وسوق المربد ٠ وعمل في كتابة الرسائل لولاة بني امية على بلاد فارس ، فكتب لداود ابن هبيرة ، حتى قامت الدولة العباسية في ١٣ ربيع الاول ١٣٢ هـ — ٣٠ اكتوبر ٧٤٩ م ، وقتل داود ٠٠ ثم كتب لعيسى بن علي عم الخليفة العباسي ايام ولايته على كرمان عامي ١٣٢ و ١٣٣ هـ ، واسلم على يديه ، وكتب بعده لسليمان بن علي ايام ولايته على البصرة من عام ١٣٣ — ١٣٩ هـ ، ثم ولي البصرة بعده سفيان بن معاوية ، فنقم على ابن المقفع، لانتمائه لاعمام الخليفة، الذين غضب عليهم المنصور واضطهد ابن المقفع وقتل عام ١٤٣ هـ — ٧٦٠ م٠

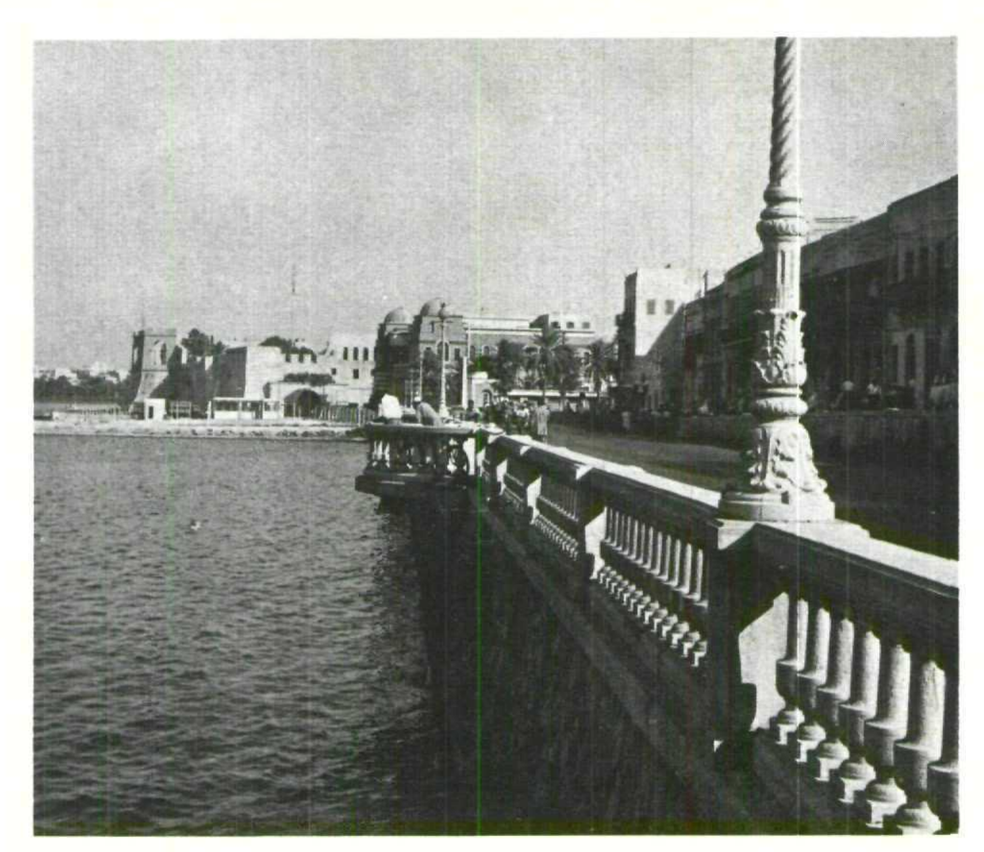
— ٤ —

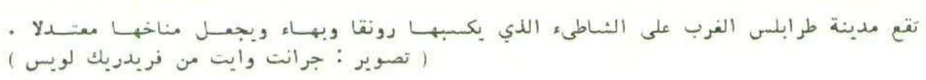
ومات ابن المقفع بعد ان خلف ثروة عظيمة للادب والفكر العربي ، وامثلة رفيعة يحتذيها البلغاء والادباء في كل عصر وجيل ٠٠ مات المفكر العظيم ، الذي جمع بين عقل الحكيم وتفكيره وطبع الادب وذوقه، والذي كانت حياته مثالا رفيعا للانسانية وللسمو النفسي والخلقي ٠٠ مات هذا الشاب الفارسي الاصل العربي اللسان ٠٠ ولكن ذكره لم يمت لان آثاره الادبية لا تزال حية ، باقية لن تموت ٠



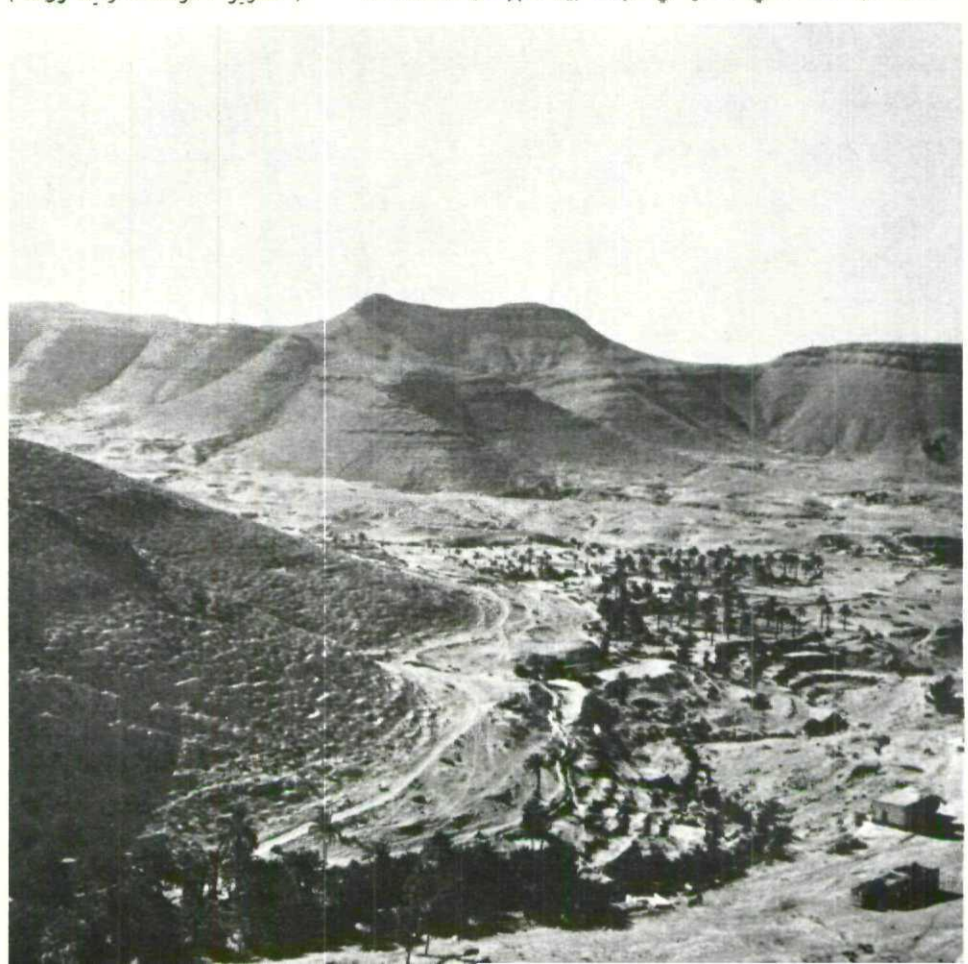
ليبيا تاريخها وجغرافيتها واقتصادها

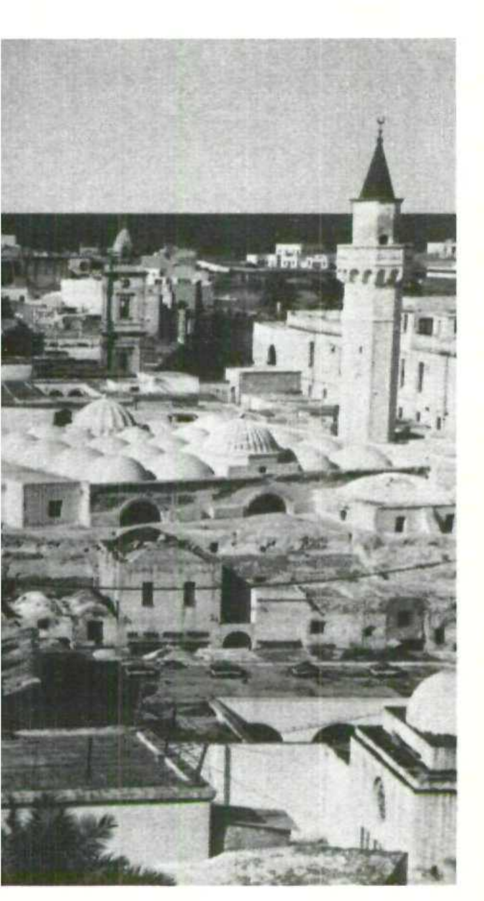
بقلم الاستاذ رشيد خوري

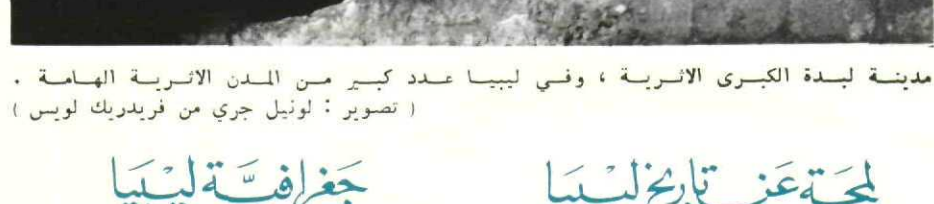



تقع مدينة طرابلس الغرب على الشاطىء الذي يكسبها رونقا وبهاء ويجعل مناخها معتدلا .
(تصوير : جرانت وايت من فريدريك لويس)

احدى الواحات التي تكثر في ليبيا بين الجبال الشاهقة . (تصوير : مؤسسة وايد ورلد)




منظر عام لمدينة طرابلس الغرب في ليب



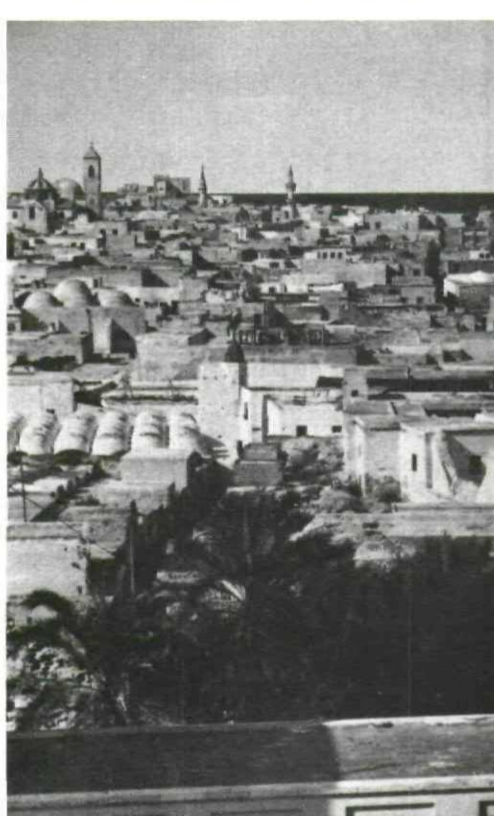
مدينـة لبـدة الكبـرى الاثـريـة ، وفـي ليبيـا عـدد كبـير مـن المـدن الاثـريـة الهـامـة .
(تصوير : لونيل جري من فريدريك لويس)



منظر آخر لمدينة طرابلس الغرب .
(تصوير : جرانت وايت من فريدريك لويس)



الحدائق العـامة في طرابلس الغرب .
(تصوير : جرانت وايت من فريدريك لويس)



تصوير : مؤسسة وايد ورلد)



لمحة عن تاريخ ليبيا

ليبيا عرفها هومر وسماها الاغريق بهذا الاسم. وكانت ليبيا لمدة تقرب من الفين وخمسماية سنة مرتعا سهلا للناهبين من الفينيقيين ، والرومان ، والاسبان ، والترك ، واخيرا الايطاليـين الـذين انتزعوا البلاد من حكم الترك عام ١٩١١ .

وليبيا اليوم حـكومة ملكية ـ اتحـادية ـ دستورية وقد اجتازت اربع مراحل لنيل استقلالها هي :

المرحلة الاولى : اصدار الجمعية العامة للامم المتحدة قرارها يوم ٢١ نوفمبر سنة ١٩٤٩ بان تصبح ليبيا المؤلفة من اقاليم طرابلس وبرقـة وفزان ، دولة مستقلة ذات سيادة ، وان تنـال استقلالها في موعد لا يتجاوز اول يناير ١٩٥٢ .

المرحلة الثانية : عقدت الجمعية التأسيسية الوطنية في ليبيا اول اجتماع لها في ٢٥ نوفمبر سنة ١٩٥٠ حيث بحثت في هذا الاجتماع التاريخي نظام الحكم للدولة الجديدة ، واصدرت قرارهـا بالاجماع بان تصبح ليبيا دولة ملكية ، ونودي بالامير ادريس السنوسي ملكا على المملكة الليبية المتحـدة .

والمرحلة الثالثة : توقيع الدستور الليبي بمدينة بنغازي عاصمة ولاية برقة في ٧ اكتوبر سنة ١٩٥١ .

والمرحلة الرابعة : اعلان الملك ادريس الاول استقلال المملكة الليبية المتحدة المؤلفة من الولايات الثلاث ، برقة وطرابلس وفزان وذلك يوم ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٥١ .

وقـد اعترفت الامم المتحـدة لليبيـا بهـذا الاستقلال الـذي نالته بفضل جهـادها الطويل وتضحياتها الكثيرة وتبوأت مكانها في هذه الهيئة الدولية متقيدة بميثاقها وعاملة على تحقيق اهداف هذا الميثاق بثقة وايمان واخلاص .

جغرافية ليبيا

وليبيا يحدها شرقا الاقليم المصري من الجمهورية العربية المتحدة ، وغربا تونس وجنوب الجزائر ، وجنوبا السودان وافريقيا الاستوائية والغربية . ومساحتها ... ١٧٥٠ ١ كيلومتر مربع ، وعـدد سكانها التقريبي اليوم مليون ومائة وخمسون الفا، وكان حسب الاحصاء الذي اجري في ليبيا عام ١٩٥٤ ، ... ١٣٠ ١ نسمة ، وهم موزعون بين ولاياتها الثلاث كما يأتي :

	المساحة بالكيلومتر المربع	عدد السـكان
ولاية طرابلس	٢٥٠ ...	٨٠٠ ...
ولاية برقة	٧٠٠ ...	٣٣٠ ...
ولاية فزان	٨٠٠ ...	٥٠ ...

ويدير شؤون كل ولاية من هذه الولايات الثلاث (وال) يعاونه مجلس تنفيذي ، ومجلس تشريعي ، ولكل منهما رئيس . وتتولى ادارة شؤون ليبيا كلهـا حكومـة اتحـادية يرأسهـا اليـوم السيد عبد المجيد كعبـار ، ومجلس للنـواب ، ومجلس للشيـوخ ولـكـل منهمـا رئيـس ، وتنتقـل الحـكومة الاتحـاديـة بـين طـرابلس وبنغـازي بالتناوب .

آثار ليبيا التاريخية

وليبيا غنية بآثارها . فلبدة ـ وصبراتا ـ واويا ، التي تقع في منطقة طرابلس ، نشأت من مراكز تجارية استخدمها الفينيقيون وهم سكان ساحل سوريا الملاحون . و « لبدة » هذه سميت بالكبرى تمييزا لها عن « لبدة » الواقعة بالقرب من قرطجنة ويقال بانهـا من اقـدم المستعمرات الفينيقية .

واجدابيا ، اقصى مدينة في برقة من الجهة الغربية وهي اول مكان اثري كبير الاهمية ومن آثارها التذكارية بقايا الابنية العظيمة التي اقامها في العصر الاسلامي البكر حكام مصر الفاطميون ، ولا تزال تقوم فيها خرائب المسجد الذي بناه الخليفة ابو القاسم بن ابي عبدالله .

وطلميثة (بطولومايس القديمة) ، وتوكره ، والبيضا ، وفيها آثار « ايسكولابيوس » اليوناني كما انها مركز اول زاوية سنوسية ، وشحات ، ولها مكتبة اثرية غنية بالوثائق الصحيحة ، وتبعد عن بنغازي ٢٠ كيلومترا من ناحية الشرق وفيها دار ابولو المشهورة ، ومنطقة الميدان الروماني . وكويفه ، وسوسه مرفأ كويفه السابق ، ومن ابرز آثارها اسوار المدينة المحصنة وكثير غيرها من الآثار التي تنطق في طول ليبيا وعرضها بمجد البلاد الغابر .

وعلاوة على ما تقدم فان في الجبل الاخضر ، وطوله نحو ٣٠٠ كيلومتر على طريق السلوم ـ بنغازي ، اشجارا باسقة وارفة الظلال دائمة الخضرة صيفا وشتاء وفنادق عصرية منتشرة بين قممه وسفوحه وسط ينابيع المياه والمناظر الساحرة كما ان لطرابلس الغرب ساحلا جميلا على شاطىء البحر ، وفنادق حديثة ومطاعم تقدم اجود اصناف الطعام وخدمات بريدية منتظمة وطرقا معبدة واندية للصيد والسباحة والتجذيف . وهناك الحي القديم بطرقه الضيقة الملتوية الملأى بمتاجر الوطنيين الذين يقومون بمختلف الصناعات اليدوية من الفضة والنحاس والجلود ، ومساجد المدينة الحديثة والقديمة ، كل هذا مما يغري السائحين على زيارة ليبيا في جميع الاوقات .

ومن مدن فزان « غدامس » المعروفة باسم (جوهرة الصحراء) ، ويرجع تاريخها الى مئات السنين وقد شيدت على طراز عجيب فهي بلد من طابقين طابق ارضي للرجال وطابق علوي للنساء ، وعاصمة فزان « سبها » وفيها اليوم الكثير من مظاهر التجديد والعمران .

اقتصاديات ليبيا

تعد الزراعة في ليبيا الركن الرئيسي لاقتصاد البلاد ، فثمانون في المئة من السكان على الاقل يعملون في الزراعة ، وهي لا تكفي لسد حاجات السكان الذين يزدادون عددا ويعتمد معظم السكان في ليبيا على محاصيل الاشجار التي لا تتأثر بالقحط واهمها الزيتون والتين والتمر كجزء اساسي من طعامهم .

صادرات ليبيا

واهم صادرات ليبيا الزراعية نبات الحلفا ، والكاكاوية ، كما ان ليبيا تصدر على نطاق اضيق زيت الزيتون ، والتمر ، والفواكه الطازجة ، والخضر ، والبيض ، والسمك ، والاسفنج ، والجلود ، والصوف ، والمواشي والملح . اما القمح والشعير فيستهلكان محليا ويصدران في سنوات الازدهار الزراعي .

ويعبأ نبات الحلفا في اكياس ويشحن الى الموانىء الاوروبية المختلفة وخصوصا بريطانيا ، ويستعمل بصفة خاصة لانتاج الورق الممتاز (ورق البنكنوت) . كما ان ليبيا تصدر الى اوروبا بذور الخروع ، والزيتون ، واللوز ، والبرتقال ، والمندلينا ، والليمون ، كما تتزايد الصادرات من الفراوله ، والبازلاء ، والبطاطا ، والازهار والمنتجات الاربعة الاخيرة يشتد عليها الطلب في الخارج .

الصناعات اليدوية ومصانع النسيج

والصادرات اليدوية هي مصدر آخر للعملة الاجنبية في ليبيا وتشمل الصناعات اليدوية الجلود ، والحرير ، والصوف ، وسجاد مصراته ، والادوات النحاسية ، والسلال والمجوهرات الذهبية والفضية ، والادوات الزخرفية والفخار ، وتوجد في ليبيا ايضا عدة مصانع للنسيج اشهرها مصنع برقة في بنغازي وتصدر منتجاته الى مختلف الاماكن في افريقيا وخصوصا الى غانا والسودان. وهذه المصانع تعمل بدون انقطاع .

اما الصناعات الاخرى فتشمل صناعة المياه المعدنية ، والثلج وتعليب السمك ، والصابون ، والتمر ، والورق كما ان صناعة الخزف والفخار تنتج البلاط وادوات الطعام . وصناعة الجلود في ليبيا مشهورة في منطقة الشرق الاوسط وتنتج ليبيا الجلود لاغراض صناعية وتجارية بكميات كافية .

وقد ظهر بان زراعة البنجر نجحت تماما وكانت نسبة السكر فيه عالية ، وبات متوقعا استخراج السكر من البنجر في ليبيا ليفي بقسم وافر من احتياجات السكان ويوفر مبلغا كبيرا على ميزانية الحكومة . كما ظهر ان للسياحة ولانشاء منطقة جمركية حرة في طرابلس ، وشبكة للمطارات المدنية ، اهمية بالنسبة لاقتصاديات البلاد .

التطورات البترولية

واذا كانت الزراعة هي اساس الاقتصاد الليبي فان الزيت (البترول) هو الامل المرجّى لازدهار ليبيا وتقدمها وعمرانها .

وتقوم خمس عشرة شركة من الولايات المتحدة ، وبريطانيا ، وفرنسا ، والمانيا ، بالتنافس حول ايجاد البترول في ليبيا . وكان الحظ حليف « شركة الزيت الليبية الامريكية » فكانت اول شركة اكتشفت في ٣٠ ابريل سنة ١٩٥٦ اول بئر تجريبية وذلك بعد تسعة اشهر فقط على اصدار قانون البترول وبعد مضي ستة اشهر فقط على منح اول امتياز بترولي ، فاعتبرت هذه الشركة بانها « كريستوفر كولومبوس » البترول في ليبيا ، وسيظل الليبيون يذكرونها كذلك على مر الزمن .

وقد تم حتى اول يناير سنة ١٩٥٩ حفر ٣٠ بئرا تجريبية وعثر على البترول بمقادير تذكر في اربع آبار من مجموع الثلاثين بئرا الاستطلاعية، ولكن لم يثبت حتى الآن ان بين هذه الآبار كشفا كبيرا ورئيسيا . وعثر على البترول في البئر الثانية لشركة اسو ستاندرد (ليبيا) في بئر العطشان على مسافة ٤٥٠ ميلا داخل الصحراء ، كما قامت هذه الشركة اخيرا باختبار الطاقة الانتاجية للبئر الجديدة في منطقة « زلتن » (التي تبعد ١٧٠ كيلومترا جنوب العقيلة غرب بنغازي والتي تبعد ١٠٠ كيلومتر في خط مستقيم عن البحر) فثبت ان الكمية المنتجة تزيد على ٨٥٠٠ برميل في ١٢ ساعة .

التعليم في ليبيا

ابدى الملك ادريس الاول ملك ليبيا اهتماما كبيرا بنشر التعليم في بلاده ، فاهدى قصره « المنار » في بنغازي الى الجامعة الليبية التي تأسست عام ١٩٥٦ . كما اهدى قصره الثاني « الغدير » في بنغازي ايضا ليكون مقرا للكلية الحربية الملكية .

وقد بدأت الجامعة الليبية بكلية الآداب والتربية ، وكان عدد الطلاب فيها ٣١ طالبا ، ثم افتتحت كلية العلوم في طرابلس وكلية التجارة في بنغازي . والتعليم الجامعي بالمجان ، ويتلقى الطالب مرتبا قدره خمسةجنيهاتشهريا. كما يقوم معهد محمد بن علي السنوسي في البيضا بتدريس الدين واللغة على مستوى عال . وقد بلغ عدد المدارس الابتدائية وطلابها في ليبيا خلال العام الدراسي ٩٥٨/٥٧ ، ٤٣٣ مدرسة تضم ٧٣١٥٨ تلميذا و ١٦٤٠٠ تلميذة ، وعدد المدرسين والمدرسات ٢٧٣٣ ، كما وصل هذا العدد في المدارس الثانوية خلال السنة نفسها ٨ مدارس ، تضم ٥٢٧١ طالبا وطالبة و ٣٥٨ مدرسا ومدرسة .

ولليبيا بعثات علمية في الخارج بلغ عدد طلابها عام ٥٨/٥٧ ، ٤٧١ طالبا جامعيا ، منهم ٢٠٣ في القاهرة ، والباقون موزعون بين انجلترا وامريكا وفرنسا . وتتكفل الحكومة بنفقات تعليمهم كما يتلقى غيرهم التعليم على نفقتهم الخاصة .

ويؤخذ من احصاء مبدئي جرى في ليبيا اخيرا، ان نسبة المتعلمين اليوم في ليبيا هي ٣٠٪ . ويتوقع بفضل المجهودات المبذولة للتوسع في ميادين التعليم ان تصل هذه النسبة خلال السنوات الخمس القادمة الى ٥٠٪ .

هذا قليل من كثير مما يحتويه تاريخ ليبيا القديم والحديث من الامجاد الغابرة والحاضرة للدولة الليبية الفتية الناهضة .

صُندُوق البِرّ

بقلم الاستاذ صالح محمد جمال

نبتت فكـرة صندوق البـر في راس اسرة جريدة البـلاد السعودية في مكة ـ وكنت واحدا منهم ـ على أثر حوادث قاسية وكوارث عنيفـة ، نزلت بالمواطنـين ، وتتابعت الحوادث والنكبات في خـلال مدة قصيرة .. مما اثار عواطف اهـل البلد جميعا .. فهذه اسرة التهم الحريق كل ما تملك وخرجت الى الشارع صفر اليديـن .. يضمهم البؤس والشقـاء والحرمان .. وهذه اسرة .. تعيش في ظل عائلهـا العـامل على توفير اسباب الراحة والرخاء بكل ما اوتي من قـوة وشباب .. ثم يمضي في غمضة عين نتيجة لحادث من حوادث السيارات .. وتمسي وتصبح الاسرة ولا عائل لها .. وقد خلف وراءه زوجة مترملة واطفالا متيتمين !!..

وتتابعت هذه الحوادث في فترة من الفترات جعلتنا جميعا بدل ان يستولي علينا الذهول ان نفكر في ايجاد صندوق يكـون .مستعدا لمواساة منكوبي هـذه الحوادث في سرعة للأم الجروح وجبر العثرات ..

واختمرت الفكـرة وتشكلت هيئـة صندوق البر كالآتي : الاستاذ عبدالله عريف رئيسا ، كاتب هـذه السطـور سكرتيرا ، الاستاذ حامد مطاوع امينا للصندوق، الاساتذة احمد محمد جمال، عمر عبد الجبار ، عبد العزيز الرفاعي ، عبد العزيز ساب ، عبد الرزاق بليلة (اعضاء) ..

وحددت موارد الصندوق بدعـوة الشعب للاكتتـاب ، امـا باشتراك شهري او سنوي او بتبـرع لمـرة واحـدة .. ووضـع نظام التحقيق على اساس انتداب ثلاثة اعضاء للتحقيق في كل حالة من الحالات التي تبلغ هيئة الصندوق شخصيا وعدم الاعتماد على الشهادات او الوساطات.. وكـان لادارة تحـرير جريـدة البـلاد السعودية حينـذاك اكبـر الفضل في تشجيع المشروع ، فقد فسحت المجال للدعايـة للصندوق ، وتبرعـت بطبـع سنداته واوراقـه ودفاتره مجـانا .. واشتركت فوق هذا وذاك بمبلغ معين شهريا ، كما اشترك المؤسسون انفسهم باشتراكات شهرية متفاوتة ..

وكان اول قرار اتخـذته الهيئة ان يكون العمل بهذا الصندوق مجانا دون اية مكافأة باستثناء خمسين ريالا كانت تصرف للمحصل الـذي يطوف عـلى المشتركين كل شهر لتحصيل الاشتراكات وكان من موظفي البلاد السعودية ايضا.

وتسامـع النـاس عن الصندوق ، فتسابـق الشعب للتبـرع والاشتراك وتطوع الكثيرون في كل مصلحة ووزارة ومؤسسة لجمع الاشتراكات والتبرعات وامتلأ الصندوق وظلت الموارد تصـل بانتظـام . وكانت ابـرز المساعـدات للصندوق هي : عشرة آلاف ريال سنويا اشتراكا من جلالة الملك المعظم ، الف ريال شهريا اشتراكا من معالي السيد حسن الشربتلي ، خمسمائة ريال شهريا من معالي الشيخ محمد سرور الصبان، مائتي ريـال شهريا من معـالي الشيخ عبدالله السليمان، مائتي ريال شهريا من المشايخ: صدقة وسراج كعكي ، ومائتي ريال شهريا من الشيخ ابراهيم شاكر ، مائة وخمسين ريالا شهريا من الشيخ صالح بوقري ، مائـة ريال شهريا من الشيخ عبد العزيز كعكي ، مائة ريـال شهريـا من البنـك الأهلي التجـاري واشتراكات اخرى كثيرة غيرها ..

وبدأ الصندوق عملـه وشمـر الاعضـاء عـن سـواعـدهم وقسموا انفسهم الى لجـان ثلاث كل لجنة تحقق فيعدد من المحلات ودخلوا الحـواري الضيقة وتسلقـوا الجبـال ودخلـوا الـى دور المعوزيـن والعاجزين فرأوا ما لم يخطر لهم ببال..

رأوا اطفالا حرمتهم الاقـدار عطف عائلهـم يعيشون في منتهـى البـؤس والحرمان لا يعلم احد غير الله من اين يأكلون ومـن اين يشربون ..!! ورأوا شيوخـا اقعـدتهم الشيخوخة عن اي عمل مع اطفـال رزقوا بهم في خريف العمر يعيشون في عسر تنفطر له اقسى القلوب .

ورأوا صبيانا يعيشون في كنف اب عاجز او ام ارملة يتأرجحون بين البقاء بالمدرسة وبين تركها للسعي وراء لقمة العيش .

رأوا كثيرا من صور البؤس والشقاء التي لا يخلو منها مجتمع فزاد حماسهم للصنـدوق وتضاعف نشاطهم واصموا آذانهم عما قيل ويقال ان لهم مصلحة خاصة من وراء الصندوق .

ووقفت موارد الصندوق عند اربعمائة اسرة ممن لا يسألون الناس الحـافا ، تحققت الهيئة من فقرهم واستحقاقهم وخصصت لهـم مخصصـات شهريـة ووزعت عليهم البطاقات وتوقفت عـن التحقيق بعد ذلك رغم ورود كثير من الطلبات لتضمن للصندوق استمرارا . وظل الصندوق يعمل ويكافح في سبيل صرف هذه المخصصات الى نهاية عام ١٣٧٧ هـ حيث تراجع بعض المشتركين عن تسديد اشتراكاتهم بعـد سنة من بـدء عمـل الصندوق وظلت المـوارد الشهرية تتناقص ويغطي فرق المنصرفات الاحتيـاطي حتى نضب وتوقف عمـل الصندوق .

وفي شعبان عـام ١٣٧٨ هـ اخـذت جريدة النـدوة عبء مشـروع الصندوق على عاتقها واستمرت الدعوة له ، وقامت فعـلا بسلسلة من الاعلانـات والتذكـير حتى تجمـع في الصندوق ما يكـفي لمخصصات ثلاثـة شهور فقط واستأنفت الهيئة نشاطهـا وصرفت لكل اسرة مخصص ثلاثة شهور دفعة واحدة وعادت الفرحة الى تلك القلوب البائسة والامل الى تلك النفوس اليائسة.

وعاد الصندوق الآن يذكر المواطنين جميعـا بواجبهم ازاء هـذا الصندوق وترجو الهيئة ان يتجمع لديها ما يمكنها من الصرف دفعة ثانية .

هذا هو صندوق البر بمكة :

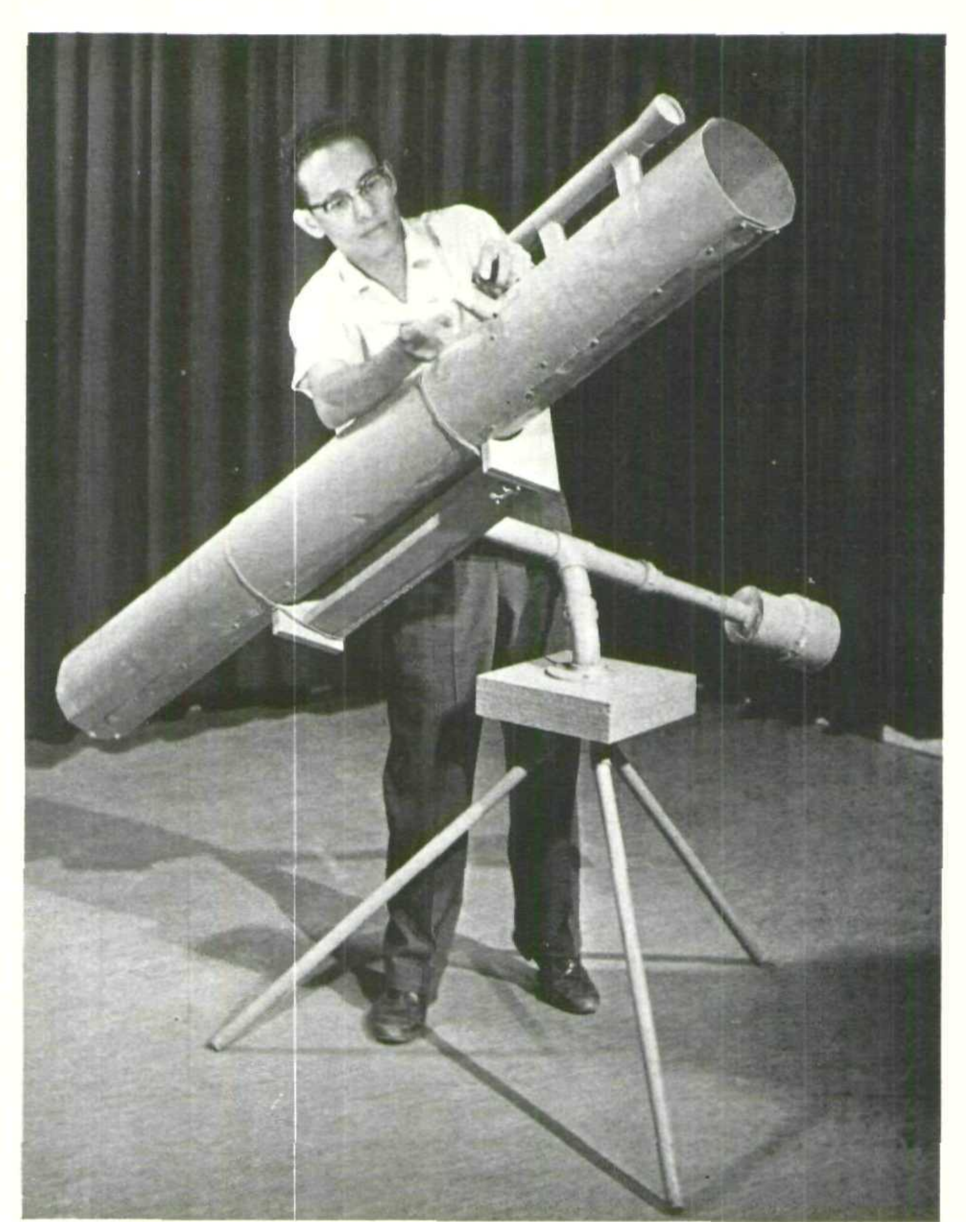
١ ـ مؤسسوه جماعة من شباب مكة يريدون به وجه الله ثم الوطن .

٢ ـ اهدافه انسانية خيرية بحتة : مواساة المنكوبين والمسارعة الى تضميد جراحهم ، مساعدة المعوزين والعاجزين والنساء والاطفال على الحياة الكريمة .

٣ ـ فكرته اشاعة التكافل الاجتماعي الاسلامي والاخذ من فريق من المجتمع واعطاء المحتاجين والمنكوبين ..

اما استمراره او توقفه فانه رهـن بمشيئة الله ثم باستمرار عون المواطنين له مما لا شك انه حاصل باذن الله ..

فلا يذهب العرف بين الله والناس .. وذووا الشهامة والمروءات اكثر من ان يعدوا .. نسأل الله ان يوفقهم جميعا للعمل على بقاء هذا الصندوق الخيري وكـل مؤسسة خيريـة لاداء الرسالـة الانسانيـة الساميـة نحـو المعذبـين والمحرومين وذوي الحاجة .



سين وجيم مع

الشّابّ الذي صَنعَ مرقبًا

قضى السيد حسين بن محمد الظافر طوال عطلته الصيفية الماضية في مختبر اعمال الزيت في الظهران حيث كان يعمل قبل ان تنتدبه شركة الزيت العربية الأمريكية للذهاب في بعثة علمية الى الجامعة الامريكية في بيروت . والسيد حسين شاب لطيف محبوب لدى جميع من عرفه ، وهو بالاضافة الى ذلك طموح برهن ان النجاح في الجد والاتقان وان على المرء ان يتقدم ويسعى مهما كان الدرب طويلا وعرا .

لقد تمكن حسين اثناء العام الدراسي الماضي الذي قضاه في الجامعة الامريكية في بيروت ، أن يصنع بنفسه مرقبا جويا عاكسا صالحا للعمل . وقد يظهر هذا العمل للكثيرين بسيطا .. فما عليك الا ان تجمع القطع بالشكل المطلوب ، ثم تضع عينك على الثقب المعد للرؤية فترنو الى القمر والنجوم وغيرها من الاجرام السابحة في الفضاء . ولكن الواقع هو عكس هذا تماما . لم يكن صنع هذا المرقب بالشيء السهل خاصة وان السيد حسين صنع كل قطعة منه بنفسه ، حتى المرآة المقعرة العاكسة صنعها وصقلها بيده فحولها من كتلة زجاج الى مرآة مقعرة في غاية الدقة والاتقان . وليس بوسع من يرى تلك المرآة ويلمس دقة صنعها الا ان يعجب بها وبصانعها . وقد شهد بروعة هذا المرقب وحسن صنعه استاذان كبيران من اساتذة العلوم في الجامعة الامريكية في بيروت وهما البروفسور بروين ، استاذ علم الفلك ، والبروفسور زحلان، استاذ الكيمياء .

ونال السيد حسين لصنعه المرقب المذكور الجائزة الاولى في المعرض العلمي الذي اشترك فيه مائة وعشرة من طلاب الجامعة خلال العام الدراسي الماضي . ومن بين المعروضات المختلفة التي اشترك فيها طلاب الجامعة في هذا المعرض والتي كان بعضها متعلقاً بعلم الفلك، والفيزياء، وعلم الالكترونات والنبات والحيوان والكيمياء.. من بين كل هذه المعروضات كان المرقب الذي صنعه السيد حسين محط انظار جميع من شاهد المعرض . وقبل ان تمنح الجائزة الاولى للسيد حسين محمد ظافر سأله البروفسور بروين عددا من الاسئلة المتعلقة بنظرية المرقب فكانت اجاباته كلها تدل على فهمه التام لتلك النظرية .

وقد اغتنمت القافلة وجود السيد حسين في الظهران فأحبت ان تعرف قراءها به ، وتضع امام اعينهم صورة ناطقة لشاب نشيط طموح ، فضربت حوله حصارا من الاسئلة فكان منه لكل سؤال جواب بالشكل التالي :

س ـ نحب ان نبدأ هذه المقابلة بتعريف القراء بك ، يا اخ حسين ، فما رأيك في ان تخبرنا شيئا عن حياتك قبل التحاقك بشركة الزيت العربية الامريكية ؟

ج ـ ما دمتم تحبون معرفة قصة حياتي من البداية فسوف ابدأ من

عـام ١٣٥٢ هـ ، وتلك هي السنة التي ولدت فيها ، وقد كان ذلك في بلدة خميس شهران من اعمال عسير . وهناك في تلك البلدة ، حيث تفتحت عيناي للنـور ، قضيـت السنـوات الاربـع عشرة الاولـى من عمـري ، وتلقيـت دروسي الابتدائيـة في اللغـة العربية والحساب حتى عام ١٣٦٦ هـ (١٩٤٧ م) وهـي السنـة التـي التحقـت فيهـا بالشركـة .

س ـ ما هي الوظائف التي تنقلت فيها اثناء مدة عملك ؟

ج ـ عملت اول الامر في المخـازن العامة في الظهران ، وكان ذلـك منذ اثنتي عشرة سنة . لقد احببت العمل الذي كنت اقوم به ، كما واظبت على متابعـة دراستي في مركـز التدريب الصناعي في الظهران . وقـد ازداد بنفسي حب العلم وشعرت بانه الخطوة الاولى والاهم نحو النجـاح . فانتقلت الى مركز التدريب في الظهران وعينت مدرسا تحت التدريب . والحق يقـال ان هذه الوظيفة الجديدة افسحت لي مجالا عظيما للدراسة . وبعد مدة من الزمن عينت في شعبـة تعليم اللغـة العربية لموظفي الشركة الامريكيين . ثم نقلت الى ادارة العلاقات الصناعية في الظهـران ايضا ، وبعـد ذلك التحقت بمختبر اعمال الزيت .

س ـ متى انتدبت للـذهاب الى الجامعـة الامريكية في بيروت ، وماذا درست فيها ؟

ج ـ لقـد كانت السنة الـدراسية المـاضيـة (٥٨ ـ ٥٩) هـي السنـة التحضيرية لـدخول الجـامعة . انني ادرس في الجامعة خلال فصل الشتاء واعمـل اثناء الصيف بوظيفتي بمختبر اعمال الزيت .

س ـ ما هو الحقل الذي ستتخصص به ؟

ج ـ سأتجه ، باذن الله ، الى الناحية العلمية وسيكون اختصاصي في كيمياء البترول .

س ـ ما هي الهواية او الهوايات المفضلة لديك في اوقات فراغك ؟

ج ـ لي هوايات متعـددة ، منهـا التصوير والرياضة .. ولكن الهوايـة المفضلة لدي هي مطالعة الكتب العلمية وخاصة المتعلقة منها بعلم الفلك . ولكن كثرة دروسي في الجـامعة ، وبالتالي قلة اوقات الفراغ لا تسمح لي بممارسة كل هذه الهوايات . ووجـدت نفسي اخيرا لا امارس الا هواية مطالعة كتب علم الفلـك وما يتعلـق باعمال الرصد الجوي . وهذا ما حدا بي لان اقـوم بصنع هذا المرقب .

س ـ كيف صنعت هذا المرقب ، وهل تمكنت من القيام بذلك دون مساعدة من احد ؟

ج ـ التحقت ، اول دخولي الجامعة، بناد للطلبة هناك اسمه النادي العلمي . وعندها وجدت الفرصة المناسبة التي كنت احلم بها دائما وهي ان اصنع مرقبا فلكيا بنفسي . لقد كنت كثيرا ما افكر بتنفيذ هذه الفكرة ، فاستشرت الدكتور ويل برنت ، وهو استاذ في الجامعة ، بالامر فشجعني وسهـل لي الحصول على قالب زجاجي من النوع المستعمل في صنع العدسات . وقد كلفني شراء هذا القالب مبلغ عشرين ريالا . وجلست مدة من الزمن انحت القالب الزجاجي واصقله حتى تمكنت اخيرا من تقعيره بالشكل المطلوب . ثم طليته بعد ذلـك فاصبح مرآة مقعرة لا تقل قيمتها عن ٧٠٠ ريال ، هذا لو اردت شراء مثلهـا جاهزة من السوق . وبعد ذلك صنعت بنفسي انبوبا من الصفيح الذي تثبت في طرفه المرآة المقعرة .

س ـ وهل هذا كل ما في المرقب ؟

ج ـ كلا .. بل هنالك عدسة صغيرة ومرآة من النوع العادي بالاضافة الى اسطوانة صغيرة لتضبيط اتجاه المرقب، وهـذه تسمـى المحكمة او انبـوب التوجيه .

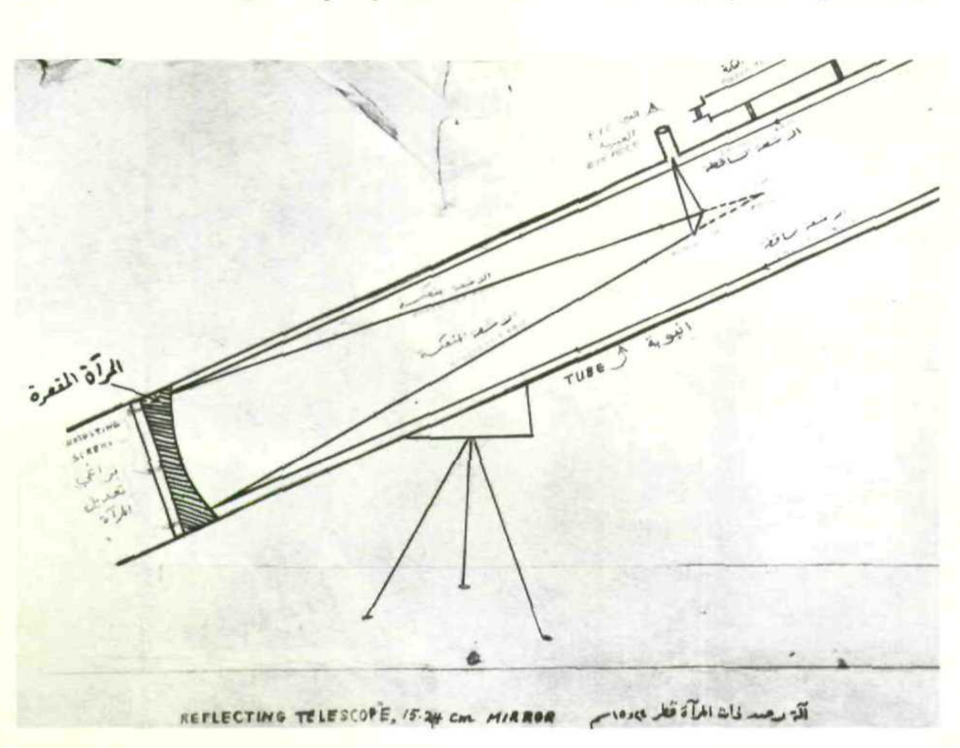
س ـ هل لك ان تشرح لنا طريقة عمل هذا المرقب .. اي كيف تتم الرؤية فيه ؟

ج ـ لايضاح فكـرة عمـل المرقب يستحسن ان تنظر الى هـذا الـرسم الايضاحي . انظر هنا ، في اعلى الجهة اليمنى ، ترى فـوق المرقب اسطوانة صغيرة مركزة بشكل متواز مع المرقب ، وهذه هي المحكّمة التي يوجه بها المرقب. فعندما تريد ان تنظر الى القمر مثلا ، تنظر خلال المحكّمة وتحرك المرقب حتى تـرى القمـر مـن خـلال المحكّمة .. فتكون بهـذا قـد وجهت فتحة المرقب نحو القمر .

وبعد توجيه فتحـة المرقب الامامية نحو الجـرم الذي نريد مشاهـدته ، بالاستعانة بانبوب التوجيه او المحكّمة ، كما ذكرنا ، تدخل في انبوب المرقب اشعة قادمة من ذلك الجرم . وهـذه الاشعة التي تـدعى الاشعة الساقطـة تنعكس على المرآة المقعـرة باتجاه بؤرة المرآة ، كما يظهر في الرسم . ولكنهـا قبل ان تصل الى البؤرة تنعكس مرة اخرى على مرآة عادية منحرفة ، فتدخل خلال فتحة الرؤية او كما تدعى احيانا العينية حيث يمكن للمرء مشاهدة الجرم الذي ينظر اليه مكبرا . وبطبيعة الحال يحتـاج تضبيـط عـدسـة الـرؤيـة وتوجيه المـرقب الى شيء مـن التأني والمران .

وشكرنا السيد حسين بعـد هـذه المقابلة وتمنينا له حياة سعيدة مكللـة بالنجاح والتوفيق .

ف. ر. — تصوير في. كي. انتوني



REFLECTING TELESCOPE, 15.24 cm. MIRROR — آلة رصد ذات المرآة قطر ١٥٫٢٤سم





بقلم الاستاذ فرج جبران

اصطلح الناس من اقدم العصور على وجود سبع عجائب في العالم ... وقد توارثت الاجيال اصطلاح « العجائب السبع » قبل ان يكتشف العالم الجديد الذي يتكون من الامريكتين ولذلك فقد اجتمعت العجائب السبع كلها في العالم القديم ، بل اجتمعت كلها في ذلك الجزء من العالم القديم الذي انبثقت منه انوار الحضارة حتى عمت ارجاء الدنيا .

فان عجيبتين من العجائب السبع مثلا قامتا في مصر وهما هرم خوفو الاكبر الذي ما زال قائما يتحدى الزمن ، ومنارة الاسكندرية التي ظلت تنشر انوارها القوية فوق البحر الابيض المتوسط سنوات طويلة ، وتمثال جوبيتر (الزهرة) بأثينا، ومعبد ديانا في افسوس ، وتمثال ابولو العملاق في رودس ، هذه العجائب الثلاث قامت في بلاد اليونان العريقة في الحضارة والمدنية .

اما الحدائق المعلقة في بابل فقد اقيمت في حوض الدجلة والفرات حيث قامت حضارة لا تقل شانا عن الحضارة الاغريقية القديمة .. وكذلك ضريح الملك « موصول » اقيم في هاليكارناس بآسيا الصغرى .

وهكذا اجتمعت العجائب السبع في امكنة متقاربة كانت كلها مهبط الحضارات الاولى للعالم.

١ - هرم خوفو الأكبر (مصر)

وهو العجيبة الاولى ، كما انه العجيبة الواحدة الباقية على مر الزمان .

وقد بنى الهرم الاكبر الملك خوفو ليتخذ منه مقبرة له بعد ان يموت وذلك لان قدماء المصريين كانوا يؤمنون بالحياة الاخرى ايمانا عميقا ويؤمنون ان الروح لا بد ان تعود يوما الى الجسد وذلك يقتضي ان يظل الجسد سليما ومن هنا برع المصريون في التحنيط كما وجهوا عنايتهم لحفظ الاجساد بعيدا عن عبث لصوص المقابر ونابشي المدافن .

ومع ذلك لم يعثر على اي اثر لجثة الملك خوفو بعد ان نبش الهرم نفسه .

٢ - منارة الاسكندرية (مصر)

وقد انشئت هذه المنارة على جزيرة فاروس بالاسكندرية في عام ٢٩٧ قبل الميلاد وذلك بناء على امر اصدره بطليموس الثاني حاكم مصر . وقد بلغ ارتفاع المنارة ٥٠٠ قدم ومن فوقها كانت تشتعل النيران التي تعكسها مرآة مقعرة فترسل ضوءها الى مسافة بعيدة في البحر المتوسط لارشاد السفن بالليل .

وقد اعتبرت منارة الاسكندرية من العجائب السبع لانها كانت اعلى بناء في العالم القديم كما كانت تضم ٣٠٠ حجرة .

٣ - تمثال زيوس (اثينا)

وهو تمثال قام بصنعه المثال فيدياس تكريما لجوبيتر في اثينا . وقد ظل المثال يعمل في هذا التمثال تسع سنين حتى بلغ ارتفاعه ٦٠ قدما . ولما انتهى منه جاء مثلا رائعا للفن ولكنه عد اعجوبة لان العرش الذي جلس عليه جوبيتر كان مطعما بالذهب والعاج كما ان عباءة جوبيتر وذقنه وشعره كانت محلاة بالجواهر الثمينة . اما عيناه فكانتا من اغلى الاحجار الكريمة .

والمثال فيدياس كان من اشهر المثالين في اليونان وقد زين اثينا بكثير من التماثيل والمباني الرائعة في عصر بركليز وهو عصر ازدهار الفن اليوناني ، بل عصر اثينا الذهبي .

ومما يؤسف له انه لم يعثر على اي اثر من آثار هذا التمثال .

٤ - معبد ديانا في افسوس (بجرايجة)

وقد بني هذا المعبد تكريما لديانا في افسوس. وقد بني على نفقة كرديساس وكان يبلغ ٤٣٠ قدما طولا و ٦٦ قدما في الارتفاع اما البهو فكان يحتوي على ١٢٧ عمودا .

وقد استغرق بناء هذا المعبد ١٢٠ عاما ولكن جاء « الاريك » القوطي واحرقه في عام ٢٦٣ ميلادية ويقال ان بعض اعمدته استخدمت في تدعيم قبة ايا صوفيا باسطنبول .

وكان معبد ديانا في افسوس يجتذب عددا من السائحين الذين يذهبون لمشاهدته اكثر من اي بناء آخر في العالم القديم . ولكن لم يبق منه اليوم الا كومة من الانقاض .

٥ - تمثال عملاق رودس (جزيرة رودس)

وهو تمثال هائل لابولو لا يقل ارتفاعه عن ١٢٨ قدما اقيم على مدخل الميناء ، وكانت السفن تدخل من بين ساقيه .

وقد نحت هذا التمثال في الرخام واقيم في مكان يطل على مرفأ جزيرة رودس لكي يرشد السفن القادمة ويقال انه كان يحمل مشعلا في يده . وقد اقيم هذا التمثال في عام ٤٠٨ قبل الميلاد بواسطة شارس واستغرق صنعه ١٢ عاما . وقد ظل قائما في مكانه ٥٦ عاما فقط اذ وقع زلزال سبب سقوطه من مكانه وراحت ارواح كثيرة ضحية لهذا السقوط .

٦ - ضريح هاليكارناس (آسيا الصغرى)

كان هذا الضريح الذي انشىء في عام ٣٩٢ قبل الميلاد يعتبر اجمل قبر في العالم القديم وقد اقامت هذا القبر الملكة ارتميس في حديقتها تكريما لذكرى زوجها الملك موزول . وقد شيد الضريح محمولا على ٣٦ عمودا من الطراز الايوني فوق هرم يحمل تمثال الملك الراحل والزوج المحبوب للملكة ارتميس .

وقد ظل الناس قرونا عدة ينظرون الى هذا الضريح كدليل مادي على الحب والاخلاص الزوجي الذي تمثل في علاقة الملك موزول ملك كاريا بزوجته الملكة ارتميس وقد تحطم هذا الضريح في عام ١٤٠٢ ميلادية على اثر زلزال عنيف ونقلت بعض اجزاء منه الى المتحف البريطاني .

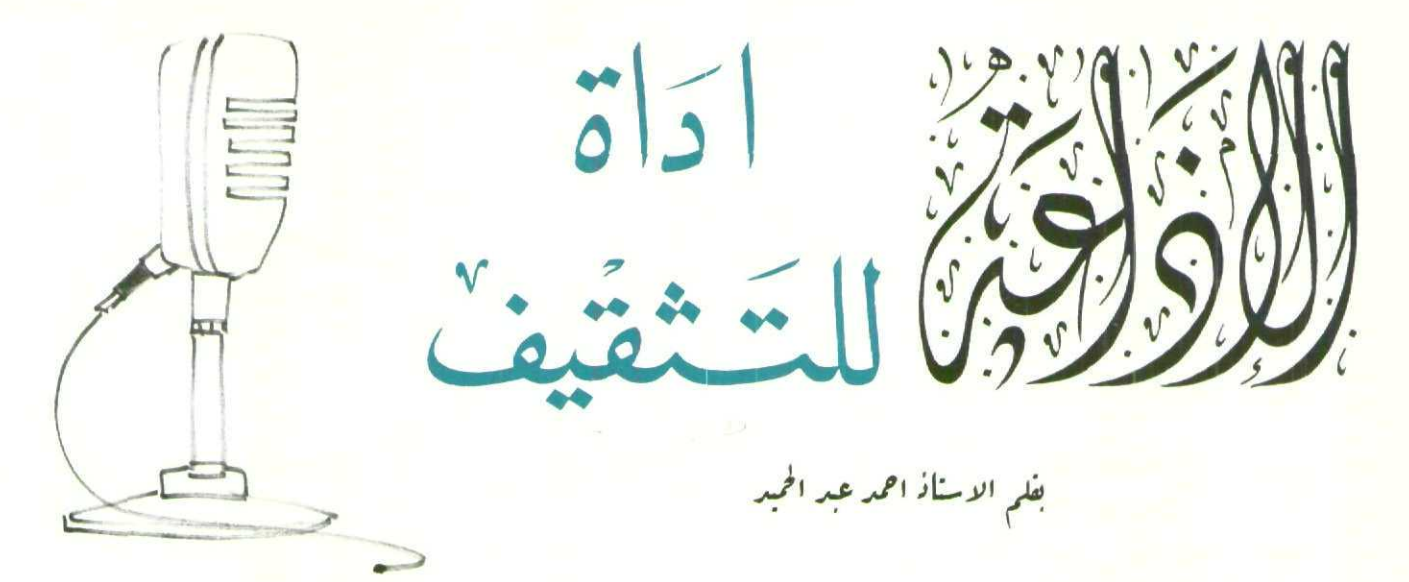
٧ - حدائق بابل المعلقة (بابل)

وقد كانت هذه الحدائق تدعى حدائق سميراميس . وقد اقيمت على شواطىء نهر الفرات عند مدينة بابل وكانت هدية من الملك بوختنصر للملكة سميراميس التي ينسب اليها تاسيس الامبراطورية الاشورية .

ووجه العجب في هذه الحدائق انها زرعت فوق سطح عال صنع من الرصاص والقار (الزفت) وقد غطي السطح بكمية من الاتربة يسمح عمقها بزراعة الاشجار وقد اعد نظام خاص لرفع المياه من نهر الفرات الى هذه الحدائق العالية مما عد اعجوبة في ذلك الزمن .

ويقال ان الملك بوختنصر هو الذي حطم هيكل الملك سليمان كما انه كان من اعظم المهتمين بصناعة البناء في ذلك العهد .

وقد زالت من الوجود ـ كما قلنا ـ ست عجائب من السبع ولم تبق على قيد الحياة الا عجيبة واحدة وهي الهرم الاكبر ، هرم الملك خوفو ، وهو الذي قاوم الزمان طوال القرون الماضية وما يزال باقيا .



الاذاعة اداة للتثقيف

بقلم الاستاذ احمد عبد الحميد

الذين ينشدون ارساء اسس حاضر مجيد يستعينون اساسا بثقافتهم . والذين يتطلعون الى مستقبل يدعو للفخر والاعجاب يؤمنون فعلا بالثقافة . واليوم .. والمملكة العربية السعودية .. تعيش اروع فترة انتقال في تاريخها كله .. ومجاميع ضخمة من ابنائها يشربون في نهم بالغ كل الوان الثقافات .. ويطالعون في شغف كبير شتى بدائع الفنون والآداب والآراء التي تتدفق من كل مكان .. ويجوسون خلال سراديب الحضارات في تاريخهم الخالد ..

اليوم نحس جيدا بما للثقافة من اهمية بالغة في حياة الشعوب .. وما لها من دور جبار تقوم به في تطوير الحياة البشرية .. والاقتراب بابنائها كثيرا من الحقيقة ، وفهم حياتهم .. وفهم انفسهم جيدا .

ولم يعد الفرد يحب اللون الجامد من الثقافة .. ولا الكلمات المعقدة الصلبة .. بل اصبح قارىء اليوم يلتهم السطور في شكلها المبسط .. وفي اسلوبها الجذاب يغري بالقراءة .. ويساعد على الاستيعاب .

ولم تعد وسيلة الانسان او اداته للتثقيف هي الكلمة المقروءة فقط .. سواء كانت بحثا علميا او ادبيا او فنيا .. او رواية او قصة او اقصوصة .. او تاريخا او ابحاثا اجتماعية .. او سيرا او تراجم او ترجمات لهذا كله ..

اجل .. لم تعد للكلمة المقروءة ما كان لها من سلطان فردي مطلق .. لا ينازعها فيه منازع .. بل حدث منذ ربع قرن او يزيد قليلا ان برز للكلمة المقروءة منافس خطير شديد الخطورة .. هو الكلمة المسموعة .. التي تتسلل الى القارىء – الذي يعتبر في هذه الحالة سامعا – في مخدعه ، وفي غرفة طعامه ، وفي اوقات راحته .. وحيثما وجد وأنّى يوجد .

هذه الكلمة المسموعة على هذه الصورة البعيدة المدى .. الواسعة النطاق .. التي تعبر العالم في سرعة الصوت .. وتقفز الحدود والحواجز والمسافات والمحيطات .. يحملها الاثير .. وتنطلق من مذياع .. وترسلها اذاعة .

هذه الكلمة اصبح سلطانها ابعد خطرا .. وأقوى أثرا .. وأعظم شأنا من الكلمة المقروءة .

وهكذا اصبحت الثقافة في متناول اليد .. على وضع لم يسبق له مثيل .. وأصبحت الاذاعة هي اداة الثقافة بشكل ابرع واسرع من اداتها الاخرى وهي الكتاب المطبوع .

فما هو دور الاذاعة اذن كأداة للثقافة ؟

التثقيف في المعنى الاذاعي هو بلا جدال تعبئة الضمير بكل ما يعزز القيم الانسانية من دين وفلسفة وحرية في التفكير ونظام ومعاملات الى آخر هذه القيم التي يقوم عليها المجتمع البشري .

والمثقف هو الشخص ذو العقلية التي تجعله جديرا بالحياة في العصر الذي يعيش فيه .. مدركا لروحه مؤثرا فيه.

فهل تستطيع الاذاعة ان تكون اداة للتثقيف بهذا المعنى .. وان تكون مجاميع من المثقفين تنطبق عليهم هذه الاوصاف ؟

يقول الدكتور هارولد لاسويل الاستاذ بجامعة ييل (Yale) الامريكية ، في بحث نشر له : « ان الراديو اليوم اكثر وسائل الاتصال بالجماهير انتشارا وأثرا . وتصل رسالته الآن الى اكبر عدد من الناس » .

وما دام هذا هو مفهوم العلاقة بين الاذاعة ومجاميع السامعين .. فانها تستطيع ان تلعب دورها الضخم في تثقيف الناس .. وفي خُلق الرجل الذي اوردنا تعريفه من قبل .

غير ان وسيلة الاتصال بالجماهير ليست بالسهولة التي قد نتخيلها بادىء الامر فاذا كان هدف اي اذاعة من الاذاعات تقديم خدمات لمستمعيها .. فانه يجب عليها اولا تعرف صفات المخدوم وذوقه .. ما يرضيه وما لا يرضيه . فالراديو يؤثر في المستمع ويتأثر به . والخلاف على اهمية تعرف ذوق المستمع ورغباته غير جديد وليس من الميسور ايجاد حل سريع وسهل له .

ومن ثم فان الدراسة العلمية السليمة لوظيفة وتكوين وسائل الاتصال بالجماهير تهدف الى التركيز على الاجابة على سؤال من الاسئلة الآتية : من القائل وماذا يقول .. واي وسيلة يستخدمها .. ولمن يقول .. والنتيجة التي يصل اليها.

ولقد احست الاذاعات الكبرى بخطورة هذه الدراسة وأهميتها في اعقاب الحرب العالمية الثانية .. مما ادى الى تطوير الفن الاذاعي تطورا كبيرا روعيت فيه كل هذه الاسس .. ووجدت اساليب اذاعية جديدة لاجتذاب المستمعين .. واعتمدت غالبية هذه الاساليب على دراسة نفسيات السامعين .

وكان من اهم ما عنيت الاذاعة به هو ايصال الثقافة للجماهير على اختلاف مستويات معلوماتهم النظرية والاجتماعية .

فاهتمت الاذاعة مثلا بتخصيص ساعات وبرامج معينة لأعلى الناس ثقافة .. ليقفوا اولا بأول على مستحدثات العلوم والادب والفن في العالم . ومن المعروف ان الاسلوب الصحفي يختلف عن الاسلوب الادبي اختلافا واضحا . فالاسلوب الصحفي ينبغي ان يكون قريبا الى الافهام .. بعيدا عن العمق والتعقيد . فاذا كانت سهولة الاسلوب ضرورية للصحف فانها اوجب بالنسبة للاذاعات . ولا يمكن ان يكون للاذاعة التأثير المطلوب اذا كان الاسلوب الذي يخاطب به الناس غامضا عميقا .

هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فان الكلمة المطبوعة ان لم يفهمها القارىء جيدا .. فقد يعيد قراءتها حتى يتمكن من فهمها .. وليس الحال كذلك بالنسبة للكلمة المسموعة فانها اذا لم تفهم في المرة الاولى لاذاعتها فقد ضاعت الفرصة على المستمع في فهم الجملة وربما من فهم الموضوع بأكمله . ولذلك فان اهمية الموضوع بالنسبة للمادة المذاعة اعظم من اهميته بالنسبة للمادة المنشورة .

ولقد ساد العالم الاذاعي فيما مضى رايان : رأي يقول بان الاذاعة اداة للثقافة ، وآخر يقول بان الاذاعة اداة للترفيه . على ان اصحاب الرأي الاول لا يستبعدون الترفيه كوسيلة تؤدي الى الهدف الهام وهو نشر الثقافة .

وانا شخصيا انتصر لهذا الراي انتصارا حماسيا .. فالاذاعة تستطيع ان تسقي جرعات الثقافة ضمن اكواب الترفيه ، وهذا ما تطبقه الآن اذاعات كبرى كالاذاعة السعودية والجمهورية العربية المتحدة وصوت اميركا والاذاعة البريطانية وغيرها. انها تقدم لمستمعيها الوانا شيقة من البرامج الترفيهية المسلية .. ولكنها مليئة بالثقافة والمعلومات القيمة تاريخية او علمية او ادبية او غيرها .

غير اني احب ان يلاحظ القارىء ان الاذاعة اذا كانت اداة للثقافة .. بالمعنى الذي اوردناه هنا .. فهي ليست وسيلة لتعليم مهنة من المهن مثلا وان اليسير من التفكير يقودنا الى القول بان الاذاعة ليست الوسيلة حتى لتعلّم الآداب او الفنون او العلوم .. بل الاذاعة اداة صالحة لتعبئة رأي عام له اتجاه خلقي معين وهو على احسن الفروض الاتجاه الخاص بالعصر الذي يحيا فيه المستمعون لها .

ونخلص من هذا كله بان الاذاعة كأداة للتثقيف « بمعنى تعبئة الضمائر » وسيلة لا قرين لها .. وانها لا تصلح للتعليم وان كانت تساعد في برامجها الترفيهية على ايراد معلومات قيمة هي لون ايضا من الوان الثقافة بالمعنى الاذاعي المرموق .

بقي بعد هذا ان نورد في مقالنا كلمة موجزة عن الشكل الذي يجب ان تستعين به الاذاعة وهي تقدم الثقافة لمجاميع السامعين . فاذا كانت الكتب تعتمد على الاناقة وحسن التزويق وجاذبية الالوان احيانا .. واذا كانت الصحف تعتمد على العناوين والصور والترتيب مثلا لاجتذاب قرائها .. فان الاذاعة تعتمد كل الاعتماد على ما يسمى بفن الاخراج الاذاعي .. اي على المؤثرات الصوتية .. والموسيقى المعبرة التصويرية .. والالقاء العذب المشوق .. وغير ذلك لاجتذاب السامعين .

ومن المؤكد انه لن يكون للاذاعة التأثير المطلوب ما لم تعن اساسا بكل هذه الاساليب التي تتدرج تحت عبارة فن الاخراج الاذاعي . ولن تستطيع ان تسعى في القضاء على الملل الذي يتسرب سريعا الى المستمع الا اذا برعت في اثارة اهتمامه واجتذابه بكافة الوسائل الفنية الاذاعية المتطورة. فينبغي مراعاة ان مستمعي الاذاعة الصوتية لا يرون شيئا .. وان قوة المخيلة هي التي تنشط اثناء الاستماع.. فعلى مخرج المادة الاذاعية ان يشارك المستمعين تصورهم ويضع نفسه مكانهم .. ويشاركهم في حركة مخيلتهم ليعرف مدى ما يتطلبه من تغيير او تعديل ليكون ابلغ اثرا في نفسية السامعين . وهكذا فان التناسق الفني بين المادة المختارة واخراجها من الامور التي تلعب دورا هاما في امكان المستمعين على التزود من الثقافة التي تقدمها لهم الاذاعة .

وبعد فلقد اصبحت الاذاعة في مختلف دول العالم .. وفي كل مكان من هذه الدنيا العجيبة .. ذات تأثير خطير لا على الاجيال الحاضرة فحسب.. بل وعلى الاجيال القادمة جيلا بعد جيل .

قرأت لك

ان نفسي راضية مطمئنة يسودها صفاء وامن عجيب اشبه بسحر هذا الصباح الربيعي اللطيف، استمتع نشوان بمفاتنه ، واتذوق لوحدي غبطة الحياة في بقعة خلقت ملاذا لنفوس مرهفة كنفسي .

انني لجد سعيد يا صديقي ، وانا في غمرة الشعور بوجودي الوديع الهادىء، حتى لأحس ، بشيء من الاسى ، ان ملكاتي الادبية تتلاشى وتفنى في رخاء هذه الحياة الصفية الآمنة .

لم يكن بوسعي من قبل ان ارسم خطا واحدا . واجدني اليوم مصورا ملهما .

وانني لاشعر ، عندما تتصاعد امامي ابخرة السحب التي تملأ حنايا الوادي، ويخترق كوكب الصباح قباب الغابة المظلمة ، فلا ينفذ منها الى محرابي المقدس ، غير شعاع ضئيل متناثر .

وانا مستلق على الارض ، قرب الغدير ، بين الاعشاب الطويلة ، اتبين من حولي آلاف النباتات الصغيرة المجهولة واحس بوجود هذا العالم الصغير تموج به الاعشاب والهوام والحشرات من كل لون وشكل .

اني لاشعر واحس من اعماق كياني بوجود الخالق المحب القدير الذي برانا، وجعلنا نطفو فوق هذا الخضم من اللذائذ والمتع .

وعندما ينبثق هذا العالم اللانهائي امام ناظري ، وتنعكس في ذاتي صورة السماء ، كما تنطبع في القلب صورة الحبيب اصعد تنهدة واهتف لنفسي : « آه لو استطيع التعبير عما يختلج في صدري . وليت لي ان انفث واثبت على القرطاس دقائق هذه الحياة التي تسري فيّ بكل غزارتها وغليانها ، حتى يصبح القرطاس مرآة روحي » .

آه يا صديقي . اني لأحس بان نفسي تفور وتفنى في سناء هذه الرؤى وجلالها .

من كتاب آلام فرتر
ترجمة ـ نخلة ورد

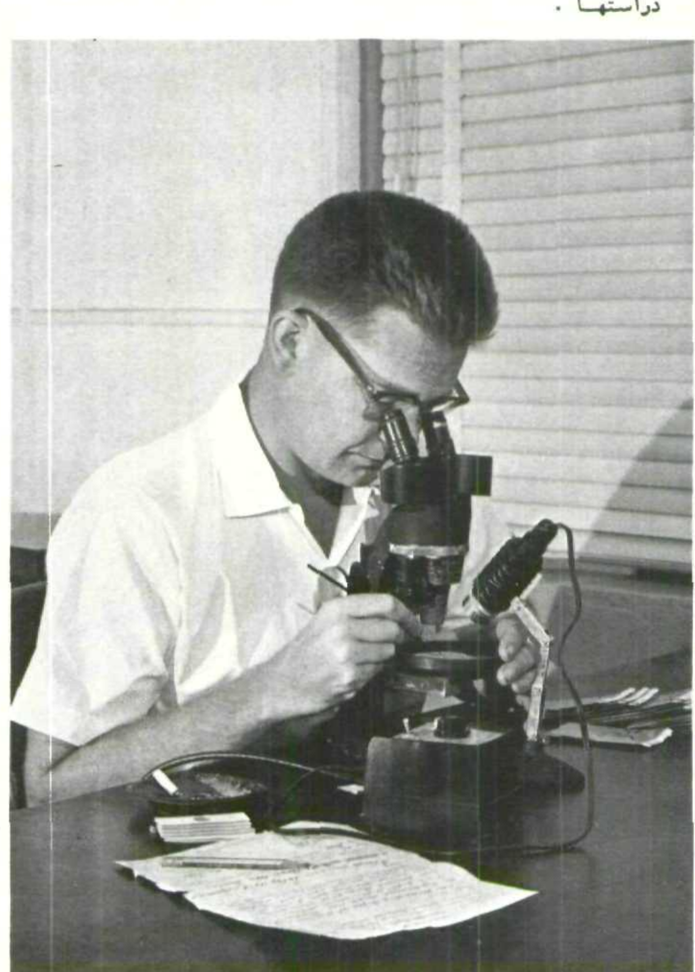


يكتظ عالم الزيت بالكثير من الاشياء الكبيرة كسيارات النقل الضخمة، والمحركات الجبارة ، والآلات المتينة التي تـزن مئات الارطال والتي يمكنها انتحفر ثقوبا في الارض تبلغ اعماقها الاميال . وفي وسط هذا الخضم من الاشياء الضخمة الجبارة توجد « معدات » هامة ، او قل « ادلة » مجهرية تقدم المعلومات التي يمكن بواسطتها لرجال الحفر معرفة ما اذا كان لهذه المحركات ان تقف او تستمر بالدوران ، فتعمق الآبار التي يجري حفرها او تتركها على حالها . وما هذه « الادلة » التي نقصدها بحديثنا هنا الا اصدافا دقيقة توجد في بعض الطبقات الصخرية ، وبواسطتها يمكن تمييز تلك الطبقات.

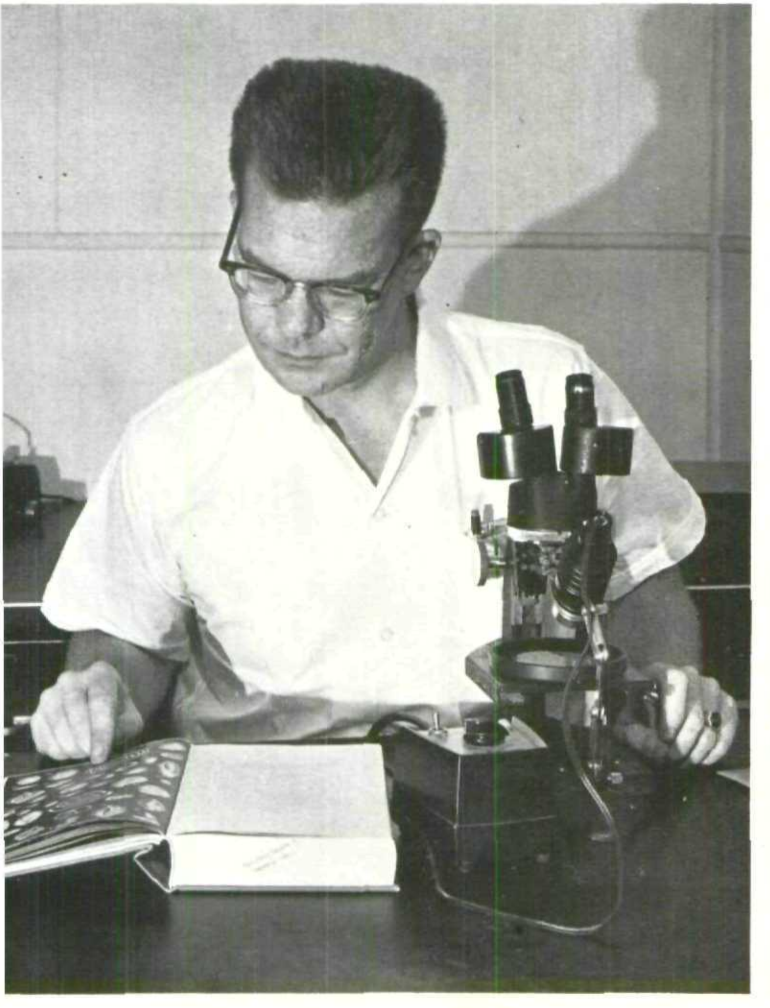
ومن اهم الاشياء التي يتعلق بها عمل جيولوجي الزيت معرفة انواع الطبقات الصخرية التي يخترقها مثقب آلة الحفر . واستنادا على هذا التمييز يمكنه ان يقدم المعلومات الضرورية التي تقرر على ضوئها الاعماق التي يحتمل وجود الزيت فيها ، وما اذا كان الاستمرار في الحفر لايجاد الزيت ، في احد الاماكن التي يجري فيها الحفر ، يرجى منه خيرا . ولا يمكن التأكد من هذا الا بفحص قطع الصخر الصغيرة التي تخرج اثناء عملية الحفر . وأهم ما يعتمد عليه في اجراء هذا الفحص وتمييز انواع الصخور التي « يقضم » فيها المثقب ، اصداف دقيقة جدا يمكن وجودها في تلك القطع الصخرية . وقد بلغ من اهمية معرفة وتمييز هذه الطبقات الصخرية ان اكثر شركات الزيت في العالم تضم بين فروعها فرعا يحمل اسم « الاحاثة المجهرية » الذي يقوم بدراسة هذه الاصداف الصغيرة ومعرفة انواع الطبقات الصخرية التي استخرجت منها .

وقد توصل علماء « الاحاثة المجهرية » بعد دراساتهم لطبقات الصخور الرسوبية الى اكتشاف اصداف مخلوقات حيوانية مجهرية بقيت بعد موت تلك المخلوقات وتحجرت فاصبحت جزءا من تلك الصخور . وهذه الاصداف الدقيقة التي لا تزيد عن حبوب الرمل حجما ، غرقت في الوحول الموجودة في اعماق البحار والبحيرات التي كانت تعيش فيها تلك المخلوقات الحيوانية المائية . وبمرور الوقت ،

روبرت موريس ، احد « رجال الاحاثة » التابعين لشركة الزيت العربية الامريكية ، يمسك بفرشاة خاصة وينظر خلال المجهر اثناء عملية فرز الاصداف المجهرية من فتات الصخر الاخرى التي تجري دراستها .



وفي هذه الصورة يظهر المستر موريس وهو يستعين بدليل مصور ليحدد نوعا من الاصداف التي رآها تحت المجهر .



ونتيجة للعوامل الجيولوجية ، تحولت تلك الوحول الى صخور فاصبحت الاصداف المجهرية جزءا من تلك الصخور . وبالاضافة الى هذا ، وجد « علماء الاحاثة » ان تلك المخلوقات المجهرية تتكون من آلاف الانواع المختلفة في الشكل . وقد جاء هذا نتيجة لتطورها خلال ملايين السنين وانتشارها في مختلف المحيطات والبحيرات . واكتشف « علماء الاحاثة » ايضا ان التطورات التي طرات على هذه المخلوقات المجهرية جاءت خلال المراحل المختلفة من تاريخ الارض ، وان بعض اشكالها تتعلق بمراحل تاريخية خاصة وبالصخور التي تكونت خلال تلك المراحل .

وعندما يتطور شكل احد انواع الاصداف يمكنه ان يستمر كذلك خلال مراحل تاريخية متعددة ، ويمكن تمييز الطبقة الصخرية العليا التي هي بالتالي الاصغر سنا — اذا صح التعبير — وتحديد نوعها بواسطة الاصداف المجهرية الموجودة فيها. فمثلا ، اصداف المخلوق المجهري المسمى « المحار الدقيق — أ » تظهر اولا في طبقة صخرية في المملكة العربية السعودية تسمى « التكوين الوسيع » . فنماذج الصخور الماخوذة من طبقات صخرية اعلى من هذه الطبقة لا تحتوي على اصداف « المحار الدقيق — أ » . فعندما تكتشف اصداف من هذا النوع في النماذج الصخرية المستخرجة اثناء الحفر ، يمكن عندها التاكد ان مثقب الحفر بدا يخترق طبقة صخور « التكوين السريع » .

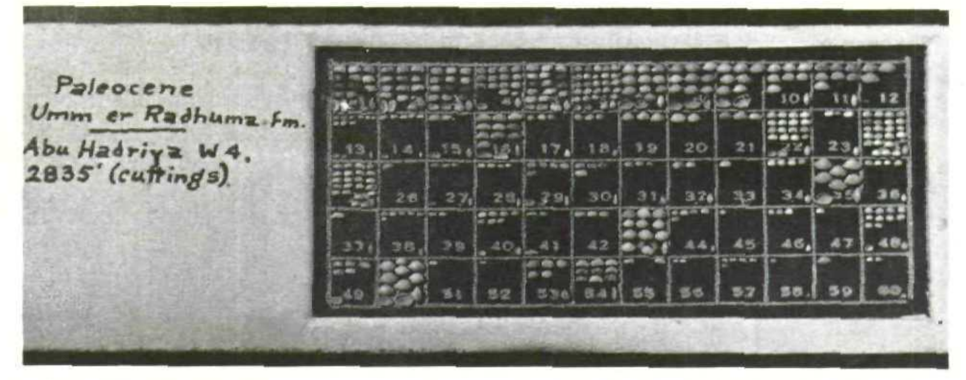
والطبقات الصخرية التي تحتوي على هذه الميزة اذا وجدت على سطح الارض ، فانها تتميز عادة ببقايا حيوانية ذات حجوم اكبر من تلك التي توجد عليها في اعماق الارض ، كالعظام مثلا والاسنان والاصداف الكبيرة نسبيا والتي يمكن رؤيتها بالعين المجردة بسهولة . ولكن اثناء عملية الحفر للوصول الى الزيت ، يسحق مثقب الحفر عادة الاصداف الكبيرة التي تعترضه . ولكن الاصداف المجهرية الدقيقة تقاوم التحطيم بصورة اقوى واضمن . وتبقى اعداد كبيرة من هذه الاصداف المجهرية مثبتة او عالقة بقطع الصخر الصغيرة التي تخرج اثناء عملية الحفر . ولهذا السبب يمكن الاعتماد على هذه الاصداف المجهرية في معرفة ما اذا كان مثقب الحفر قد وصل الى الطبقة الصخرية التي تحتوي عليها ، فهي بذلك تكون وسيلة يمكن الاعتماد عليها في تمييز تلك الطبقة .

واثناء القيام باعمالهم اليومية ، لا يعرف رجال المختبرات الذين يقومون بفحص وتحديد انواع الاصداف المجهرية باسمائها العلمية الطويلة كلما ارادوا ذكر نوع منها ، وانما يطلقون عليها بصورة عامة كلمة « البق » — تشبيها لها بالحشرة المعروفة . ويقسم رجل المختبر الاصداف المجهرية الى مجموعتين مهمتين هما « المنخربات » و « المحاريات » . وتعتبر المنخربات من ابسط المخلوقات الحيوانية تركيبا وهي من ذوات الخلية

(البقية على الصفحة ٤١)

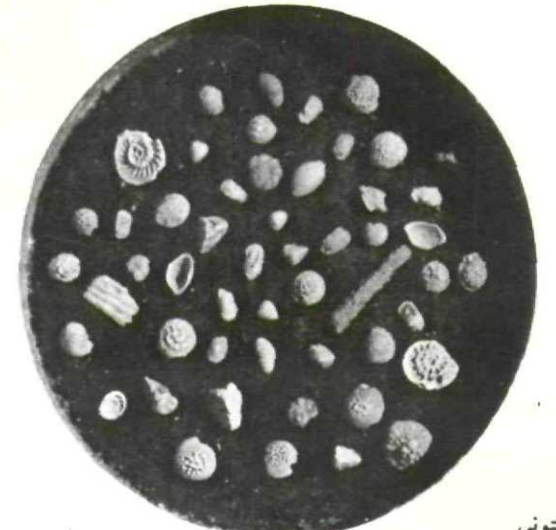


قطعة من صخر اخرجت اثناء عملية حفر الآبار واحضرت للدراسة تحت عدسة المجهر .. حسب الطريقة المتبعة .



على هذا الطبق المستطيل الذي يبلغ طوله ثلاث بوصات .. ترى ستين نوعا من الاصداف وجدت جميعها في قطعة صخر واحدة استخرجت اثناء حفر احد الآبار في المملكة العربية السعودية .

مجموعة من اصداف « المنخربات » و « المحاريات » المستخرجة من آبار الزيت السعودية . وعلى سبيل المقارنة نذكر ان قطر الطبق الموضوعة عليه هذه الاصداف المجهرية يبلغ خمسة اثمان البوصة .



تصوير في. كي. انتوني



فلسفة الأرض

بقلم الاستاذ غالب حمزة ابو الفرج

لم يكن يشق علي شيء قدر ما يشق علي الاستماع لتلك الفلسفة العريضة التي يتغنى بها صديقي محمود فهو لا يترك لك فرصة التعقيب مطلقا على احاديثه ولا سيما تلك المتصلة بالارض وطبقاتها ومنتجاتها وكيف يجب ان تكون الى آخر سلسلة احاديث لا يكاد يفرغ من احدها حتى يبدأ بأخرى من عنده . كان الوقت عصرا حينما مر بي صديقي فيداري وكان صوت (الكلاكس) منبه سيارته يرن في اذني بصورة متعاقبة وكأنه هو الآخر جزء من حديثه وبدات تحت تأثيره ارتدي ملابسي في سرعة فائقة وكأنني احمد له معاكساته الطويلة لا لشيء الا لانه اجاد في ادخال بعض المرح والسرور لنفسي بنزهاته الخلوية لبعض المناطق والبساتين في عربته الانيقة الصغيرة . كن معي يا صديقي القارىء في مثل هذا الموقف الا تشعر مثلي بانك ولا بد ستصفح عن جميع مضايقاته فميزة وجود سيارة صغيرة تحت تصرفك في تلك البلدة الصغيرة هو نوع من الترفيه الاريستوقراطي المحبب الى نفسي .

ركبت السيارة وكل همي ان ابعد بفكره عن شيء اسمه الارض فبدأت حديثي معه عن مغامراته في ايام الدراسة وعن وعن ، ولكن شاء شيطان ارضه ككل مرة سابقة ان يفسد علي ما اردت . وبدأ حديثه معي بنفس اللهجة ذات الموضوع .

وفي تلك اللحظة كانت السيارة قد وقفت بنا عند ربوة جميلة على ارض سندسية خضراء زاهرة كل ما فيها من ازهار واشجار يدل على العناية الكبيرة التي يبذلها صاحبها وكان هناك على بعد كوخ جميل يطل على الارض من ربوة اخرى وكأنه قصر يشمخ برأسه الى السماء في وسط الصحراء القاسية . كان المنظر فريدا في الحقيقة فالاستمتاع بجنة كهذه في وسط الصحراء المحرقة نوع من الترفيه الاريستوقراطي كذلك .

وقف بي صديقي ينظر الى الارض الخضراء حينا والى المروج والمراعي حينا آخر . وفي عينيه بريق اخاذ وكأنه في هذه المرة يستشهد ببريق عينيه على كل ما كان يقوله من حديث .

غادرنا السيارة وفي قلوبنا لهفة لمعرفة ذلك الرجل السعيد الذي يعيش في جنة بالصحراء . وسرنا وفي يد احدنا « كاميرا » نسجل بها المناظر الجميلة وبالقرب من الربوة وجدنا تنسيقا فريدا لافانين الزهور يدل على خبرة واسعة واطلاع كبير لمن قام بهذه المهمة.

جلسنا نستمتع بذلك المنظر منظر الصحراء تتخللها الاشجار الباسقة والزهور وتمر بهما الجداول الصغيرة في دروب قصيرة وكأنها هي الاخرى رسم فريد من يد فنان موهوب .

ولم يطل بنا المقام حتى اقبل من بعد رجل عجوز لا يكاد يهتم ابدا بمظهره يقتلع قدميه الخشنتين من الارض اقتلاعا تسمع لوقعهما صوتا اشبه بتكسر بعض الاغصان اليابسة واقترب الشيخ منا والقى التحية واستأذن في الجلوس وجلس القرفصاء وزالت بيننا وبينه الكلفة حينما قدمت له صديقي محمود وظهر على وجه الشيخ التأثر حينما عرف والد صديقي المرحوم فقد كان من اعز اصدقائه وبدأ الشيخ حديثه قائلا انني لا انسى ذلك اليوم يوم وفاة والدك مشيرا الى محمود فقد كانت تلك الصدمة الثانية ولكني تلقيتها بنفس الهدوء كما تلقيت الاولى الا تريان معي ان الحياة كلها صدمات . عرفنا من حديثه انه هو الرجل السعيد صاحب المروج الخضر هذه وصدقنيايها القارىء العزيز بانني لم اكن انتظر ان ارى من تعهد هذه الارض وانشأ هذه المروج ان يكون بمثل هذا المظهر الذي ظهر به الشيخ . ولكن دعني اكمل لك بقية حديث الرجل .

قال الشيخ : « انظر الى تلك المجموعة من زهور البنفسج » . ونظرنا لناحية لم نكن رأيناها بعد ، واكمل الشيخ حديثه قائلا : « الا تريانها تحنو برفق على شيء ما ؟ » ودققنا النظر حيث اشار الرجل . وكانت تلك الناحية على مقربة من كوخه الجميل واجبناه نفيا. قال : « ان تلك الزهور تحنو دائما على قبر زوجتي زبيدة وكانت وفاتها لسنوات مضت تسبق وفاة والد صديقك وكانت هي الصدمة الاولى .

(البقية على الصفحة ٤١)

وقد حمتنا عن الآثام نخوات

بقلم الشاعر ابو تراب الظاهري

أَبعدَ عقلٍ سَرَتْ فِي ٱلْقَلْبِ صَبوات   أَمْ ذَكَّرتْكَ عُهودُ ٱلْوَصْلِ ذَبوَاتُ
قَدْ شوَّقتكَ مَغانٍ كُنْتَ تأْلَفُهَا   أَوْ أَطرَبتْكَ مقَامَاتٌ وَنَدَوَاتُ
هَجَرْتَ عُزلتكَ ٱلطُّولَى ووِحدَتَهَا   فَلسْتَ تَرْتَاحُ إنْ آوتْكَ خَلَوَاتُ
فَأَيْنَ مِنْكَ ٱلْحِجَى قُلْ لِي فَذَا عَجَبٌ   أَلَمْ تُلَقِّنْكَ دَرْسَ الرُّشْدِ كَبَوَاتُ
قَدْ كُنْتَ ذُدْتَ زَمَاناً عَنْكَ غِيَّ هَوىً   فَمَا لَهُ ٱلْيَوْمَ عَادَتْ مِنْهُ هَفَوَاتُ
نَعَمْ يذْهِبُني ٱرْتِسَامَاتٌ مُهَيِّجَةٌ   وَذِكْرَيَاتٌ لَهَا بِٱلْقَلْبِ حُلْوَاتُ
أَصْبَتْنِيَ الذِّكَرُ ٱلْبِيضُ التي سَلَفَتْ   فِيهَا لِرُوحِي أَطْمَاعٌ وَشَهَوَاتُ
لِلّهِ تِلْكَ لَيالٍ قَدْ سَخَوْنَ لَنَا   فَلا عَبِثْنَا بِهَا فِي ٱلْجَهْلِ لَهَوَاتُ
إِذْ نَحْنُ فِي سِنَةٍ لا هَمَّ يُشْغِلُنَا   عَلَتْ بِآمَالِنَا فِي الأَمْنِ ذَرَوَاتُ
فَمَا أُحَيْلَى مُنَاجَاةً خَلَوْتُ بِهَا   تَبُثُّ فِيهَا حَدِيثَ ٱلشَّوْقِ دُجُوَاتُ
كُنَّا لَنَرْتَعُ فِي تِلْكَ ٱلرُّبُوعِ ضُحىً   وَدُورُنَا بَطْنُ ذَاكَ ٱلْحَيِّ حَنَوَاتُ
وَنَحْنُ نَرْشِفُ لِذَّاتٍ بِأَجْمَعِهَا   وَقَدْ حَمَتْنَا عَنِ ٱلآثَامِ نَخَوَاتُ
فَيَا لَهَا مِنْ أُوَيْقَاتٍ سَعِدْتُ بِهَا   لَهَا كَأَمْثَالِ ثَغْرِ ٱلْبَرْقِ جَلَوَاتُ
فَكُلَّمَا رَقَّتِ النَّسَمَاتُ لاطِفَةً   بِي فُتِّحَتْ لِيَ آفَاقٌ وَكُوَّاتُ
وَهِيَ ٱلْجَمِيلُ لِتَسْكِينِ الْجَوَى كَرَماً   إِذْ فِي ضُلُوعِيَ أَقْبَاسٌ وَجَذَوَاتُ
كَدِيمَةٍ مِنْ أَمَانِي ٱلْحُبِّ مَاطِرَةٍ   عَلَى ٱلْحَشَا حَيْثُ نَارُ ٱلْوَجْدِ ذَكَوَاتُ
جَنَيْتُ عَطْفاً وَإِيثَاراً عَلَى أَمَلِي   مُذْ لُبِّيَتْ لِي أَشْوَاقٌ وَدَعَوَاتُ
هَذِي ٱلْغَنَائِمُ لاَ يَأْسٌ وَلاَ مَلَلٌ   وَتِلْكَ غَايَةُ إِسْعَادٍ وَحَظَوَاتُ
وَٱلشُّكْرُ فِيهِ كَفَاءٌ لاَ نَكِيرَ بِهِ   لَئِنْ نَأَى دُونَهُ مَالٌ وَثَرَوَاتُ
مَن الذي لَيْسَ يُكْوَى بِالأَذَى أَبَداً   وَيَسْلَمُ الدَّهْرُ لَمْ تَرْضَخْهُ مَرَوَاتُ
رَمَانِيَ الدَّهْرُ بِالأَحْدَاثِ فَادِحَةً   وَكَمْ حَوَتْنِي مِنَ الأَرْزَاءِ هُوَّاتُ
فَإِنْ يُسَاقِطْ لَكَ النَّخْلُ ٱلْجَنِيَّ فَكُلْ   مَا شِئْتَ ثَمَّةَ أَرْطَابٌ وَعَجَوَاتُ
وَلا تُشَدِّدْ عَلَى طُولِ الزَّمَانِ فَقَدْ   يُنِيلُكَ اللُّطْفُ مَا تَذْرُوهُ قُوَّاتُ
وَكُنْ صَبُوراً عَلَى جُورِ الزَّمَانِ فَذَا   لا بُدَّ مِنْهُ فَلِلأَيَّامِ سَطَوَاتُ
إِنْ خَانَ سَيْرَكَ إِسْرَاعٌ فَهُنْ دَعَةً   فَكَمْ يَفُوزُ الفَتَى وَالمَشْيُ حَبَوَاتُ
وَيَذْهَبُ الشَّيءُ إِسْرَافاً وَمِنْ شَطَطٍ   وَإِنْ تَكُنْ مِنْهُ حَثَوَاتٌ وَحَثَوَاتُ



اجتماعات لجنة خبراء البترول العرب في جدة

تقاطرت وفود الدول العربية على جدة لحضور اجتماعات لجنة خبراء البترول العرب حيث يعقدون اجتماعاتهم في فندق قصر البحر الاحمر بجدة .. وقد كان الوفود يمثلون الدول الآتية : الجمهورية العربية المتحدة ، الجمهورية العراقية ، المملكة الاردنية الهاشمية ، الجمهورية اللبنانية ، المملكة الليبية المتحدة ، المملكة المتوكلية اليمنية ، المملكة المغربية ، امارة قطر ، امارة الكويت ، امانة جامعة الدول العربية ، والمملكة العربية السعودية.

وقد انتخب الشيخ عبدالله الحمود الطريقي ، مدير عام شؤون الزيت والمعادن وعضو مجلس شركة الزيت العربية الامريكية ، رئيسا للاجتماع.



سعادة السيد محمد سلمان مدير ادارة شؤون البترول في الامانة العامة لجامعة الدول العربية يلقي كلمة الافتتاح في لجنة خبراء البترول المنعقدة في جدة .

سعادة الشيخ عبدالله الطريقي مدير عام شؤون الزيت والمعادن في المملكة العربية السعودية يلقي كلمته .

لجنة خبراء البترول برئاسة سعادة الشيخ عبدالله الطريقي بعد انتخابه للرئاسة ... ويرى السيد محمد سلمان يغادر مكان الرئاسة .



عقد مجلس ادارة شركة الزيت العربية الامريكية اجتماعه السنوي بمركز ادارة الشركة في الظهران . ويظهر في هذه الصورة المستر نورمان هاردي ، والى يمينه ، المستر ج. هـ. مكدونالد ، نائب الرئيس ـ شركة ارامكو ، المستر هارفي كاش ، نائب رئيس شركة تكساكو ، المستر جون نوبل ، رئيس شركة التابلاين ، المستر هوارد بيج ـ رئيس شركة ستاندرد للزيت (نيوجيرسي) ، المستر ل. م. سنايدر ، نائب الرئيس ـ شركة ارامكو ، المستر ر. س. هاتش ، نائب الرئيس ـ شركة ارامكو ، المستر بول هـ. ارنوت ، نائب الرئيس ـ شركة ارامكو . والى يسار المستر هاردي كل من : المستر ت. سي. بارقر ، رئيس شركة ارامكو ، المستر جورج ل. باركرست ، المدير ونائب الرئيس لشركة ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا ، صاحب السعادة الشيخ حافظ وهبه ، السفير المتجول للمملكة العربية السعودية ، صاحب السعادة الشيخ عبدالله الطريقي ، المدير العام لمديرية شؤون الزيت والمعادن في المملكة العربية السعودية ، المستر ر. آي. بروم ، نائب الرئيس ـ شركة ارامكو ، والمستر روبرت سيجل ـ نائب الرئيس التنفيذي (للشرق الاوسط) لشركة موبيل العالمية للزيت وسوكوني موبيل .

فندق قصر البحر الاحمر بجدة ترفرف عليه اعلام الدول العربية التي اشتركت في اجتماعات لجنة خبراء البترول العرب .

وقد قام خبراء البترول العرب بزيارة للمنطقة الشرقية حيث تفقدوا مناطق عمل شركة الزيت العربية الامريكية وشاهدوا تطور صناعة الزيت في المملكة العربية السعودية . ويظهر الخبراء هنا اثناء زيارتهم لفرضة رأس تنورة .



حفلة تخريج ضباط الطيران السعوديين في مطار الظهران

تم تخريج فوج جديد من نسور الجو السعوديين في حفل حضره سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز بن سعود بن جلوي ، حفيد سمو حاكم المنطقة الشرقية ، كما حضره سعادة القنصل الامريكي في المنطقة الشرقية ، وعدد من كبار الشخصيات ، ورجال بعثة التدريب الامريكية ، ورجال شركة الزيت العربية الامريكية وعدد كبير من المدعوين .

وقد قام النسور الجدد ، وعددهم تسعة ، باستعراضات وتشكيلات جوية رائعة ، بالطائرات النفاثة ، نالت استحسان الحضور ودلت على ما يتسم به الضباط الجدد من براعة ودقة ومهارة ، كما قام احدهم وهو الملازم الثاني الطيار طارق العبسي باختراق حاجز الصوت بطائرته .

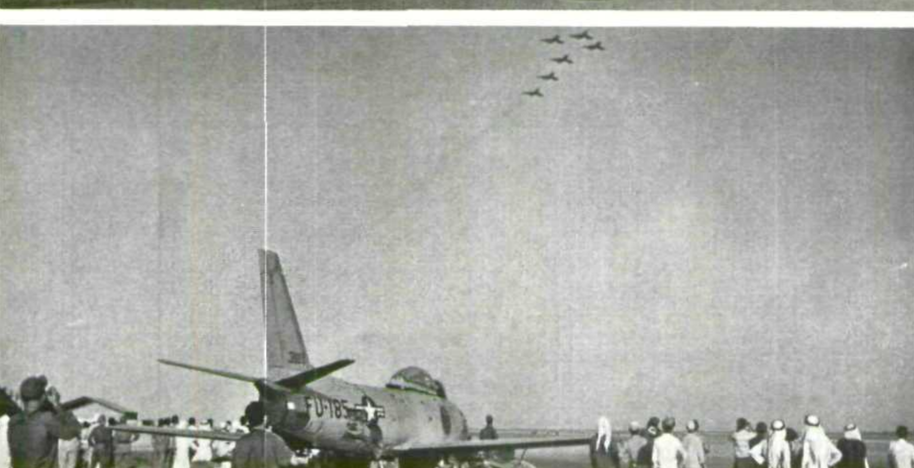
وعلى هذه الصفحة ، يشاهد القارىء بعضا من الصور التي التقطتها عدسة « القافلة » اثناء الاحتفال .



سمو الامير عبدالله بن عبد العزيز وهو يقوم بتفقد الطائرات ، وقد ظهر الى يمين سموه سعادة العقيد محمد المطلق ، مدير مطار الظهران .



سرب طائرات التدريب النفاثة ، وهي رابضة على ارض المطار تستعد للاقلاع .



وهذه تشكيلة رائعة قامت بها ست من الطائرات النفاثة .

تصوير في. كي. انتوني

(البقية على الصفحة ٣٠)

صدر حديثاً

مذكرات طالب سابق

للدكتور حسن يوسف نصيف

ما اجمل ايام المدرسة ، انها اسعد ايام تمر علينا رغم ما نكابده فيها من هموم اهمها عصا المعلم والواجبات المنزلية . ولكننا لا ندرك قيمة تلك الايام الا بعد ان نخرج الى الحياة ونصطدم بواقعها المؤلم ونرزح تحت اعباء المسؤولية ، وعندها فقط نعود نبحث في ذاكرتنا عن ايام المدرسة . ولكل منا حصيلة كبيرة من الذكريات المدرسية غطاها غبار الايام واختفت تحت ستار الاعمال الكثيرة .

اما الدكتور حسن نصيف فقد نفض الغبار عن هذه الذكريات وسجلها في كتاب طريف جديد في نوعه بعث فيه الماضي من جديد وراح يذكر زملاءه بما حدث لهم ايام عهد التلمذة . والكتاب يتناول طرائف عن اشخاص ، هم بالطبع سيجدونه اكثر متعة وكذلك الذين عرفوا هؤلاء الاشخاص الذين وردت اسماؤهم في الكتاب .

ويبدأ الكتاب بذكريات الدكتور منذ طفولته في مدرسته الاولى ثم في المدرسة الثانوية وبعدها في الجامعة في القاهرة . والكتاب جديد في اسلوبه ، سهل جزل خفيف الظل تتمنى وانت تقرأه لو كنت في عصابة الدكتور التي كانت تسطو على هدايا التلاميذ في دار البعثة السعودية في القاهرة .

قضايا الفكر في الادب المعاصر

لوديع فلسطين

قضايا الفكر ومشاكله في عالمنا العربي كثيرة جدا .. اكثر من القضايا السياسية والاقتصادية . وكأننا بلينا بكل انواع القضايا دفعة واحدة او كما قال الشاعر تكسرت النصال على النصال.

فهنا عاصفة فكرية ، وهناك زوبعة ادبية تقوم وتخبو ومشاكلنا الادبية كالعواصف تهب دفعة واحدة لفترة من الزمن ثم تخبو لتهب من جديد ، وهكذا دواليك . ودعني اقول ان وجود هذه المشاكل قد شحذ اقلام الكتاب والادباء وبدأ كل يدلو بدلوه مبينا رأيه باسطا المشكلة دون علاج او المشكلة والعلاج معا .

وقضايا الفكر كثيرة تسمع عنها وتقرأ عنها كل يوم ، فهناك قضية العامية والفصحى وهل يجب ان نترك الفصحى وان نكتب في العامية ، او يجب ان نتمسك بالفصحى . وقام مناصرون لهذه وقام اتباع لتلك وبدأت الحرب بينهم كل منهم يحاول ان يقنع الطرف الآخر انه على حق .. ومشكلة اخرى ما زالت الحرب دائرة الرحى عليها .. الشعر المطلق والشعر الموزون وهل نلتزم قوانين الشعر القديم ام نتحرر من تلك القيود ونكتب شعراً لا قوانين له .. وهناك مشكلة الكتابة العربية والحروف .. قضايا كثيرة لا نهاية لها .

والاستاذ وديع فلسطين ، كاتب مشهور وصحفي مرموق ، وكتابه هذا عبارة عن مقالات عبر عن رأيه فيها في هذه القضايا التي تجتاح الادب العربي في هذه الايام . وهو يبسط رأيه في هدوء واناة واسلوب ادبي رائع ومن المواضيع التي عالجها بقلمه السيال : العامية والفصحى ، الشعر الحر والشعر الموزون ، المصطلحات العلمية ، قواعد اللغة العربية ، الالتزام في الادب ، الادب الواقعي ، الترجمة الى الضاد . وغيرها كثير .

ان «قضايا الفكر في الادب المعاصر» كتاب جامع ، رصين الاسلوب ، قوي الحجة ، رشيق اللفظ .. خليق بأن يقرأ .

ا. ع.

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٢)

عِلمُ النفْسِ الحَديْث وَأثَرُه فِي التربيَة

مما سقناه ، على سبيل المثال لا الحصر ، نرى الى اي حد تفيد التربية من المبادىء التي يخرج بها علم النفس بمختلف ميادينه وفروعه . فلا غناء للتربية ولا للمربين عن دراسة النمو من الميلاد الى النضج ، وسيكولوجية حياة النضج ، وسيكولوجية التكيف الاجتماعي ، والحياة الانفعالية عند الاطفال ، وقياس الذكاء ، وقياس القدرات، ونموالشخصية، وسيكولوجية العيادات النفسية ، وتشخيص وعلاج الامراض النفسية ، وسيكولوجية الموهوبين .. ومن هذا يتبين ثقل العبء الملقى على المربين والقائمين بأمر تربية النشء في مختلف المراحل ومن مختلف الاعمار .

وصحيح ان استخدام علم النفس في التربية ، الذي اصبح علما قائما بذاته له ميادينه ومناهجه واصبح يسمى علم النفس التربوي ، لم يتخذ صورة محددة الا في الحقبة الثانية من هذا القرن ، الا انه اصبح ميدان تخصص معترفا به . ولكن ميدانه ما زال يتغير باستمرار نتيجة لتطور اساليبه ومدركاته ، وتجدد اهداف التربية وحاجاتها . مثال ذلك ان اكتشاف علماء النفس لامكانيات التربية في مدارس الحضانة من ناحية وفي حياة الكبار من ناحية اخرى قد اضاف الى الميدان منطقتين جديدتين . كما ادى اقتناع المربين المتزايد بأن المدارس لا بد ان تعلم تلاميذها كيف يحبون ويتعشقون الاسلوب الديمقراطي في الحياة الى فتح ميدان للبحث جديد . ومن ثم فما زالت حدود علم النفس التربوي بعيدة عن التحديد والثبات ، برغم اتضاح عدد كبير من ميادينه .

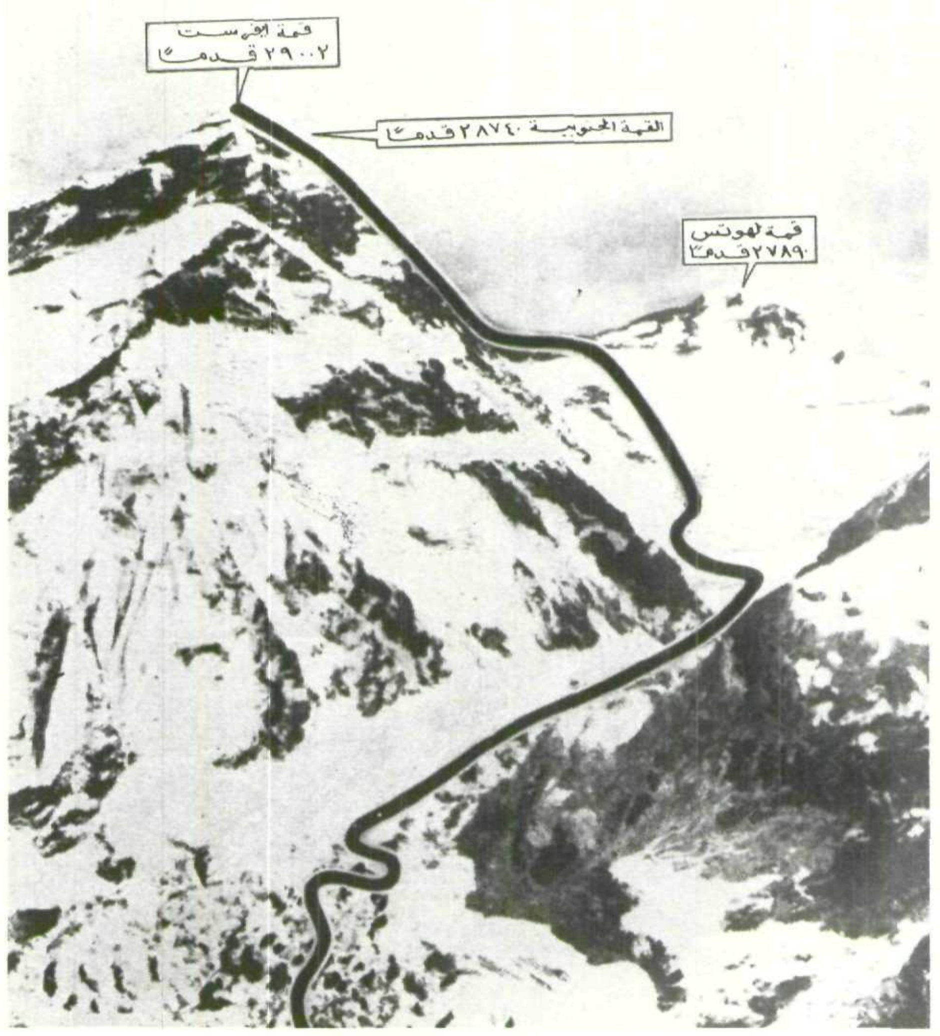


جبال هيمالايا

بقلم الاستاذ مبارك ابراهيم



رئيس وزراء الهند ، جواهر لال نهرو، يستقبل بعثة جبل ايفرست التي تمكنت من تسلقه عام ١٩٥٣ . وهم (من اليمين) تنشنج نوركاي ، نهرو ، السير ادموند هيلاري والكولونيل جون هنت .



خريطة تبين ارتفاع قمة « ايفرست » والطريق الذي سلكه المتسلقون الى القمة .

ان الاسم (هيمالايا) هو اسم جغرافي متغلغل في القدم . وهو اسم مركب من كلمتين من كلمات اللغة السنسكريتية هما : (هيما ـ الآيا) وللتخفيف حذفت الف (الايا) ثم ادغمت الكلمتان فصارتا (هيمالايا) ومعناها (موطن الثلوج) .

وكلما ذكرت الجبال مرت بالخاطر تلك الكلمة الحلوة العذبة التي قالها (لورد افبري) في كتابه « جمال الطبيعة » وهي :

« اذا صرت فوق الجبل الفيت كل ساعة من ساعات النهار وقد تميزت بطابع من الجمال هو واحد امة ، ونسيج وحده .. »

وهناك ـ والشيء بالشيء يذكر ـ اسطورة تروى عن جبال (هيمالايا) وهي ان جنكيز خان راى ذات يوم في شعاب تلك الجبال حيوانا عجيب الخلقة ، غريب المنظر .. فهو في شكل الغزال ولكنه اخضر اللون ، وهو وحيد القرن ..

ودعا جنكيز خان واحدا، من مرافقيه من العلماء كان يثق في رجاحة عقله ، وسلامة تقديره . واسمه (يي ـ ليو ـ شوتساي) ، وطلب اليه ان يفسر له سر هذه الظاهرة العجيبة . فقال العالم الحكيم ـ وكان قد اراد ان ينتهز الفرصة ليصد الطاغية المغولي عن التقتيل والتذبيح : « ايها الخان الاعظم ان هذا الحيوان العجيب اسمه (كيو ـ توان) . وهو يعرف لغات الدنيا جميعا ، معرفة اجادة واتقان .. وهو يحب من الناس من كان حيا ، ولا يحب الموتى .. وهو يرتعب من مشاهد الذبح والتقتيل .. وان ظهور هذا الحيوان في هذه الآونة ايها السيد العظيم لهو نذير لك يامرك بان تنفض عن هذه البقعة من



الارض . وان تترك الديار لاهلها .. »

وبعـد فان هيمالايـا سلسلـة ممتـدة مـن الجبـال طولهـا ١٥٠٠ ميـل . واعلاهـا جبـل ايفرست ، وهو في الوقت نفسه اعلى جبـال العـالم ..

وهذه السلسلة تمتد في خط منحن انحناء غير منتظم على طول الحد الشمالي للهند .. امـا عرضها فلا يقل عن مائتي ميل .

وهذه الجبال تقوم حـدا فاصلا بين الهنـد والتبت . وهي تقوم على وجه التقريب بين نهري السند وبراهما بوترا .

وفي هذه الجبال عديد من القنن تفصل بينها مضايـق بعيـدة المهـوى ، تجري مـن تحتهـا الانهار ..

وجبال هيمالايا بضخامتها طولا وعرضا وارتفاعا قد صدت الغزاة من رجال البوادي ، بوادي آسيا الوسطى ، عن ارض الهند وجعلت وصولهم الى تلك البلاد امرا يكاد ان يكون مستحيلا .. امـا ممرا « خيبر » و « بولان » وغيرهما فتقوم مقام المداخل والدروب الطبيعية من الناحية الشمالية الغربية . ولكنها دروب ومداخل ليس اقتحامها بالامر اليسير ..

وجبال هيمالايا بروعتها وفخامتها لها الاثر البالغ على العقل الانساني . فهي توحي اليه وتلهمه ان الانسـان ليس ـ كما يتوهم ـ سيد الطبيعـة وقاهرها .. وانما هو جزء منها لا يكاد يبين ..

هـذا وان القطـاع الاوسـط مـن جبـال هيمالايـا والـذي يمتـد عـلى جـانبي خـط الطـول ٩٠ والـذي تحـده من ناحية الغـرب منابع نهر (جمنه) ومن ناحيـة الشرق بـلاد (نيبال) .. ان هذا القطـاع يشمـل اقليمي (جار هوال) و (كوما اون) وهما يكادان يستويان من حيث خطوط العرض مع مدينة القاهرة عاصمة الجمهورية العربية المتحدة ومع مدينتي مراكش ونيو اورليانز .

وليست جبال هيمالايا سلسلة قائمة بذاتها . ولكنها مجموعة من السلاسل المتوازية تتشابك في الغالب ، وهذه السلاسل تفصل سهول الهند عن انجاد التبت .

والخزانات الممتدة الرقعة ، والتي كونتها انهار الجليد في بطون تلك الجبال تتولد منها الينابيع الزاخرة التي ينبثق منها نهر الكنج ..

وبعد فانا لمتحدثون عن اربعة من تلك الجبال ، وقائلون شيئا عن روادها ، وهذه الجبال هي :

جبـل ايفرست

قدر بعضهم ارتفاع هذا الجبل بتسعة وعشرين الف قدم وقدمين . وزاد البعض الآخر فقال انه ١٤٢ ٢٩ قدما ، وارتفعت به البعثة السويسرية التي ارتادته عام ١٩٥٢ الى ٥٢٠ ٢٩ قدما .

ويقول بعض العلماء ان هذا الجبل اصله ثابت في مسابح الحيتان . وانه يسمو ويرتقي الى مسارح الصقور والعقبان .. وانه قد اتى عليه وعلى اخوة له حين من الدهر كانت في قاع اليم ، ثم ارتفعت رويدا رويدا ، حتى كادت ان تقبل السماء وتعانقها ..

وهذا الجبل قد تسلقه في الرابع من شهر يونيو عام ١٩٢٤ الرائد (أ. ف. نورتون) ..

وفي الثلاثين من مايو عام ١٩٣٣ تسلقه (ب. وين هارس) و (ل. س. واجر) ..

وفي اليوم الاول من شهر يونيو عـام ١٩٣٣ تسلقه (ف. س. سميث) .. وكلهم قد بلغوا في تسلقه الى ارتفاع ١٥٠ ٢٨ قدما ..

وفي اليوم الثامن والعشرين من شهر مايـو عام ١٩٥٢ تسلقه (س. لامبرت) و (تنشنج نوركاي). وقد بلغا في تسلقهما ٥٠٠ ٢٨ قدما .

وفي اليوم السادس والعشرين من شهر مايو عام ١٩٥٣ بلغ (ت. د. بورديللا) و (س. س. ايفانس) قمة الجبل الجنوبية وهي على ارتفاع ٧٢٢ ٢٨ قدما .. وفي اليوم التاسع والعشرين من مـايو عـام ١٩٥٣ بلـغ (أ. ب. هيلاري) و (تنشنج نوركاي) و (سير جون هنت) اعلى قمة فيه . فكرمهم رئيس جمهورية الهند ، كما كرمهم رئيس وزرائها ، ومنحهم رئيس الجمهورية انواط الجدارة وهتف لهم الشعب الهندي ، وبالغ في تحيتهم .

جبـل شوجوري

يبلغ ارتفاع هذا الجبل ٢٥٠٠ ٢٧ قدم .. وفي اليوم التاسع عشر من يوليو عام ١٩٣٩ تسلق هذا الجبل رائدان هما (هـ. ويسنر) و (ياسانج داوا لاما) فبلغا القمة .

وفي اليوم الواحد والثلاثين من شهر يوليو عام ١٩٥٤ تسلقه رائدان من اعضاء بعثة نـادي الالب الايطالي هما : (أ. كومبانيوني) و (ل. لاسيديللي) . وقد بلغا هما كذلك القمة ..

جبـل كنشنجنقـا

لهذا الجبل خمس من القنن تتجاوز كل منها ... ٢٦ قدم . وقد تسلقته في عام ١٩٣١ بعثة الرائد (بوير) وبلغت اعلى ذراه من ناحيـة الشرق ، وهي على ارتفاع ٢٦٣ ٢٥ قدما ..

جبـل دهولاجيري

رادت هذا الجبل في عام ١٩٥٠ بعثة فرنسية..

وفي اليوم العشرين من يونيو عام ١٩٥٤ رادته بعثة من الارجنتين فبلغت في تسلقها ١٠٠ ٢٦ قدم .

اما الجبال الاخرى فنذكر منها :

جودوين اوستن	وارتفاعه	بالاقدام	٢٥٠ ٢٨
ماكالو	«	«	٧٩٠ ٢٧
نانجا ـ باربات	«	«	٦٢٩ ٢٦
ناندا ديفي	«	«	٦٠٠ ٢٥
شومولاري	«	«	٠٠٠ ٢٤
تريسول	«	«	٤٠٠ ٢٣
دونا جيري	«	«	٢٠٠ ٢٣
كيوارنات	«	«	٩٠٠ ٢٢
بانش شولي	«	«	٧٠٠ ٢٢
آيـي	«	«	٧٠٠ ٢٢

ومن هذه الجبال تنبع انهار الكنج ، والسند ، وبراهما بوترا وكثير غيرها .

وعلى منحدرات هذه الجبال تقـوم المصحات كمصحة (سملا) و (دار جيلنج) و (المورا) . كما تقوم محطات الارصاد الجوية .

وفي دروب تلـك الجبال تمتد البحـيرات ، واخصها ـ في الجـانب الغربي ـ البحـيرات التبتيـة ومنهـا البحيرتـان : (مانا سارو وار) و (راكاس تال) . ومن هذه البحيرة ينبع نهر (الستلج) . ومنها كذلك بحيرة كشمير .

اما في الجـانب الشرقي فنذكـر البحيرتـين (يومدوك ـ شو) و (شومتو دونج) ..

وفي تلك الجبال ايضا توجد انهار الثلج .. وخط الثلج على الجانب الهندي اعلى منه على الجانب التبتي .

وفي تلك الجبال توجد خامات المعادن ومنهـا الذهب .

اما سكان اقاليم تلك الجبال فانهم على الجانب الهندي هندوكيون ـ في الاعم الاغلب .. اما على الجانب التبتي فمعظم السكان يرجعون الى اصل طوراني .



اوائل القرن الثالث الهجري عصر شابه الشغب والاضطراب ، لم يعرف الاستقرار السياسي والاجتماعي الا في فترات متقطعة . في ذلك العصر الذي سادته الفوضى والذي كانت فيه الدولة العباسية في حالة شديدة من الضعف ولد ابو الحسن علي بن العباس بن جريج الرومي . وكان مولده في بغداد عام ٢٢١ هـ (٨٣٥ م) . كان ابوه من الموالي الروم وكانت امه فارسية الاصل وفي ذلك يقول الشاعر :

كيف اغضي على الدنية والفر ... س خؤلي والروم اعمامي

وقد عاصر ابن الرومي تسعة من الخلفاء .. فاذا عرفنا ان الشاعر عاش حوالي اثنين وستين عاما نعرف مقدار اختلاف وتنوع ظروف الحياة التي مر عليها في حياته . وقد تلقى ابن الرومي تعليمه على عدد من رجال العلم المعروفين في زمنه ومنهم محمد بن حبيب الراوية النسابة الذي اكتسب منه ابن الرومي الكثير من مفردات اللغة وعلومها .

وقد قضى ابن الرومي حياته في بغداد ولم يفارقها الا قليلا. وعلى الرغم من كل المتناقضات التي اعتورت الحياة في عاصمة العباسيين في ايام ابن الرومي فقد كانت بغداد المدينة الاولى في العالم ، كانت عاصمة العباسيين ، فيها الثراء وفيها القصور والمباني ودور العلم ، ولا عجب فقد كانت المدينة التي تنصب فيها خيرات الدولة العباسية . وقد اشتهر في زمن الشاعر عدد كبير من رجال الدين واللغة والعلم والفلسفة كما اشتهر فيه عدد من الشعراء واشهرهم دعبل الخزاعي والبحتري .

وابن الرومي شاعر رقيق الحس ، مرهف الخيال ، قوي العاطفة ، سريع التأثر ، اشتهر بكثرة التطير وقد عرف الناس عنه هذا فكانوا يحاولون السخر منه في كثير من الاحيان ، وفي هذا تحكى عنه الاخبار الكثيرة الغريبة . ويعرف عن ابن الرومي انه قضى عمره فقيرا معدما يعيش على ما يتكرم به ممدوحوه ، ويحكى انه كانت له دار اخذها منه احد دائنيه سدادا لدين له ، فأثر عمله هذا في الشاعر كثيرا حتى انه نظم قصيدة شبه فيها « الدار » بالوطن مما يدل على كثرة تعلقه بها ، كما اظهر سبب حب المرء للمكان الذي ينشأ فيه . وجاء في تلك القصيدة :

ولي وطن آليت الا ابيعه ... والا ارى غيري له الدهر مالكا
عمرت به شرخ الشباب منعما ... بصحبة قوم اصبحوا في ظلالكا
وحبب اوطان الرجال اليهم ... مآرب قضاها الشباب هنالكا
اذا ذكروا اوطانهم ذكرتهم ... عهود الصبا فيها فحنوا لذلكا

وقد اشتهر شاعرنا بحبه للطعام .. ولعله كان اكثر شاعر قال في وصف انواع الطعام ، ففي شعره قصائد في وصف اللوزينج ، وهو نوع من القطائف ، والدجاج ، والعنب ، والموز ، وغير ذلك من الاطعمة والفاكهة . وقيل ان ابن الرومي كان هزيل الجسم ومع ذلك كان شرها يحب الطعام . وحتى في وصف الاطعمة وطرق تحضيرها جاء شعر ابن الرومي مضمخا بجمال التصوير وصفائه . استمع اليه في هذه الابيات يصف خبازا يقوم بعمله :

ان انس لا انس خبازا مررت به ... يدحو الرقاقة مثل اللمح بالبصر
ما بين رؤيتها في كفه كرة ... وبين رؤيتها قوراء كالقمر
الا بمقدار ما تنداح دائرة ... في صفحة الماء يلقى فيه بالحجر

ومن اجمل شعره في الوصف قوله في قوس السحاب (قوس قزح) . ولا شك بأن من يقرأ هذه الابيات الثلاثة يرى فيها لوحة فنية صاغتها كلمات الشاعر بالالوان فجاءت صورة واقعية رائعة الجمال :

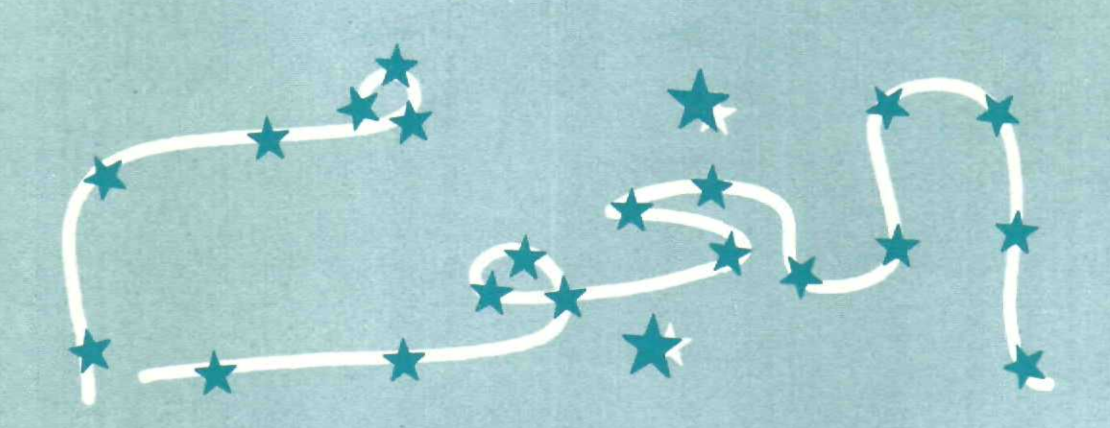
وقد نشرت ايدي الجنوب مطارفا ... على الجو دكنا والحواشي على الارض
يطرزها قوس السحاب باخضر ... على احمر في اصفر اثر مبيض
كاذيال خود اقبلت في غلائل ... مصبغة والبعض اقصر من بعض

وكان ابن الرومي يخشى الماء ولا يركبه ابدا . وقد صور خوفه من الماء بشكل طريف وان كان لا يخلو من المبالغة ، فما بالك بشخص قال انه يخشى الماء حتى في الكوز ولا يحسن من السباحة الا الفوص :

وكيف ولو القيت فيه وصخرة ... لوافيت منه القعر اول راسب
ولم اتعلم قط من ذي سباحة ... سوى الغوص، والمضعوف غير مغالب
فايسر اشفاقي من الماء انني ... امر به في الكوز مر المجانب
واخشى الردى منه على كل شارب ... فكيف بامنية على نفس راكب ؟!

وقد اصابت ابن الرومي في حياته مصائب عديدة قاسى منها الامرين .. ومن هذه المصائب وفاة اولاده الثلاثة الذين رثاهم بأرق الالفاظ وجزع عليهم اشد الجزع ، ووفاة زوجته بعد ذلك بمدة من الزمن . فاذا اضفنا هذا الى فقره وسوء حالته الصحية واوضاعه الاخرى وجدنا أن شاعرنا لم يعرف السعادة في حياته ، وان عرفها فلم يكن ذلك الا لفترات متقطعة . وقد كانت وفاة ابن الرومي سنة ٢٨٣ هـ. وتحكى عن وفاته اخبار متعددة مختلفة يصعب الجزم فيها . ولعل في هذه الابيات الاربعة التي قالها ابن الرومي في الصبر تعبيرا صريحا عما كان يختلج في نفس الشاعر من افكار .. فهي تعكس سوء حالته واوضاعه بشكل واضح :

ارى الصبر محمودا وفيه مذاهب ... فكيف اذا ما لم يكن عنه مذهب
هناك يحق الصبر، والصبر واجب ... وما كان منه كالضرورة اوجب
هو المهرب المنجي لمن احدقت به ... مكاره دهر ليس منهن مهرب
لبوس جمال ، جنة من شماتة ... شفاء اسى ، يثنى به ويثوّب



للدكتور زكي المحاسني

حار طرفي والنجم يعرض فنّه   يتلالى على مطاف الدّجنّة
اعيون تطارح الارض هدبا   رف فيها الفتون حين بعثنه
كان نهر الوجود ظمآن حتى   شرب الليل فتنة بعد فتنه
يا احباي ، اين نجمي مطل   شارد في الفضا بغير اعنه
اين نجمي دوخت طرفي عليه   في صحارى النجوم ضيعت حسنه
ان روحي مثل الشهاب فبوحي   عندما تبصرين شهبا مرنه
يا جمال المساء حسن الدراري   شغل الحاليات عما لبسنه
رب ليل والنابغي اجتواه   كامرىء القيس والمعري اجنه
بت في ظله انادم شعري   ومن الفرقدين انضح وزنه
اعيون الدجى تطلين حيرى   مثل من اودعوه في الليل سجنه
مشعل جنب مشعل ، اصحاب   وقفت للزمان ترصد محنه ؟
ام على الكون ديدبان دؤوب   عسعس الليل فهو يحرس امنه
طالعات ، لوامح اللمح ، قولي :   اولم تعرفي على الشجو انه
علمينا الصبر الجميل ومعنى   في غداء الخصال في غير منه
يخفق النجم مثل قلب ولكن   ما رماه الاسى ولا ذاق حزنه
يا مجال الارواح والسحر والشعر   خفاقا الى حماك صعدنه
يا حناني الذي نأيت وعفت   قبرك الريح بعد تسكاب مزنه
انت كالنجم خالد تتراءى   سفراتي عليك مهما يضعنه
ايه يا ليل يا نداء الاغاني   يا ستارا ارى الدراري نسجنه
سبقتني الاعراب تلقاك هديا   فوق قفر والنوق في الليل سرنه
انا ضيعت في بواديك حبي   وبواديك وحدهن عرفنه
ربما حار في السماء كنجم   لا يريني على المجرة لونه
زهري في المساء لاح وفي الصبح   فيا ليتني اطاول غصنه

هل من جديد؟

في طب الاسنان

في المستقبل القريب ، سوف لا تصطك اسنانك وتشعر بالقشعريرة تهز بدنك عندما يقترب موعد الذهاب لعيادة طبيب الاسنان ، فلقد سهل عليك العلم ذلك كثيرا .

لقد تم في امريكا ، صنع آلات الكترونية لاطباء الاسنان لا تسبب الالم عند اجراء عملية الحفر في الاسنان . وتعتمد هذه الآلات في ازالة الشعور بالالم على الصوت ، او الاصح على مزيج من الانغام الموسيقية والاصوات الاخرى التي تشبه هدير المياه المتدفقة من احد الشلالات . فعندما يريد الطبيب ان يبدأ بحفر اسنان احد المرضى ، فانه يضع على اذني المريض سماعتين صفيرتين عملهما بث هذا المزيج الصوتي بأذني المريض . وقد وجد ان تسعين بالمئة من المرضى الذين جربت عليهم آلة « الصوت » لم يشعروا بالالم مطلقا اثناء عملية حفر اسنانهم .

من احدث طرق الاعلان

سجل احد خبراء الاعلان في نيويورك طريقة جديدة للاعلان عن انواع الاطعمة والمعلبات . وطريقته تتلخص في طبع اسماء ٤٠٠ صنف من هذه الاصناف على اكياس ورق جيدة الصنع ، وتوزيع تلك الاكياس مجانا على محلات بيع الاطعمة والمعلبات الكبرى .

اما كيف يربح هو وماذا يمكنه ان يجني من هذه العملية ، فالجواب هو اجور الاعلان عن كل صنف . فهو يتقاضى عن طبع اسم الصنف الواحد على كل الف كيس مبلغ دولار واحد . وبما ان الكيس يتسع لاربعمئة اسم ، فاجرة الاعلان على كل الف كيس تبلغ اربعمئة دولار . ويرغب اصحاب المتاجر الضخمة طبعا ، استعمال هذه الاكياس التي تأتيهم مجانا فيرحبون باستعمالها ، ويستهلكون الآلاف منها يوميا ، واما الزبائن فيرون عليها اسماء اربعمئة صنف من الاطعمة فيسهل عليهم اختيار ما يرغبون شراءه منها .

وبالنسبة لضخامة الاسواق الامريكية وتعدد الاصناف التي تباع فيها، فسوف تدر هذه الفكرة البسيطة الملايين من الدولارات على صاحبها . وقد طلبت بعض شركات الاطعمة وضع اعلانات عن منتجاتها على عدة آلاف من الاكياس على سبيل التجربة . والمهم هنا ان هذه الفكرة حديثة وطريفة وان تكن بسيطة.. أليس كذلك ؟

اقوال مختارة

* من المشاهد في الحياة انه حين يوصد في وجه احدنا باب ينفتح له باب آخر . ولكن المؤسف اننا في غمرة الحسرة التي نشعر بها ونحن ننظر الى الباب الموصد ننسى ذلك الباب الذي فتح .
* قد لا يكون المتفائل اكثر صوابا من المتشائم ، ولكنه بالتأكيد اسعد منه .
* الاعمال الكبيرة لا تنجز بالقوة ، بل بالاصرار على انجازها .
* كل عمل نبيل يبدو مستحيلا في بادىء الامر .
* قد لا يكون الفشل عيبا ولكن الرضا به هو العيب .
* اليوم هو الغد الذي كنت تقلق له امس .
* احب ان ارى الانسان الذي يفخر بالمكان الذي يعيش فيه ، واحب ان اراه وهو في ذلك المكان يعمل ما من شأنه ان يجعل المكان فخورا به .
* جميع الحروب تخلق من المشاكل بمقدار ما تحل .
* افضل وسيلة لكسب اي حرب هو عدم اثارتها .
* بعض الناس يفقدون صحتهم في سبيل الثروة ، ثم يفقدون ثروتهم في سبيل استعادة صحتهم .
* الحكيم هو من يناقش الرأي ، والجاهل هو من يجادل في الحقائق .
* الحكيم يعرف اكثر مما يتكلم ، **والجاهل** يتكلم اكثر مما يعرف .

شريط الأنباء

(بقية المقال المنشور على الصفحة ٢٣)

اغتنم نخبة من الموظفين السعوديين مناسبة قدوم سعادة الشيخ حافظ وهبه وسعادة الشيخ عبدالله الطريقي العضوين السعوديين بمجلس ادارة ارامكو الى الظهران فأقاموا لهما حفلة تكريم حضرها سائر اعضاء مجلس الادارة ونخبة من كبار رجال الحكومة وكبار موظفي ارامكو .

وفي الصورة سعادة الشيخ حافظ وهبه (واقفا) يجيب على كلمة الترحيب التي القاها السيد سيف الدين عاشور نيابة عن اخوانه السعوديين . وقد تصدر المائدة (من اليمين الى اليسار) سعادة الشيخ تركي العطيشان مدير مكتب العمل والعمال بالمنطقة الشرقية ، فالمستر توماس بارقر رئيس شركة ارامكو ، فسعادة الشيخ عبدالله الطريقي مدير ادارة شؤون الزيت والمعادن، فسمو الامير عبدالله بن جلوي نائبا عن والده سمو الامير عبد العزيز بن جلوي ، فسعادة الشيخ حافظ وهبه ، فالمستر نورمان هاردي رئيس مجلس ادارة ارامكو .



في حفلة خاصة اقيمت في مطعم كبار الموظفين، قدمت اوسمة الخدمة المتواصلة لتسعة من موظفي الشركة ، بمناسبة اتمامهم عشرين عاما متواصلة في خدمة الشركة . وقد حضر الحفلة المستر ن. أ. سكاردينو مدير منطقة الظهران وعدد من كبار موظفي الشركة . ويظهر في هذه الصورة الذين تسلموا اوسمة الخدمة وهم (الواقفون – من اليمين) السادة : راشد جمعان ، محمد احمد الدخيلان ، وكلاهما من ادارة الخدمات الهندسية والميكانيكية ، فالمستر سكاردينو ، كاظم محمد الحكيم وجاسم محمد السمر من ادارة الخدمات المجتمعية . (الجالسون – من اليمين) السادة : عبدالله علي القطري من ادارة التموين وحركة البضائع ، حمود احمد بن سيف من ادارة الخدمات الهندسية والميكانيكية ، عامر احمد العرجي ، من اعمال الزيت ، عبدالله محمد المرشود ، من ادارة التموين وحركة البضائع ، وناصر عبد الرحيم الفهيد ، من قسم خدمات السكن .

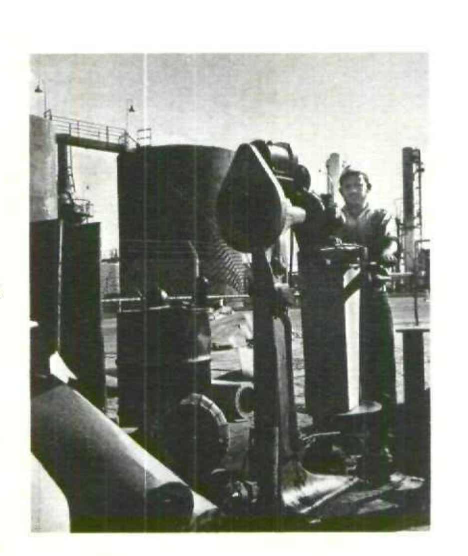


قدمت اوسمة الخدمة المتواصلة لثلاثة من موظفي مغسلة رأس تنورة اتموا عشرين سنة متواصلة في خدمة الشركة . وقدمت اليهم الاوسمة في حفلة خاصة اقيمت في المغسلة . ويبدو في هذه الصورة (من اليمين) المستر و. س. سميث ، رئيس المغسلة ، السيد حسن هاشم صالح فشقيقه السيد شبر هاشم صالح ، السيد علي بن حسين والمستر في. د. جاليجر رئيس قسم خدمات السكن في رأس تنورة . وقد ظهر في الصف الخلفي بعض اصدقاء المحتفى بهم .

ريبورتاج مصوّر

معمل الأسفلت في رأس تنورة

منظر عام لمعمل الاسفلت وقد ظهرت الاعمدة التي يتم داخلها صنع الاسفلت .

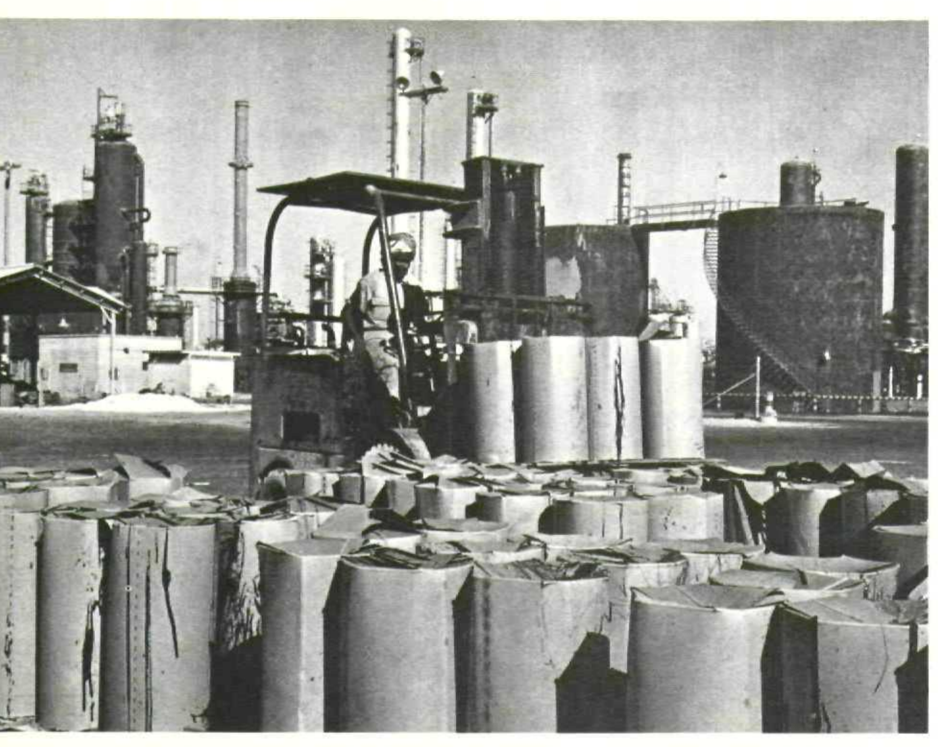


هذه الآلة تقوم بصنع (الكرتونات) من الورق المقوى .

تصوير في. كي. انتوني




تتم تعبئة الاسفلت في (الكرتونات) بهذا الشكل . لاحظ ان العامل يضع على وجهه قناعا ليحميه من الاسفلت الحار .



وتنقل الكرتونات على عربات خاصة حيث تكدس قبل نقلها الى المخزن وبيعها او استعمالها .

اسمه الاسفلت ، او القار ، او الزفت .. وقد شبهوا الحالة السيئة بلونه الاسود . فاذا سألت شخصا عن حاله وكان في حالة سيئة قال لك « زي الزفت » . والزفت مظلوم في هذا ، فهو ذو فوائد كثيرة اهمها تعبيد الطرق .

ماهو الاسفلت ؟

وقبل ان نتحدث عن معمل الاسفلت يجب ان نعرف ما هو الاسفلت ومم يتكون ؟ فالاسفلت مادة لزجة صلبة او شبه صلبة . ولونه اسود او بني غامق . ويتكون من مواد غروية مركبة من الهايدروكربون . ويستخرج الاسفلت من انواع معينة من منتجات الزيت الخام او المكرر .

كيف يصنع الاسفلت ؟

وللحصول على الاسفلت من الزيت الخام يجري اولا تقطير هذا الزيت . وبهذه العملية تنتزع منه المواد الخفيفة كالبنزين والكيروسين وزيت الغاز. وما يتبقى بعد ذلك من المواد الثقيلة تعرف « بحثالة الزيت الخام » وهي تشبه زيت الوقود الثقيل ، ومن هذه المادة يصنع الاسفلت . وعملية صنع الاسفلت عملية فنية معقدة اذ ان هذه المادة تدخل في عمود مفرغ ويمرر عليها تيار من الهواء . ويصنع الاسفلت على انواع عديدة فمنه ما يصنع لتعبيد الطرق ومنه ما يصنع لفرشه على اسطحة المنازل لمنع تسرب المطر الى سقوف البيوت .. او يفرش تحت بلاط البيوت لمنع تسرب الرطوبة في المناطق القريبة من البحر . ومنه ما يستعمل لطلاء انابيب الزيت التي تمد تحت سطح الارض .

معمل الاسفلت

والآن وبعد ان اصبح لدينا فكرة مبسطة عن الاسفلت دعنا نشاهد معمل الاسفلت في رأس تنورة. المعمل من الخارج يتكون من ابراج ومضخات وعدد لا يحصى من الانابيب ، وهو يشبه الى حد ما وحدات التكرير المنتشرة في ساحة معمل التكرير . وترجع قصة هذا المعمل الى قبل عشر سنوات . فقد كانت شركة ارامكو تستورد الاسفلت لتعبيد الطرق بين مناطقها ، فلما ازدادت الحاجة الى الاسفلت قامت بانشاء هذا المعمل .

واقسام المعمل هي ، عمود الفراغ، عمود المحول، الفرن ، والمضخات والخطوط والمحولات . وحتى قبل عدة اشهر كان هذا المعمل ينتج نوعا واحدا من الاسفلت في الوقت الواحد . وقد اجريت مؤخرا بعض التعديلات واضيفت انابيب جديدة ليصبح بامكان المعمل انتاج نوعين من الاسفلت في وقت واحد .

اما النوع الاول فهو الاسفلت العادي السائل الذي يكون ممزوجا بالديزل والكيروسين . اما النوع الثاني فيتم صنعه بتمرير تيار من الهواء على النوع الاول . ويستعمل النوع الاول في تعبيد الطرق ويعبأ في براميل حديدية . اما النوع الثاني فهو الذي يستعمل فياسطحة البيوت ويعبأ في اوعية مصنوعة من الورق المقوى (كرتونات) تتسع الواحدة لمئة رطل من الاسفلت ويتجمد هذا الاسفلت عندما يبرد . ويستعمل هذا ايضا لمعالجة انابيب الزيت المدفونة تحت سطح الارض .

ومما هو جدير بالذكر ان هذا المعمل يعتبر من اول المعامل في العالم التي انتجت الاسفلت بهذه الطريقة . ويبلغ معدل الانتاج اليومي من الاسفلت من ٥٠٠ الى ٢٤٠٠ برميل وذلك يتوقف على نوع الاسفلت المراد صنعه .

وهنالك خمسة خزانات تستعمل في خزن الاسفلت السائل سعة الواحد منها ٨٠٠٠ برميل وثمة خزانان آخران يسع الواحد منهما ٢٥٠٠ برميل . اما الاسفلت الذي يعبأ في (الكرتونات) فانه لا يخزن في الخزانات بل يصب رأسا في هذه الاوعية على درجة حرارة تبلغ حوالي ٢٧٥ درجة فرنهايت .

خضر سليمان الحركة



الاتحاد عنوان النجاح

اخواني الطلبة . كم انا في شوق لالتقي بكم في صوتنا هذا ، وعلى صفحات مجلتنا الغراء ، لاتحدث اليكم قليلا . وموضوع حديثي الآن هو الاتحاد ، وهو التعاون بين افراد الامة للنهوض بها الى المنزلة السامية المرجوة . وليس باستطاعة اية امة ان تتوفر لها اسباب القوة ما لم يكن الاتحاد من اهم مبادئها . وكم امة كانت قوية ، فاختلفت كلمة افرادها ، فضعفت واندثرت ، واصبحت اثرا بعد عين . والاتحاد ضروري لنا ، فلولاه لما قامت الشركات والمؤسسات المختلفة ، ولا انتصرت الجيوش ، ولا كانت الدول . وصدق المثل الشائع « ان يدا واحدة لا تصفق » . اذا فلنتحد ولنترك الانانية التي تؤدي الى التفرقة . واذا كان الاتحاد قوة ، والتفرقة ضعفا ، فلماذا نرضى بالضعف لانفسنا ؟ ان العجيب في امرنا اننا لا نتحد ، ولكننا نأسف اذا ضعفنا ، فسنندم ولات ساعة مندم .

الطالب خليل الفزيع ـ الجشة

تطور التعليم

قبل ان اتكلم عن كيفية التعليم ، لا بد لي من القول ان هناك ظاهرة يشكر عليها رجال التعليم ، فمعظم الطلاب الجامعيين يجيدون لغة اجنبية الى جانب لغة البلاد ، وكثير منهم يجيدون لغتين الى جانب لغتهم العربية ، ولا يخفى طبعا اهمية ذلك في هذا العصر .

لقد اجتمعت الى كثير من الطلبة الجامعيين والثانويين ، وتحدثت اليهم في شؤون التعليم ، فوجدت انبرامج التعليم ليست محشوة بالنظريات والمواد غير المفيدة ، بل انها قائمة على اساس جديد يجمع بين الناحيتين العلمية والعملية ، فلا يضطر الطالب الى العمل من اثنتي عشرة الى اربع عشرة ساعة في اليوم يحشو رأسه بالنظريات وحسب ، كما كانت الحال في الماضي . ان ارهاق الطالب بالواجبات الكثيرة ، وحشو رأسه بالنظريات التي قد لا يفهمها تقضي على ملكة التفكير فيه ، وتجعل منه آلة ميكانيكية ليس الا . وهذا الوقت الذي يوفر على الطالب من جراء تنظيم البرامج التعليمية على اساس يتفق والناحية العملية ، يمكن صرفه في الرياضة ، وفي تنمية الثقافة العامة ، فلا يخرج الطالب من المدرسة الى ميدان العمل وكانه يلج باب الحياة الاجتماعية لاول مرة. والحكومة السعودية تعمل اليوم على القضاء على الامية تماما بين صفوف الشبيبة ، والقضاء عليها تدريجيا بين الكبار ، عن طريق انشاء المدارس الليلية التي تشمل الصفوف الابتدائية ، والثانوية احيانا .

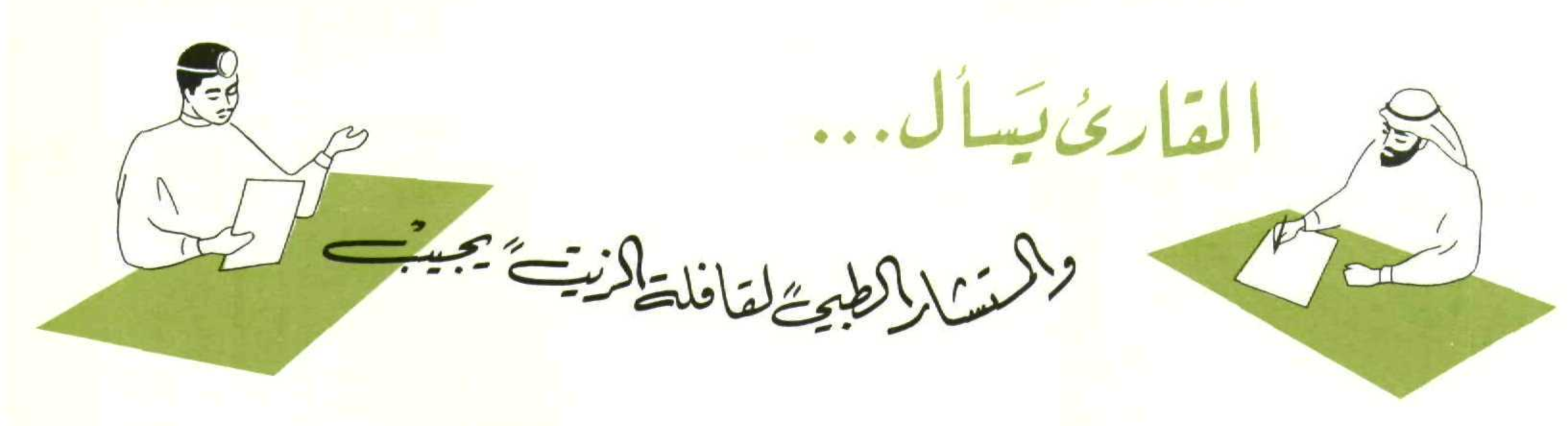
وما دمنا في حديثنا عن التعليم ، احب ان اذكر ان احترام المعلمين امر واجب ، فهم الذين يجعلون منا رجالا ، ويغرسون في عقولنا بذور المعرفة ، ويمنحوننا من جهدهم الشيء الكثير . ومن فضل الله ان سكان مملكتنا الفتية يقدرون العلم حق قدره ، ويكنون كثيرا من الاحترام للاساتذة والمربين ، لانهم يرون في ذلك معوانا كبيرا للتقدم.

ناصر سعد المطاوع

الكسل آفة العمل

اذا اراد شخص ما ان يقوم بأي عمل ، فعليه ان ينبذ الكسل ، لان الكسل معناه عدم انجاز ذلك العمل . والانسان بطبعه ميال الى النجاح ، بينما الكسل على العكس من ذلك هو الباعث الاول للتوقف عن سير العمل . انظر الى النملة مثلا وكيف ترتب حياتها الخاصة ، وانظر الى النمل كيف يدأب في سبيل الحصول على قوته ، وكيف يحارب الفئة الكسولة حتى يقضي عليها . وهذا يعني انالكسل بغيض حتى الىالحشرات الصغيرة، فما بالك بالانسان ؟!! اننا اذا تكاسلنا وتكاسل الفلاح والعامل والطبيب وغيرهم من الاعضاء العاملين في المجتمع ، فسنرى الاعمال كلها قد تعطلت ، والانتاج قد توقف . لذا وجب علينا ـ نحن الطلبة ـ أن نعمل بلا كسل ، لنصل الى هدفنا المنشود في هذه الحياة ، كما ان علينا ان ننظر الى المستقبل بعين ملؤها الايمان الصادق ، ولنتخذ من حياة العظماء ، الذين تركوا الكسل جانبا ، نبراسا نسير على نوره في تحقيق اماني امتنا ووطننا .

الطالب سعد حسين خليفة ـ الجشة



س ـ ١ ـ ما هي الامراض المعدية ، وكيف تنتقل العدوى وهل هناك امراض غير معدية ؟

مكي سالم الجزائري ـ المدينة المنورة

ج ـ ١ ـ الامراض المعدية هي الامراض التي تنتقل من شخص الى آخر كالجدري والكوليرا . نعم هناك امراض غير معدية .. اي لا تنتقل من شخص الى آخر ، مثل التهاب الزائدة الدودية ، والقرحة والامراض العقلية وغيرها .

س ـ ٢ ـ لم يظهر بوجهي اي شعر حتى الآن مع انني ابلغ من العمر ٢١ سنة .. فما سبب ذلك ، وهل تعتقدون بانني سابقى اجرد الوجه ؟ وهل بالامكان علاج ذلك ؟

ع.ع.ع.

ج ـ ٢ ـ يظهر لبعض الرجال الكثير من الشعر في وجوههم .. واما بعضهم فيكون حظهم من الشعر خفيفا . وكذلك ينبت الشعر في وجوه بعض الرجال في مرحلة باكرة من العمر ويتأخر ظهوره قليلا عند بعضهم . فعسى ان يكون سبب تأخر ظهور الشعر في وجهك مظهرا طبيعيا .. ولعل اوان ظهوره لم يفت بعد بالنسبة اليك .

س ـ ٣ ـ لا استطيع الاستيقاظ من النوم صباحا الا بصعوبة ، سواء نمت مبكرا او متاخرا. كما لا اجد الرغبة مطلقا في تناول طعام الافطار ، ويتملكني الغضب والتأثر الشديدان لاتفه الاسباب . فما السبب ؟ وهل من علاج ؟

محمد علي الحميدة ـ جدة

ج ـ ٣ ـ يشعر الكثيرون باعراض كهذه التي تعاني منها انت .. وقد تنتج هذه الاعراض عن اسباب عديدة ولذا يصعب الجزم في سبب ما يصيبك بدون فحص طبي .. فننصحك باستشارة احد الاطباء .

س ـ ٤ ـ اصاب بعد كل يومين او ثلاثة بنزيف في الانف . فما السبب ؟ وما العلاج ؟

احمد آدم علي الصومالي ـ الخبر

ج ـ ٤ ـ يعتبر نزيف الانف من المظاهر التي يكثر حدوثها وقد تكون اسباب حدوثها بسيطة لا تستحق الذكر . ولكن هناك اعراضا مرضية خطيرة تؤدي الى نزيف الانف .. ولذا ننصحك باستشارة الطبيب لتكون مطمئنا الى ان هذه الاعراض ليست نتيجة شيء خطير .

س ـ ٥ ـ ما هو مرض الجدري وما هي اسبابه وطرق الوقاية منه ؟

س. ل. ـ الاحساء

ج ـ ٥ ـ الجدري مرض معد يسبب الاذى الظاهر في الجلد . وتنتقل عدوى الجدري بواسطة جراثيم صغيرة تدعى « فيروسات » . ويعتبر الجدري من الامراض الخطيرة التي قد تودي بحياة المصابين بها ، ولهذا يجب على المرء تحاشي القرب من المصابين بهذا المرض الخبيث . ولا شك بانه من الضروري جدا التلقيح ضد هذا المرض .. وبالاضافة الى ذلك يجب اعادة التطعيم كلما اشار الطبيب بذلك. ومن الضروري ايضا ان يجري تلقيح الاطفال ضد الجدري في الاشهر الاولى من اعمارهم ، والافضل في حوالي الشهر الثالث او حتى قبل ذلك ، اذا امكن الامر .

ردود خاصة

١ ـ السيد عبد العزيز سعيد ـ الدمام

ليس في سؤالك ما يدل على سبب الاعراض التي تعاني منها ، ونصيحتنا لك هي ان تستشير احد الاطباء .

٢ ـ السيد عبد الجبار مرزا ـ المدينة المنورة

ليس الشعور بالقلق والضجر في بعض الاحيان بالشيء المهم .. فكلنا تمر علينا ساعات نكون فيها عرضة لهما . اما بصدد العرق الذي تقول بانه يتصبب من يديك ورجليك بفزارة فلا يمكن معرفة سببه من السؤال والاغلب انه شيء طبيعي .

٣ ـ السيد ح. د. س. ـ الخبر

ان الاعراض التي ذكرتها لا تكفي للدلالة على سبب او اسباب ما تعاني منه ، والافضل ان تراجع الطبيب .

٤ ـ السيد هـ. ب. ـ بقيق

لا يعرف سبب ما تعاني منه يا سيد هـ. ب. بدون فحص طبي ولذا ننصحك باستشارة احد الاطباء ، فقد يكون في ذلك شفاؤك .

نشاط بلديتي الخبر والدمام

حديقة البلدية بالخبر من اجمل الحدائق العامة وهي تمتاز بموقعها المناسب قرب شاطىء البحر

يقع مبنى بلدية الخبر في مدخل المدينة ، وقد جاء عنوانا للتقدم العمراني الذي يعم الخبر هذه الايـام .



سوق الخضار بالدمـام . بنيت عـلى الطرا
الحـديث وزودت بالنـور الكهربـائي وبالمـراو
الكهربائية .



يقـع هـذا الشـارع الجميـل المشجـر في مدخـل مدينـة الدمـام .

كنا قد نشرنا في عدد سابق من القافلة موضوعا مصورا عن نشاط بلدية الدمام في مجال الخدمة العامة . ونعود اليوم لنسجل صفحة جديدة لما تقـوم بـه بلديـة الخبـر وبلديـة الدمـام من مشاريـع نافعـة للجمهـور وتجعـل الحياة في هاتـين المدينتين الهـامتين مـن مـدن المنطقـة الشرقية اسهل وامتع واوفر حظا من الناحيتين الصحية والسكنية .

مشاريع بلدية الخبر

من المعلوم ان الخبر من مدن المنطقة الشرقية التي نالت حظا وافرا من التقدم العمراني ، والنشاط التجاري ، واصبحت في مدى فترة وجيـزة ، مدينة عامرة بالحركة آهلة بالسكان . ولما كان نمو هذه المدينة يسير في قفزات متتابعة فقد تطلب الامر القيام بمشاريع كثيرة ، وبشكل عاجل ، حتى يمكن اللحاق بركب التقدم والتوسع الذي تسير فيه مدينة الخبر كل يوم خطوات الى الامام .

اسواق للخضار واللحوم

قامت البلدية ببناء اسواق للخضار واللحوم في الخبر الشمالية والخبر الجنوبية وفي بلدة الثقبة . وفي هذه الاسواق يجري بيع اللحوم والخضار على اختلاف انواعها . وعلى مقربة من المدينة بنت البلدية مكانا لذبح المواشي يتم فيه ذبح المواشي بالطرق الصحية . وتتوفر في هذه الاسواق جميع الشروط الصحية اللازمة لمثل هذه المرافق العامة من نظافة وترتيب .

الحدائق

ولما كان وجود الحدائق في المدن من الامور التي تساعد على جعلها صحية ، عدا عن تجميلها ، فقد انشأت بلدية الخبر حديقة مضى على انشائهـا فترة من الزمن وهي عامرة بانواع الزهور والنباتات، تسرح العين في جمالها دون ان تمل . وتقع هذه الحديقة قرب الشاطىء في الجهة الشمالية الشرقية



من المدينة . وقد بدىء في انشاء ثلاث حدائق اخرى على شارع الظهران الرئيسي . وسيمكن لرواد الحدائق بعد اتمامها ان يؤمها لشرب القهوة والشاي والمرطبات في مقصف خاص . وثمة حديقة خامسة سيجري انشاؤها شمالي الخبر . وقد امتد نشاط البلدية في انشاء الحدائق الى بلدة الثقبة حيث تقوم الآن بانشاء حديقة عامة هناك .

الشوارع

خططت مدينة الخبر علىاحدث النظم العمرانية. ولذا فانك ترى شوارعها مستقيمة واسعة وذات ارصفة . وقد عبدت هذه الشوارع منذ انشائها. ولا تنفك البلدية تقوم بتعبيد الشوارع والطرق في منطقة اختصاصها .

وتقوم البلدية الآن بتعبيد نصف طريق الخبر ـ الظهران ، الذي كانت شركة ارامكو قد عبدت النصف الاول منه . وسيكون هذا الطريق عريضا جدا . وهو ذو اربع اتجاهات ، اثنان للذهاب والاثنان الآخران للاياب . وسيكون نظام السير في هذا الشارع على اساس ان تسير السيارات الصغيرة في ناحية من الشارع والسيارات الكبيرة في الناحية الاخرى .

وبالاضافة الى ذلك تقوم البلدية الآن بانشاء الشارع الثامن والعشرين شمالي الخبر وسيتم رصفه قريبا . ان عرض هذا الشارع هو مائة قدم وهو ذو اتجاهين ، واحد للدخول والآخر للخروج .

مبنى البلدية

ان من اجمل مناظر الخبر وابهاها ذلك المبنى الجميل الذي يشاهده من يدخل الخبر من شارع الظهران. انه المقر الجديد لبلدية الخبر . لقد بنته البلدية في مدخل المدينة فجاء وكأنه مثال رائع للعمران والتنظيم الذي يسيطر على شوارع الخبر ومرافقها . ولما كانت البلدية تملك عددا من السيارات والرافعات والمحركات فقد بنت لها محطة للتصليح والصيانة في الجهة الشمالية من المدينة .

مشاريع في طريق التنفيذ

اما مشروع انارة الشوارع فقد بدأت البلدية بتنفيذه بعد دراسته وهي مهتمة لانجازه في اقرب وقت ممكن . وقد استوردت جميع لوازم المشروع من اعمدة واسلاك . وقد وصل اخيرا من المانيا ٥١٦ عمودا وسبعة عشر كيلومترا من الاسلاك لاستعمالها في هذا المشروع .

وتنوي البلدية القيام بمشروع الماء والمجاري الذي تحتاج له مدينة كالخبر. وقد تمت الدراسات الاولية للمشروع . ولن يمضي وقت طويل الا والخبر تنعم بفوائد هذا المشروع الحيوي .

ويجدر بنا ونحن في سبيل الحديث عن نشاط بلدية الخبر ان نذكر رئيسها السيد عبد الرحمن ابن شعوان الذي لا يدخر جهدا في سبيل النهوض بالمدينة ورفع مستواها من ناحية الصحة والتنظيم والتجميل وكل ما من شأنه ان يجعل السكن في المدينة افضل واوفر راحة .

بلدية الدمام

بعد ان اتممنا زيارتنا لبلدية الخبر واطلعنا على مشاريعها ، توجهنا صوب الدمام لنقوم بزيارة جديدة لبلدية الدمام ، ونجمع اخبارا جديدة عن نشاطها .

الأعمال التي أنجزتها البلدية

بنت بلدية الدمام سوقا للخضار واللحوم في المدينة. وبعد ان شاهدنا هذه السوق شهدنا بانها لائقة بمدينة الدمام عاصمة المنطقة الشرقية. فهي مبنية على الطراز الحديث ومنسقة تنسيقا بديعا، عدا عن انها تقع في وسط المدينة . لقد بلغت تكاليف هذه السوق ... ٤٠٠ ريال . كما ان البلدية بنت مكانا لذبح المواشي تكلف ١٦ ٥٠٠ ريال وهو واقع غربي المدينة على البحر .

وعلى شاطىء البحر حيث تستمر حركة المد والجزر بنت البلدية جدارا لحجز مياه المد وردمت رقعة من الارض اقامت فوقها شارعا اسمته شارع الملك عبد العزيز . وقد انارته بالكهرباء . كما انها قامت برصف بعض الشوارع في المدينة .

المنطقة الصناعية

رغبة من البلدية في توفير الهدوء والراحة للسكان فكرت في نقل جميع الورش والاعمال الصناعية الى منطقة تقع بين الدمام والخبر بعد محطة السكة الحديد . وقد شرعت في تنفيذ هذه الفكرة وعمرت منطقة في ذلك المكان اسمتها « المنطقة الصناعية » . وستضم هذه المنطقة المناجر وورش الحدادة وغيرها من الاعمال الصناعية .

الصحة والتجميل

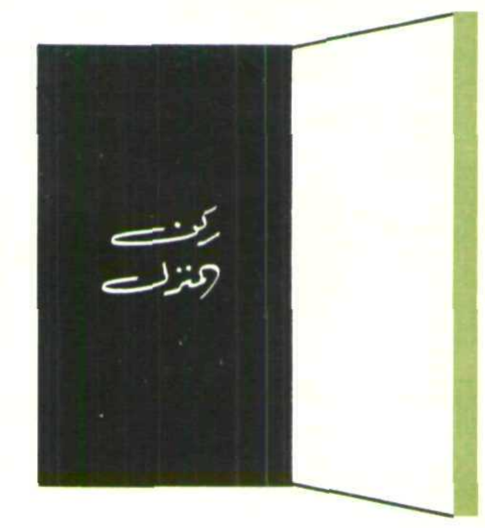
وبالاضافة الى ذلك قامت البلدية بتشجير كثير من الشوارع وتجميلها ، كما انها تقوم بوضع الطينة على الطرق غير المسفلتة، ثم ترشها بالزيت الخام منعا لانتشار الغبار ، وذلك ريثما يتم تعبيدها بالمستقبل . وتهتم البلدية بالمحافظة على الصحة العامة في المدينة وفي سبيل ذلك تقوم برش الشوارع ومداخل البيوت بالمواد المبيدة للحشرات (D.D.T.) . ورغبة في المحافظة على تنظيم المدينة يقوم قسم الهندسة فيها بمراقبة المباني واصدار رخص البناء بعد الكشف على موقع المبنى حتى يتأكد من انها لا تتعارض مع تنظيم المدينة وانها مبنية على اسس صحية وهندسية متينة .

هذا وستبني البلدية خزانات عالية لمياه الشرب من الخرسانة المسلحة، كما انها تجري الآن دراسات لمشروع المجاري العامة ومياه الشرب . ولدى البلدية مشروع ما زال في مرحلة الدراسة وستقوم بتنفيذه في اقرب فرصة ، وهو مشروع انارة المدينة بالطرق الحديثة وبأسلاك تمد تحت سطح الارض .

هذا ما حققته بلديتا الخبر والدمام في مدى سنين قليلة . والعمل قائم على قدم وساق لتنفيذ المشروعات الحيوية المتبقية . وهناك جهود مشكورة تبذل للاسراع باخراج هذه المشروعات الى حيز الوجود . وهنالك رغبة صادقة من المسؤولين لاتمام ما لديهم من مشاريع مدروسة سيكون لها اثر طيب على حياة السكان الذين يعيشون بين ربوع هذه المنطقة من المملكة .

عبداللطيف قاسم الخطيب

تصوير في. كي. انتوني



الزواج الناجح

ان الزوجة الناجحة هي التي تعرف كيف تتلاقى مع زوجها في منتصف الطريق وكيف تحصل على مزيد من تقديره وعطفه ورضائه دون ان يؤدي ذلك الى التقليل من كرامتها او كبريائها او احترامها لنفسها » .

نعم يا عزيزتي الزوجة ، انك ربة البيت وام الاولاد ولك الدور الاكبر في نجاح حياتك الزوجية ، وتهيئة الجو المناسب لتقوية روابط الاسرة ودعم كيانها . فهناك اشياء صغيرة في ظاهرها ولكنها كبيرة في جوهرها ، تغيب عن بال كثير من الزوجات وتؤدي الى انهيار زيجات كان من الممكن ان تكون ناجحة لولا تلك الاخطاء .

فالمضايقات الصغيرة وسوء الفهم ، من الممكن ان تتحول الى اشياء خطيرة ، ومن الممكن ايضا ان تحول بين الزواج والنجاح هذا اذا لم تضع له نهاية غير سعيدة .

ومما لا شك فيه ان هناك عوامل نفسية محددة هي التي تمكن الزوجة من العيش في وفاق . والمقصود بالعوامل النفسية هنا ، هو ان تحاولي قدر الامكان فهم زوجك من حيث الميول والرغبات . واليك بعض النصائح اقولها في يسر ربما تؤدي الى حياة زوجية موفقة :

ان تكون علاقتك بزوجك مفعمة بالرعاية والحب والفهم المتبادل على الدوام .

عليك تحديد مسؤولياتك ومسؤوليات زوجك مع عدم التدخل فيما يختص به وعدم وضع العراقيل في طريقه مباشرة، بل تعاوني معه على ادائها والقيام بها على اكمل وجه .

اهتمي بعمل زوجك ، وهواياته ، واوجه نشاطه، ولا تبدي تبرما لانصرافه عنك قليلا . واتركي له بعض الوقت لينفقه كما يشاء ، على ان يكون المبدأ هو تبادل الثقة ليتوفر الاخلاص والهناء .

تجنبي قدر الامكان التدخل الذي لا مبرر له في شؤون زوجك سواء بصفة مؤقتة او مستديمة .

عليك يا سيدتي مشاركة زوجك في مشاكله المادية ، ورسم خطة للموازنة بين ايراده ونفقاتك لتعرفي متى ينبغي الانفاق ومتى لا ينبغي ، كي لا ترهقي ميزانيتك ولتكوني الزوجة المدبرة الحريصة على مال زوجها .

تجاوزي عن بعض الاندفاعات الصغيرة التي تقع نتيجة الارهاق في العمل ، وتظاهري بعدم ملاحظتها مدركة مدى الاعباء التي تفرضها الحياة ومسؤوليات الاسرة على الزوج .

احرصي دائما على خلق الوسائل التي تشيع في البيت روح البهجة ، وكوني انيقة واحتفظي بمنزلك نظيفا مرتبا دون فخر او زهو .

اعرفي جيدا ما من شأنه ان يبعث السرور في نفس زوجك وما يضايقه وان يكون لديك من اللياقة والكياسة ما يعينك على تخطي اللحظات الحرجة وسوء التفاهم وذلك عن طريق المرح والفكاهة .

اعتني بصحته وغذائه واعرفي ما يحب وما يكره وابذلي جهدك في ايجاد التوافق والفهم بينكما .

حاولي فهم زوجك وفهم نفسك في الوقت ذاته فهما جيدا ، دون التسرع في احكامك عليه ، حتى تعرفي الاسباب التي تثير مشاعرك وتؤذيها عندما تقع المنازعات ، واعينيه على فهم نفسه وحل مشاكله الشخصية الصغيرة بحذق وعطف .

اشركيه في مسراتك الصغيرة ، وما تلاقينه من الوان النجاح ، واشعريه بعرفانك لمقدار ما بذل من جهد لاسعادك، وحاولي معرفة اللحظة الملائمة لتكليفه بالقيام بعمل من الاعمال .

هيئي له ما يكفيه من الوقت للتفكير الهادىء والاسترخاء واحرصي على استبعاد كل اسباب الاثارة وعدم اظهار ولعك بكثرة الكلام عندما يكون زوجك متعبا .

شجعي زوجك على ان يكون اجتماعيا، وساعديه على ان يكون طبيعيا كلما كان في جماعة ، وهيئي له فرص الاستمتاع بوجوده بين افرادها .

لا تحاولي اثناء الحديث ان تحمليه على العدول عن آرائه ان كانت مختلفة عن آرائك انت لان هذه المحاولة من جانبك يغلب ان تزيده تمسكا بموقفه ، وقد تجركما الى مناقشة طويلة تنتهي بشيء من الخلاف او سوء التفاهم لا تؤمن عاقبته ، كوني قدوة طيبة في شخصيتك وسلوكك ليسمو اطفالك اخلاقيا وروحيا .

وبعد ان الحياة الزوجية يا صديقتي اشبه بمحيط هائل يثور ويهدأ ، وان عرفت كيف تحددين خط سيرك وتتجنبين الامواج الصغيرة والكبيرة فانك لن تتعرضي ابدا للفرق .

امينة عفيفي

من حكايات العرب

ما ولدت العرب اكرم منك

قال الاصمعي :

قصدت في بعض الايام رجلا كنت اغشاه لكرمه ، فوجدت على بابه بوابا ، فمنعني من الدخول اليه ، ثم قال : والله يا اصمعي ما اوقفني على بابه لامنع مثلك الا لرقة حاله ، وقصور يده ، فكتبت رقعة فيها :

اذا كان الكريم له حجاب فما فضل الكريم على اللئيم ؟

ثم قلت له : اوصل رقعتي اليه ، ففعل وعاد بالرقعة ، وقد وقع على ظهرها :

اذا كان الكريم قليل مال تحجب بالحجاب على الغريم

ومع الرقعة صرة فيها خمسمائة دينار .

فقلت : والله لأتحفن المأمون بهذا الخبر ، فلما رآني قال : من اين يا اصمعي ؟ قلت : من عند رجل من اكرم الاحياء يا امير المؤمنين .

قال : ومن هو ؟ فدفعت اليه الورقة والصرة وأعدت عليه الخبر . فلما رأى الصرة قال : هذا من بيت مالي ، ولا بد لي من الرجل ! فقلت : والله يا امير المؤمنين اني استحي ان تروعه برسلك ، فقال لبعض خاصته : امض مع الاصمعي ، فاذا اراك الرجل ، فقل له : اجب امير المؤمنين من غير ازعاج !

فلما حضر الرجل بين يدي المأمون قال له : انت الذي وقعت لنا بالامس ، وشكوت رقة الحال ، وان الزمان قد اناخ عليك بكلكله فدفعنا اليك هذه الصرة لتصلح بها حالك ؟ فقصدك الاصمعي ببيت واحد ، فدفعتها اليه !

فقال : نعم يا امير المؤمنين ! والله ما كذبت فيما شكوت لامير المؤمنين من رقة الحال ، لكني استحييت من الله تعالى ان اعيد قاصدي الا كما اعادني امير المؤمنين .

فقال له المأمون : لله انت ! فما ولدت العرب اكرم منك !

هل تعلم

- ان البحر الاحمر اكثر البحار ملوحة اذ تبلغ نسبة وجود الملح فيه ٤٠ جزءا في كل الف جزء .
- وأن البحار القطبية هي اقل البحار ملوحة بسبب كثرة انسياب الماء الحلو فيها والمتأتي من ذوبان الثلوج .
- وان مياه الخليج العربي احر المياه البحرية ويبلغ معدل درجة الحرارة فيه ٩٦ درجة فرنهايت .
- وان الساحل الغربي للولايات المتحدة من اعظم اماكن صيد السمك في العالم اذ يبلغ وزن سمك السردين الذي يتم اصطياده هنالك كل سنة بحوالي بليون رطل .
- وان مياه المحيط الاطلسي تتدفق الى البحر الابيض المتوسط عند مضيق جبل طارق ، بسبب التيارات السطحية ، بسرعة يبلغ متوسطها ٣ اميال بحرية في الساعة .

للتعارف

الاسم : علي عبدالله القصاب .
السن : ٢٠ سنة .
الهواية : قراءة الصحف والمجلات، جمع الطوابع، السباحة، والمراسلة.
العنوان : مكتب شؤون الموظفين المتوسطين والعموميين برأس تنورة .

الاسم : محمد احمد البقشي .
السن : ١٦ سنة .
الهواية : قراءة المجلات والمراسلة وجمع الطوابع .
العنوان : بواسطة دكان السيد حسين العبد السلام ـ شارع البلدية ـ الهفوف .

الاسم : خالد ابراهيم الجندان .
السن : ١٣ سنة .
الهواية : جمع طوابع البريد والمراسلة .
العنوان : الدمام ـ شارع الجامع ـ منزل رقم ١٠٥٤ .

الاسم : سعد محمد المفنم .
السن : ١٩ سنة .
الهواية : جمع الطوابع والصور، والمراسلة، ومزاولة لعبة كرة القدم .
العنوان : ص.ب ٣٣٧ ـ الدمام .

الاسم : عيدروس حسن العيدروس .
السن : ١٦ سنة .
الهواية : جمع الطوابع والمراسلة .
العنوان : جدة ـ ص.ب ١٤١ .

الاسم : عوض با جسير .
السن : ١٥ سنة .
الهواية : جمع العملة .
العنوان : ص.ب ٦٧ ـ جدة .

اضحك مع القافلة

بحسن نية

الاول : وماذا وجد الطبيب في رأسك بعد ان فحصه ؟

الثاني : لم يجد شيئا .. ولذلك لم يعطني دواء ..

ذكاء ..

سأل المسافر ناظر احدى محطات السكك الحديدية :

– لماذا بنيت المحطة بعيدة عن المدينة؟

– حتى تكون قريبة من سكة الحديد ..!

في العصفورية

كان احد الزوار المرموقين يزور مستشفى الامراض العقلية وحاول ان يقوم بمكالمة هاتفية ، ولكنه وجد صعوبة في الحصول على الرقم الذي يريده من عامل الهاتف الذي كان يؤخره باستمرار مما جعل الزائر يصرخ في عامل الهاتف قائلا : «الا تعرف من انا؟!» فأتاه الجواب من عامل الهاتف : «كلا .. ولكني اعرف اين انت .. »

صياد شجاع!

قابل رجل صيادا في غابة فقال له بلهفة : اسرع يا سيدي .. لقد رأيت آثار اقدام اسد في الجهة الشمالية من هذا المكان . فقال الصياد : « واين الجهة الجنوبية ، ارجوك ؟ »

لماذا يكون السمين فكها..؟

– هل تعرف لماذا يكون الشخص السمين فكها ؟

– لانه لا يستطيع العراك .. ولا يستطيع الهرب ايضا ..

علامة..

استأجر رجلان قاربا للصيد في بحيرة صغيرة وبعد ان اصطادا كثيرا من السمك ورجعا قال الاول للثاني :

– هل وضعت علامة على المكان الذي اصطدنا فيه السمك ؟

– نعم لقد وضعت علامة على القارب ..

– يا مجنون .. وهل تعتقد باننا سنستأجر نفس القارب غدا ..!

سر نجاحه

اعتزل احد الصحفيين عمله بعد سنين عديدة من العمل المتواصل ، وقد اصبح صاحب ثروة كبيرة تقدر بمئة الف جنيه . فسئل عن سر نجاحه فقال: « اني اعزو نجاحي الى مثابرتي في العمل والتزامي الصدق ، والاقتصاد في نفقاتي .. ووفاة عمي الذي خلف لي ٩٩ الف جنيه ..! »

شكرا ..

قال الطفل لجدته : اشكرك على اللعبة الجميلة التي احضرتها لي . فقالت الجدة : انها لا تحتاج الى الشكر يا عزيزي . فاجاب الطفل : وهذا رايي ايضا ولكن امي اصرت على ان اشكرك.

تصحيح الدفاتر

كان مدرس الحساب يصحح دفتر احد التلاميذ التي يحل بها مسائل الحساب في البيت فقال المدرس : اني استغرب ان يقوم شخص واحد بعمل هذا العدد الكبير من الاخطاء . فقال التلميذ : كلا انه ليس شخصا واحدا فان ابي قد ساعدني في الحل .

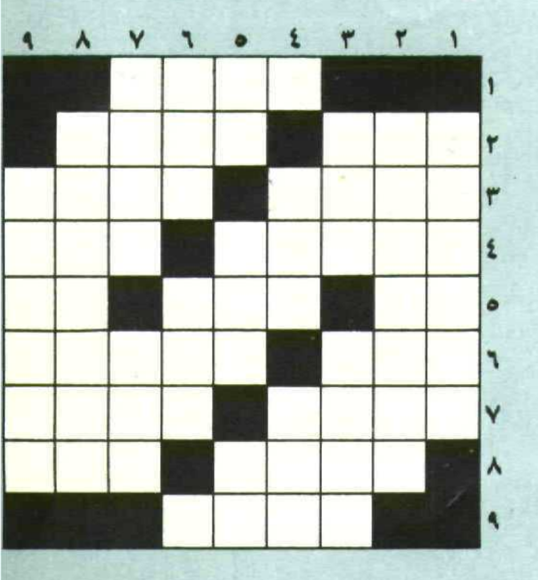
موضوع إنشاء

كان موضوع الانشاء الذي اعطاه المدرس للتلاميذ هو « صف مباراة في كرة القدم » . ودهش المدرس وهو يصحح الاوراق عندما وجد احد الطلاب وقد كتب جملة واحدة : « كان الجو ممطرا فالغيت المباراة » .

صديق

قال الاب لطفله : لماذا تبقى منزويا ، الا يوجد احد تلعب معه ؟ فأجاب الطفل: نعم يوجد لي صديق واحد ولكني اكرهه كثيرا ..

الكلمات المتقاطعة



افقيا :

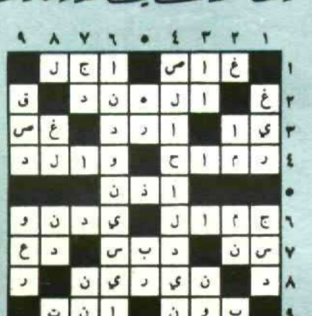
١) حضور .
٢) طريق او ممشى ـ معنى .
٣) حائك ـ من اخوات كان .
٤) احسن صنعه ـ حصل او حدث .
٥) بيت الدجاج ـ أمم ـ اخ الاب .
٦) مادة سوداء تعلو الحديد ـ اشترى .
٧) اعتدى على ـ اظهر .
٨) تتسع ـ وضع رهنا .
٩) فرت .

عموديا :

١) عكس مزايدة .
٢) وثائق .
٣) صفا ـ غابة .
٤) عساكر ـ وحدة قياس .
٥) سائل الجسم ـ سقط ووقع ـ حيوان مفترس .
٦) حرب ـ اجاب .
٧) دائم ومستمر ـ تراب الذهب .
٨) استرجعه .
٩) سويا وجميعا .

الحل في العدد القادم

حل الكلمات المتقاطعة التي نشرت في العدد الماضي



	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١		غ	ا	ص		ا	ج	ل	
٢	غ		ا	ل	ه	ن	د		ق
٣	ي	ا		ا	ر	د		غ	ص
٤	ر	م	ا	ح		و	ا	ل	د
٥				ا	ذ	ن			
٦	ج	م	ا	ل		ي	د	ن	و
٧	س	ن		د	ب	س		د	ع
٨	د		ن	ي	ر	ي	ن		ر
٩		ب	و	ن		ا	ن	ت	



الطفل : يا سلام على الشجعان ..
كده تهربوا من صوت الرصاص ؟



(انثى القنغر التي ولدت توأمين)



ـ دي للشمس ودي للظل ..!



الطبيب : الساعة راحت فين يا ترى ..؟



فلسفة الارض

(بقية المقال المنشور على الصفحة ١٩)

لقد جاهدت لاعيش لها وللارض ولكنها فضلت ان اعيش للارض وحدها دون مشاركة » .

ولاول مرة نظرت لصديقي من زاوية عيني لاشعره بانه لم يكن لوحده يتفنى بالارض بل انه كان في الحقيقة لا شيء سوى صدى لاحاسيس الشيخ صديق والده هو الذي لا يكاد يعرفه مطلقا . ومضى الشيخ في حديثه . قال :

كنت ضمن من غادر البلد الى سوريا في حرب الاتراك لا لرغبة في نفسي او خوف اذ كنت في سن لا اعرف شيئا من هذا وانما استجابة للظروف التي اضطرت عائلتي بأن تغادر البلد . واستقر بي المقام في دمشق وكنت في الخامسة عشرة من العمر . والتحقت بالمدارس وكان شغفي بالزراعة ليس وليد المصادفة وان كان عن تأصل وتعمق اذ رأيت ان بلدي لا تحتاج الى شيء قدر احتياجها لهذا النوع من المهنة . وشئت ان ادخل مدرسة الزراعة بدمشق ولكني لم اوفق لان والدي لم يكن يريد ان اكون مزارعا في يوم من الايام فاختار لي المهنة التي يجيدها ــ مهنة الصياغة والتي كانت تدر عليه كثيرا من الربح ، ولم اشأ انا من جانبي ان احيد عن تعاليم والدي في تلك السن المبكرة ودامت حياتي مع والدي على مضض حتى اختاره الله وانا في سن الرابعة والعشرين لم تكسر الايام من جذوة نفسي وشغفي بالمهنة . . الفلاحة . وكنت في هذا الظرف قد تزوجت بامرأتي هذه التي ترون قبرها هناك .

تركت بلد زوجتي وهي برفقتي الى هنا في الصحراء حيث ترون لأؤدي الرسالة التي احبها وقد كانت في الحقيقة مغامرة لذيذة فقد كان كل رأسمالي في ذلك الحين هو ما امتلكه من بضع مئات من النقود وهذه الارض وكانت جرداء قاحلة .

واستقر بنا المقام وبنينا الكوخ هذا وكانت هي تساعدني في اعداده . وعندها طلب منا ان نرافقه لنرى كوخه . . . كان كل ماضيه يدل على ذوق مفرط واختيار موفق للاثاث والحاجيات . واستغربنا ان يكون شيخنا على هذا المقدار الرفيع من حسن الذوق والاختيار .

وكأنه قد قرأ ما يدور بخلدنا فقال : لا تستغربوا فالكوخ والاثاث جميعا نظم بمعرفة زوجتي المتوفية اما اليوم بعد ما مر بي من صدمات فانني اعيش فقط للارض للتربة الصالحة التي تزود البلاد بما تحتاجه .

ونظرت ثانيا لصديقي محمود وضحكت وقلت حقا انها فلسفة .

ونطق الاثنان صديقي والشيخ . ولكنها فلسفة احالت الصحراء لمروج خضر . انها فلسفة الحياة والارض . . .

صانعات التاريخ المجهرية

(بقية المقال المنشور على الصفحة ١٨)

الواحدة . ويصنع هذا المخلوق بيته ، او بالاحرى صدفته ، من مواد كلسية باشكال تكون في الغالب معقدة الصنع وجذابة المنظر . واحيانا تخرج من اصدافها نتوءات دقيقة جدا اشبه بأكر الابواب . وما هذه في الواقع الا اقسام من الخلية الاصلية . وهذه الاقسام او الخلايا الناشئة تبدأ عملها ببناء بيوتها الصدفية ثم بالتكاثر بطريقة الانقسام او الانشطار .

وتعتبر المخلوقات المحارية المجهرية ارقى من المنخربة . واذا نظرت الى احد تلك المخلوقات تحت عدسة المجهر تلمس الشبه الكبير بينها وبين السرطان المائي من حيث الشكل . اما من حيث قشرتها القاسية فانها اشبه بالمحار ، بحيث انها تتكون من جزئين يحتمي الحيوان بينهما . وبامكان هذا المخلوق ان يفتح هاتين الصدفتين ، حسب ارادته ، تفتيشا عن الطعام وان يقفلهما للدفاع عن نفسه عند تعرضه للخطر .

ويحتاج فصل الاصداف المجهرية عن قطع الصخر المثبتة للكثير من الصبر والمهارة . وتزداد صعوبة هذه العملية حسب ازدياد قساوة الصخر. وتكون نماذج الصخر احيانا لينة باضافة الماء اليها وبالتالي تزداد نسبة الحصول على عدد اكبر من الاصداف الخالية من الكسر . وتبدأ عملية فصل الاصداف من نماذج الصخر المراد فحصه بتكسير تلك النماذج بحيث تصبح صغيرة الحجم يمكن ان تمر من ثقوب المنخل . والخبير يعرف مقدار السحق الذي يعطي اكبر كمية ممكنة من الاصداف الغير المحطمة . وتجري بعد ذلك عملية ازالة الفتات الدقيق جدا بغسل النماذج المسحوقة في منخل مناسب الخروق يسمح بمرور الذرات الدقيقة ويبقي الاصداف والقطع الصخرية الكبيرة نسبيا . وقد يبقى في المنخل كذلك الكثير من الاصداف المحطمة والتي يمكن للخبير تمييزها جيدا .

وبعد غسل النماذج المراد فحصها جيدا تبدأ مرحلة جديدة اخرى وهي فصل الاصداف المجهرية والتي تظهر للعين المجردة كحبات رمل دقيقة ، من بقية المواد الاخرى المتبقية في شبكة المنخل الصغير . وينثر عالم الاحاثة قليلا من هذا الخليط في طبق صغير خاص يضعه تحت المجهر . وخلال عدسة المجهر تظهر الاصداف الصغيرة ذات الانواع المختلفة والتي لا يخفى على عين الاخصائي التمييز بينها وان كان هذا الامر صعبا بالنسبة لمن ليس له خبرة في هذا العمل . ويمسك عالم الاحاثة بفرشاة صغيرة مصنوعة من شعر الابل وذات رأس دقيق جدا ، وينظر خلال العدسة ويقرب رأس الفرشاة نحو احدى الاصداف فتعلق الصدفة برأس الفرشاة . وهكذا حتى يتم العمل . واذا كان هذا الفحص مجرد عمل اعتيادي فانه لا يستغرق اكثر من بضع دقائق ، واما اذا كان يشكل مسألة ذات اهمية خاصة فعندها يتطلب دراسة يوم او يومين .

وعند الانتهاء من عملية فصل الاصداف تأتي عملية تمييز وعد نسبة وجود كل نوع منها . . ويقوم عالم الاحاثة بتسجيل كل المعلومات التي يحصل عليها . وقد يجد اثناء القيام بهذه العملية اصدافا من نوع جديد لم يكن معروفا في تلك البقعة . وقد يجد كذلك اصدافا لا اهمية لها . ومع هذا فهو يسجل كل ذلك في دفتر خاص لان كل جزء من هذه المعلومات قد تكون له اهميته الخاصة في المستقبل .

وبعد الحصول على المعلومات الرئيسية يبدأ عالم الاحاثة بالقسم الرئيسي من دراسته الا وهو تحديد نوع الطبقة الصخرية التي يحفرها الثقب اثناء عملية الحفر . وبعد هذا يمكنه ان يقدم معلومات مهمة للقائمين باعمال الحفر . فمثلا بامكان عالم الاحاثة ان يحسب مقدار العمق الذي يجب ان يحفره الثقب قبل ان يصل الى الطبقة التي يحتمل وجود الزيت فيها . كما ان دراسته قد تدله على ان الثقب وصل الى طبقة توجد غالبا فوق مكامن الزيت التي سيجري فيها الثقب . وكذلك يمكن لهذه الاختبارات ان تؤدي لاكتشاف طبقة صخرية من تلك الطبقات التي تكون غالبا تحت مكامن الزيت وفي تلك الحالة يصبح الاستمرار في عمليات الحفر عديم الفائدة اذ انه من غير المعقول وجود الزيت تحت هذه الطبقات .

وهكذا يمكن لهذه الاصداف المجهرية التي تحجرت منذ ملايين السنين والتي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة ان تجيب على العديد من الاسئلة المهمة . لقد بقيت هذه الاصداف المجهرية خلال العصور الجيولوجية قابعة في مكانها لتعطينا معلومات عن الطريقة التي تكونت فيها مساحات كبيرة من الارض قبل ظهور الانسان .

بي. سي. ماكونيل



الاستاذ صالح محمد جمال



* اسم لامع في عالم الصحافة السعودية ، وكاتب مرن الاسلوب .
* ولد بمكة المكرمة عام ١٣٣٨ ، وتلقى علومه بمدارس الحكومة وكان آخرها المعهد العلمي السعودي ، بمكـة .
* كان مديرا لحسابات صحيفة ((البلاد السعودية)) سابقا ، ثم سكرتيرا لها ، ثم رئيسا لتحريرهـا بالنيابة ، وذلك قبل ان يصبح مديرا لهـا .
* اصدر جريدة ((حراء)) وكان يقوم برئاسة تحريرها ، وبعد الادماج الصحفي اصبح رئيسا لتحرير جريدة ((الندوة)) الغراء .

الاستاذ ابو تراب الظاهري



* ولد في الهند عام ١٣٣١ هـ ، ونشأ بها .
* تلقى علومه الابتدائية على يدي والده الجليل الشيخ ابي محمد عبد الحق ، خطيب ((العباسية)) بالهنـد .
* التحق بمعهد العلماء ببلدة ((احمد فور)) الشرقية ونال اجازة في اللغة الفارسية ، كما نـال دبلوما في الدراسات الاسلامية العليا من الجامعة العباسية ببلدة ((بها ولفور)) ، وليسانس في علوم اللغة العربية وآدابها من جامعة ((عليكرة)) بالهند .
* يعمل الآن في ادارة الصحافة والنشر ، بمديرية الاذاعة العربية السعودية ، رئيسا لقسم التأليف والبحث ومراقبا صحفيا .

الاستاذ احمد عبد الحميد



* ليسانس في القوانين من كلية الحقوق بجامعة القاهرة سنة ١٩٤٩ م.
* عمل مذيعا ومخرجا بالاذاعة المصرية عقب تخرجه حتى عام ١٩٥٣ م.
* عمل بالمحاماة والصحافة حتى طلبته الاذاعة السعودية عـام ١٩٥٣ م. وعين مديرا للتنفيـذ والبرامج الثابتة .
* يعمل حاليا مديرا لادارة الاخراج والتمثيليات الى جانب قيامه بالكتابة في بعض الصحف والمجلات.

الاستاذ فرج جبران



صحفي جـوال ، زار معظم بـلاد العـالم فطاف بأوروبا مشرقا ومغربا ، وزار الامريكتين وعرج على بعض دول آسيا ، وخرج من تلك الرحلات بمحصول وفير من المقالات وبعدد من المؤلفات منهـا ((تعـال معي الى اوروبا)) و ((تعـال معي الى امريكا)) و ((وتعـال معي الى امريـكا اللاتينية)) و ((تعال معي الى باكستان)) و ((تعال معي الى يوغسلافيا)) و ((تعال معي الى المانيا الغربية)) .

وله فضلا عن ذلك مجموعات من الاقاصيص المترجمة والكتب السياسية . وله بحث نفيس عن ((دواوين المحاسبة)) في العالم .

الاستاذ مبارك ابراهيم



* اديب قديم يعرفه قراء الضاد بما كان ينشره في مجلة ((الثقافة)) وبما كان يترجمه في مجلة ((الاديب)) وبما ينشره من فصول في مجلة ((صوت الشرق)) .
* مترجم ضليع كلفـه الدكتـور طه حسين ترجمة كتاب شامخ عن ((الحرب الاهلية الاسبانية)) ولمّا يصدر بعـد .
* من مؤلفاته كتاب ((نساء شهيرات)) ، وقد صدر في سلسلة اقرأ .
* من اركان رابطة الادباء التي الفها المرحوم الدكتور ابراهيم ناجي ، وكان وكيلا لتلك الرابطة .

الاستاذ محمد عبد المنعم خفاجي



* كاتب بارع ، واديب مرموق ، واسع الاطلاع موفور الانتاج .
* زادت مؤلفاته عن الثمانين كتابا ، عالج فيها الادب القديم والادب المعاصر .
* من كتبه المشهورة : ((قصة الادب في مصر)) ، ((قصة الادب في الاندلس)) ، ((مع الشعراء المعاصرين)) ، ((رائد الشعر الحديث)) ، ((ابن زيدون)) و ((نداء الحياة)) .
* يعتبر الاستاذ خفاجي ركنا من اركان رابطة الادب الحديث في الاقليم المصري . تنشر انتاجه الادبي امهات الصحف والمجلات في العالم العربي .
* استاذ الادب العربي بكلية اللغة العربية بالجامعة الازهرية .

